@ayedh105

رجال في الذاكرة

سيّر ذاتية لبعض رجال نجد المعاصرين

الجزء الأول

عبدالله زايد الطويان

ⓒ عبدالله بن زايد الطويان ، ١٤١٨ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الطويان ، عبدالله بن زايد

رجال في الذاكرة - الرياض .

. . . ص : . . سم

ردمك ٣ - ٣١٠ - ٣٤ - ٩٩٦٠ (مجموعة)

١ - ٣١١ - ٣٤ - ٩٩٦٠ (ج ١)

١ - السعودية - تراجم ٢ - نجد - تراجم أ - العنوان

ديوي ٩٢٠,٠٥٣١١ ١٨/١٦١٨

رقم الإيداع : ١٨/١٦١٨

ردمك : ٣ - ٣١٠ - ٣٤ - ٩٩٦٠ (مجموعة)

١ - ٣١١ - ٣٤ - ٩٩٦٠ (ج ١)


بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الكتاب

عزيزي القارىء :

هذا الكتاب المتواضع سيراً ذاتية لمجموعة مختارة لبعض رجال نجد المعاصرين في أماكن مختلفة منه . كانت لهم بصمات خير وصلاح على أوطانهم وقبائلهم . أغلبهم عاصروا توحيد هذا الكيان (المملكة العربية السعودية) على يد فارسها الملك عبدالعزيز رحمه الله . ولبوا نداء التوحيد وعملوا جادين مخلصين .

وحتى لاتطويهم الذاكرة حاولت إلقاء الضوء عليهم بجمعهم في هذا الكتاب .

وهو أقل واجب نحوهم ، أملاً أن أوفق لذلك وأن يحس القارىء الكريم بمشاعر الألفة والإرتياح نحو الجميع . راجياً أن أكمل الجزء الثاني منه في أقرب وقت ، وأن تتبعه أجزاء أخرى إن شاء الله .

المؤلف

عبدالله زايد الطويان

إبراهيم بن عبدالعزيز آل إبراهيم


إبراهيم بن عبدالعزيز آل إبراهيم

آل إبراهيم أسره عريقة كريمة يعود أصلها إلى قبيلة - الفضول - والفضول من بني - لام - من طيء - ومعروف أن الطائيين من أعلا القبائل العربية نسباً وحسباً وزعمائهما وفرسانها لايخفو ن على أحد ، في جودهم وشجاعتهم وحاتم الطائي وإبنه عدى وزيدالخيل رضى الله عنهما نماذج منها

والفضول هم أبناء فضل إبن ربيعه الطائي قال المؤرخون أنهم أبرز فروع قبيلة طي في العصور الماضية وأنهم من سادات العرب وزعمائها وكانت قبيلة - الفضول - منتشرة بنجد قبل القرن الحادي عشر ثم بدأت تغادر تدريجياً إلى بلاد الشام والعراق ومن بقى منهم تحضروا في بلدان نجد مثل سدير والوشم والزلفي وموقق وغيرها . وآل - ابراهيم - الكرام من آل يحيي من آل رماح من آل غزى .

والمترجم له هو طيب الذكر المرحوم / الأمير إبراهيم بن عبدالعزيز بن إبراهيم آل إبراهيم ولد بمدينة الرياض سنة ١٣٣٥ هـ وتربى في كنف والده الأمير / عبدالعزيز بن إبراهيم البراهيم أحد قادة الملك عبدالعزيز أيام توحيد البلاد السعودية وأمير المدينه المنوره والطائف وعسير الذي توفى في الستينات الهجرية . ألف الدكتور عبدالله أبو راس كتاباً قيماً يزيد عن خمسمائة صفحة عن سيرته العطرة وعن أسرته ألقى الضوء على شخصيته ودوره الوطني البارز رحمه الله .

تعلم إبنه إبراهيم بن عبدالعزيز في المدينة المنورة كما استفاد من والده

الشيء الكثير الذى أهله للقيادة حتى صار علماً مثله . ففي سنة ١٣٧١ هـ عينه الملك عبدالعزيز أميراً على القنفذة . التي أمضى بها عشر سنوات ، وفي سنة ١٣٨١ هـ أختير وكيلاً لأمارة مكة المكرمةحتى سنة ١٣٨٩ هـ حيث عين إبن براهيم مستشاراً لوزير الداخلية ثم صار وكيلاً لأمارة منطقة عسير لمدة سبع سنوات ، وفي سنة ١٣٩٨ هـ تم إختياره أميراً لمنطقة الباحة حتى سنة ١٤٠٦ هـ وهي السنة التي توفى فيها . ففي أحد زياراته لمنطقة حايل في شهر رجب من تلك السنة وأثناء مروره مع أحد الأودية المؤدية إلى بلده الروضة كان وادي العش يجري من كثرة السيول فجرف سيارته التي تقله وانقلبت بالماء وكانت وفاته رحمه الله رحمة واسعة فقد كان علما من أعلام البلاد وله من المواقف الإنسانية مالا تحصر . وفي عمله كان نموذجاً فريداً في العدالة بين الناس والحرص على صيانة مصالحهم وكان كريماً متواضعاً باراً رحوماً ومع هذه الصفات الحميدة كان يرحمه الله قوى الشخصية مهاباً . نعاه للناس الديوان الملكي والصحف والمجلات السعودية كما نعاه الشعراء والأدباء والكتاب في أنحاء المملكة .

قال إبن عمه عبدالله عبدالرحمن آل إبراهيم من طويلة له :

أعماه لو يجدي فداء من الردى	وهبت وحيدي ثم نفسي وماليا
ولكنه أمر الإله وحكمه	وأنعم برحمن العوالم قاضيا
فتي كلما همت هموم قبيلة	أفادك رايا في الدياجير هاديا
جواد كأن الجود في أصل خلقه	يهيب به حتى ينيل الأمانيا
تفجر إخلاصاً لأجل بلاده	يرود بها شم الذرا والمعاليا
وياقبره بالعود منى تحية	سقيت الغوادي غاديا ثم غاديا

وقال الشاعر عبدالله بن زيد :

لا والله إلا راح شـــيخ القـــبـــيلة

شـــيخ ولد شـــيخ عـــزيزين واكـــرام

يبكي على المرحـوم راعى الفـضـيلة

ويبكي عليــه أولاد وإخــوان وارحــام

خـــدم ملوكـــه من سنين طويلة

وما أحد شكى ظلم على طول الأعوام

مــتــواضع مــاشــال نفس ثقــيلة

يعطف على الشياب وأطفال وأيتام

تم القــدر والموت مــافــيــه حــيله

عــســاه بـالفــردوس مع كل الأعـمــام

خلف هذا العلم ثلاثة عشر ولداً وله من البنات مثل عددهم وهم :

- عبدالعزيز بن ابراهيم البراهيم - ماجستير في العلوم السياسية والاقتصادية رجل أعمال .

- خالد بن ابراهيم البراهيم - بكالوريوس إدارة أعمال رجل أعمال .

- سعود بن ابراهيم البراهيم بكالوريوس إدارة أعمال - مستشار في الديوان الملكي .

- منصور بن ابراهيم البراهيم - بكالوريوس إدارة أعمال يعمل في القطاع الخاص .

- د / فهد بن إبراهيم البراهيم دكتوراه ويعمل بوزارة الداخلية .

- محمد بن ابراهيم البراهيم - بكالوريوس في إدارة الأعمال ويعمل في القطاع الخاص .

- وليد بن إبراهيم البراهيم بكالوريوس في إدارة الأعمال يعمل في مجال الإنتاج الإعلامي بالقطاع الخاص .

- بدر بن ابراهيم البراهيم - بكالوريوس قطاع خاص .

- ماجد بن إبراهيم البراهيم - بكالوريوس قطاع خاص .

- سلطان بن إبراهيم البراهيم بكالوريوس علوم ساسية يعمل بوزارة الخارجية .

- نواف - تركي - فيصل - طلبه يكملون دراستهم .

وجميع أبناء المرحوم إبراهيم بن عبدالعزيز آل ابراهيم ساهموا ولازالوا يساهمون في خدمة بلادهم ويعملون لرفعتها من خلال مواقعهم .



إبراهيم بن عبد الكريم الثويني

عرف بالخياط وكادت هذه الشهرة أن تطغى على لقبه الحقيقي « الثويني » حيث تلقب والده عبدالكريم بالخياط وعرف به إلا أن إبنه هذا إستدرك وعدل لقبه إلى الثويني وهي الأسرة العريقة التي يعودون إليها أصلاً من أهالي وهطان أحد ضواحي بريدة الجنوبية الشرقية التي هجرها أهلها عندما طغت الملوحة على مياهها سنة ١٢٦٤ هـ تقريباً .

والمرحوم إبراهيم عبدالكريم بن ناصر بن راشد بن علي الثويني ولد بحايل سنة ١٣٤٣ هـ وترعرع بها وكان من أوائل خريجي المدرسة السعودية بحايل سنة ١٣٥٦ هـ حيث عمل بها مدرساً وواصل تعليمه في دراسة مسائية حتى حصل على الثانوية العامة بالإنتساب ثم إلتحق بكلية الآداب جامعة الملك سعود سنة ١٣٧٩ هـ وحصل على شهادة البكالوريوس منتسباً أيضاً ثم تدرج بالوظائف التعليمية حتى صار مديراً للتعليم بمنطقة حايل ، خدم العلم وأهله قرابة نصف قرن من الزمان كان خلاله مضرب المثل في الإخلاص في العمل والصدق في التعامل ، وحاز على رضاء الناس وحبهم له .

وفي رمضان سنة ١٤٠٩ هـ إنتقل هذا العلم إلى جوار ربه وكان يرحمه الله متديناً كثير الصلاة كثير العبادة وعندما توفى خرج معظم أهالي حايل لتشييعه والدعاء له ولازال الناس يذكرونه بخير كلما جاء ذكره ، نعتته الصحافة السعودية للناس وأثنت عليه وذكرت كثيراً من مزاياه الحميدة ، خلف بعد مماته ثمانية أبناء وبنت واحدة عمل يرحمه الله على تربيتهم وتنشئتهم حتى صاروا من خيار الناس وتحصلوا جميعاً على أعلا درجات العلم أكبر هم .

١ - الدكتور سعود بن إبراهيم محاضر بكلية حايل المتوسطة ثم عميداً لها .

٢ - العقيد سعد بن ابراهيم ماجستير أنظمة من جامعة جورج واشنطن ويعمل ضابط إتصال عسكري بالقنصلية السعودية بمسقط لديه إهتمام بالتواريخ والسير. والكتاب يطبع عين ملحقاً عسكرياً بالقاهرة برتبة عميد .

٣ - خالد بن إبراهيم بكالوريوس ويعمل مدير متوسطة بحايل .

٤ - عبدالملك بن ابراهيم بكالوريوس علم نفس يعمل مشرف إجتماعي .

٥ - عبدالسلام بن ابراهيم بكالوريوس إدارة أعمال من أمريكا ويعمل مدير مدرسة .

٦ - وليد بن ابراهيم بكالوريوس يعمل مشرف إجتماعي .

٧ - فهد بن ابراهيم بكالوريوس أحياء .

٨ - عبدالكريم بن إبراهيم طالب بجامعة الملك سعود .

لهم أبناء عم في حايل والقصيم ويعودون في نسبهم إلى قبيلة الدواسر المعروفه . وهم خلاف الثويني أهالي الصوير لأن الأخيرين خوالد من الجبور .

إبراهيم الراشد الحميد

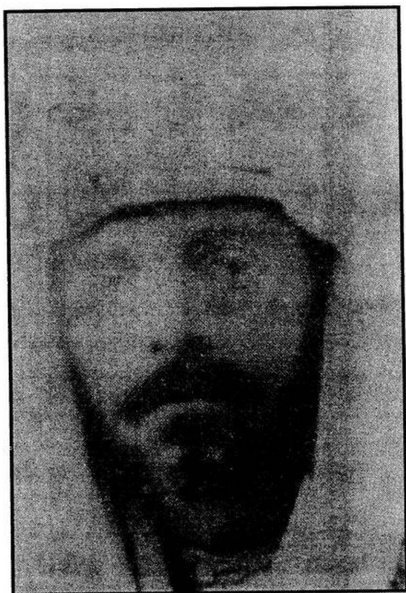
ولد ابراهيم الراشد الحميد ببريدة سنة ١٣٢٣ هـ تقريبا ونشأ وترعرع بها وحفظ ما تيسر له من علوم الدين على يد علمائهما ، ولما شب تعاون مع إخوانه الكرام على مساعدة والدهم في أمور الدنيا وكان تعاونهم مثلاً يحتذى به لما يسوده من الأخوة والصدق والأمانة حيث إشتغل الأخوة إبراهيم ، عبدالله ، عبدالعزيز ، سليمان ، بالتجارة وحالفهم الحظ في كثير من أمورها فقد سافروا مع العقيلات وجالوا الأقطار العربية . وفي أواخر الستينات بدأ يلمع نجمهم شيئاً فشيئاً حتى صاروا من أغنى أهالي نجد لحسن تعاملهم مع الناس . إستقر إبراهيم الراشد في بريدة وصار إخوته يديرون الأعمال في البلدان الأخرى داخل البلاد وخارجها . وصار لشركتهم فروعاً في كل بلد بل في كل قرية ، واشتهروا جميعاً بحب الوطن والمواطن وقلدوا جل أعمالهم لمواطنين سعوديين وعملوا مراكز لتدريبهم ، وتخرج منهم العديد من الفنيين بمهن شتى . وآل راشد أهل خير وصلاح فتحوا أبوابهم للناس سنين عديدة ولازالوا عمروا الكثير من المساجد وساهموا في كل شيء يهم الوطن وعملوا لرفعة مدينتهم بريدة فهم أول من جلب آلات الحفر وإستصلاح الأراضي الزراعية على الطرق الحديثة ، وهم أول من أنار بريدة وشوارعها بمجهوداتهم الذاتية وأول من فتح بها مصرفاً له فروع في كل الأقطار ، وأول من أنشأ مصنع للسيارات وصيانتها ، وكان أيضاً الأول من نوعه بالمملكة العربية السعودية ، ولهم أياد بيضاء على البلد لاتحصى والسادة آل راشد عرفت مزارعهم بتشريع أبوابها على مدار الساعة فهم لايمنعون أحد من دخولها أو أخذ شيئاً من إنتاجها وأما مايخفوه من أعمال خيرية وإنسانية فهو أكثر .

في سنة ١٣٨٣ هـ توفى الوجيه عبدالله الراشد الحميد وفي سنة ١٤١٠ هـ توفى أخوه الوجيه سليمان الراشد الحميد رحمهما الله وكانا من خيار الناس ولهما محاسن حميدة ومئآثر عظيمة ، وآل راشد الكرام أسرة عريقة يعود أصلها إلى الجبور من بني خالد مدحهم العديد من الشعراء منهم الأمير راضي بن دحيم صاحب قصيباء حين قال :

مرحبا بالراشد أولاد الحميد
الكرام اللي دوام بان إحسانها
خادمين الوطن بالوفاء فعل سديد
وكل منهم بالعمل بالجدارة صانها
مرخصين المال والله يبارك به يزيد
كل عاني بيتهم دايم ميدانها
أحيوا الصحراء مزارع وزينات الجريد
ويكرموم الضيف باللطف مع جيرانها

منهم الوجيه عبدالله الصالح الراشد أحد كبار المزارعين بالبلاد .

ومن أحفادهم ظهر العديد من العلماء والمهندسين ورجال المال إشتهروا بالوطنية وفعل الخيرات وإسداء المعروف لاشبيه لهم بذلك .



علي بن إبراهيم الربدي

إبراهيم بن محمد الربدي

طيب الذكر المرحوم إبراهيم بن محمد عبدالرحمن الربدي ولد ببريدة سنة ١٢٤٥ هـ ينتمي إلى أسرة الربدي - وهي الأسرة العريقة - الكريمة التي عرفت بالتدين والشهامة والشجاعة واستشهد العديد من أفرادها في سبيل الدفاع عن الوطن .

وهم من بني خالد القبيلة الشهيرة والده هو المرحوم محمد بن عبدالرحمن الربدي المتوفي سنة ١٣٠٠ هـ

كبير أهالي بريدة في ذلك الوقت والذي يعتبر من أكبر أغنياء نجد وأحسنهم معاملة وإلى صلبه تعود معظم أسرة - الربدي - المعروفة الآن وقد عرف إبنه هذا وأخويه عبدالرحمن وعبدالله بالتقى والصلاح وحسن المعاملة .

ففي إحدى السنين جاءت للقصيم سنة محل وماتت سواني الفلاليح حيث أعطاهم الربدي مايحتاجونه من سواني حتى تحسنت أحوالهم .

ومن أعماله الخيرية أنه عندما يقرب موسم الحج من كل عام يبيع الجمال لمن يرغب الحج ولايأخذ شيء من قيمتها إلا بعد العودة من الحج لمن يستطيع أما من لايستطيع الدفع فلا يطالبه الربدي بشيء ، وكان رحمه الله من دهاة الرجال وعقلائها صاحب جود وكرم بوأ أحفاده مكانة عظيمة بين أهالي نجد وصاروا مضرب المثل في الأسر النجدية .

وفي سنة ١٣١٨ هـ وبعد معركة الصريف تمركز عبدالعزيز بن رشيد في بريدة وطلب شقيقه عبدالرحمن بن محمد الربدي وقتله ثم قتل إبنه سليمان رحمهما الله ثم فرض على إبراهيم الربدي غرامات مالية باهظة قدرت بمئات الآلاف من الريالات الفضية الفرنسية والجنيهات الذهبية ،

وكان سبب ذلك أن إبن رشيد إتهم الربدي وإخوانه بالمساهمة في تمويل حرب الصريف سنة ١٣١٨ هـ وكانت هذه الخسارة الكبيرة نسبياً سبباً في تدني تجارته واضمحلالها عدة سنوات إلا أنه وبنيته الصالحة وعمله الدؤوب إستعاد نشاطه وتنامت أمواله من جديد . وحين قام الملك عبدالعزيز بتوحيد البلاد كانت مساهمات الربدي وأفراد أسرته واضحة في تموين وتجهيز الجيوش . وصار يرحمه الله على علاقة طيبة مع الملك عبدالعزيز الذي وحد البلاد .

وفي سنة ١٣٤٨ هـ توفى هذا العلم وخلف خمسة من الأبناء هم :

علي بن إبراهيم الربدي - صالح بن إبراهيم الربدي - عبدالعزيز بن إبراهيم الربدي - حمد بن إبراهيم الربدي - محمد بن إبراهيم الربدي .

جميعهم إشتركوا في معارك التوحيد التي جرت على أرض نجد . وفيهم تقول أحدى بنات الرشيد من قصيدة طويلة :

ياونتي ونة الوجعان	اللي صوابه صطم كبدي
نايف وسلطان بالميدان	كلهم من سبايب الربدي

وحين إستقرت الأوضاع كانوا من كبار العقيلات اللذين يجوبون الديار ولهم جميعاً أياد بيضاء على بريدة وأهلها ، وممن برز من هذه الأسرة المميزة

- محمد بن عبدالله الربدي - ويعتبر من الأكابر وكان جواداً يسمى أبو الفقراء سمحاً خلوقاً متديناً توفى سنة ١٣٦٨ هـ .

✰ صالح بن عبدالرحمن الريدي توفى سنة ١٣١٢ هـ ومن أبنائه عبدالله الصالح الريدي - عبدالرحمن صالح الريدي من كبار العقيلات رحمهما الله .

✰ محمد بن عبدالرحمن الريدي خلف رحمه الله إبناً واحد هو عبدالله المحمد الريدي من كبار المزارعين ومن خيار الأسرة .

✰ فهد بن عبدالرحمن الريدي له إبن واحد هو عبدالله توفى رحمه الله وخلف صالح العبدالله الريدي من رجال التعليم .

✰ صالح بن عبدالله محمد الريدي له ولدان هما عبدالله الصالح وعبدالرحمن الصالح الريدي يعملان بالتجارة .

✰ عبدالعزيز بن عبدالرحمن الريدي له عدداً من الأولاد النجباء منهم طيب الذكر حسن السيرة ❋ محمد بن عبدالعزيز الريدي أحد أعيان بريدة ومن الرجال المشهورين بالكرم والمروءة ذا هيبه ووقار وجاه واعتبار توفى رحمه الله سنة ١٣٨٩ هـ له عدة أبناءهم صالح المحمد الريدي - ابراهيم المحمد الريدي - علي المحمد الريدي - عبدالعزيز المحمد الريدي .

ومن أبناء عبدالعزيز الريدي ❋ عبدالله بن عبدالعزيز الريدي أبا سليمان المعروف بالعبدي من أبرزهم صاحب فضل وديانه ❋ عبدالرحمن بن عبالعزيز الريدي الذي توفى سنة ١٣٩٢ هـ رحمه الله ❋ علي بن عبدالعزيز الريدي الذي توفى سنة ١٣٨٧ هـ وله عدة أولاد هم : إبراهيم العلى الريدي وإخوته فهد ، عبدالرحمن ، عبدالعزيز العلي الريدي .

ومن أبناء عبدالعزيز ❋ فهد بن عبدالعزيز الريدي لايقل عن إخوته

توفى رحمه الله في أوائل التسعينات الهجرية . من أبنائه سليمان الفهد الربدي .

☆ عبدالعزيز بن محمد الربدي توفى رحمه الله سنة ١٣٨٤ هـ وله تسعة أبناء أكبرهم سليمان ومنهم « ابراهيم بن عبدالعزيز الربدي » أحد أعيان بريدة عضو مجلس المدينة . له إطلاع واسع على تاريخ القصيم عمل بعدة وظائف إشرافية كان آخرها مستشاراً بمجلس الوزراء ثم تقاعد له سمعة وسيرة حميدة .

☆ سليمان الحمد الربدي مضرب المثل بالورع والتقى كان من كبار العقيلات وأحسنهم معاملة ومن أعيان بريدة توفى رحمه الله سنة ١٤٠٢ هـ وله عبدالله بن سليمان الحمد الربدي من البارزين كان مساعداً لمدير المعهد العلمي ببريدة ويعتبر من الأعيان .

☆ محمد بن سليمان بن عبدالرحمن الربدي الذي قتل والده سنة ١٣١٨ هـ توفى رحمه الله سنة ١٤١١ هـ وكان حسن السيرة والخَلْقِ والخُلُقُ .

☆ عبدالرحمن الصالح بن ابراهيم الربدي من كبار العقيلات .

☆ عبدالله العلي الربدي من العقيلات .

☆ حمد بن محمد البراهيم الربدي من الرجال المميزين هو واخوته الكرام ابراهيم ، عبدالله ، صالح ، علي ومن وجوه الأسرة عبدالرحمن الفهد الربدي ، سليمان العبدالله الربدي ، علي الفهد الربدي ، سليمان الفهد الربدي وغيرهم .

إبراهيم بن علي الرشودي

هو المرحوم ابراهيم بن علي بن عبدالله الرشودي شقيق فهد العلي الرشودي وعضده الأيمن ولد ببريدة سنة ١٢٩٢ هـ وتتلمذ على يد علماء بريدة الأجلاء ومنهم الشيخ الجليل إبراهيم بن حمد الجاسر الذي يعتبر أحد علماء نجد الكبار ، لازمه الرشودي كثيراً وتعلم على يديه أصول الدين وحفظ ماتيسر له من القرآن الكريم وعندما شب سافر مع والده المرحوم على بن عبدالله الرشودي إلى الشام وفلسطين ومصر .

وقد درس في الجامع الأموي والجامع الأزهر حيث كان والده من كبار العقيلات الذين يجوبون تلك الديار وحين مات والده سنة ١٣١٤ هـ إستمر في السفريات إلى العراق والشام وغيرها لغرض التجارة وكان يرحمه الله مثل أخيه شجاعاً وصاحب رأي ثاقب واشترك في كثير من المعارك للدفاع عن بريدة أيام توحيد البلاد على يد الملك عبدالعزيز غفر الله له ومنها معركة الشنانة سنة ١٣٢٢ هـ ووقعة الصباخ سنة ١٣٢٤ هـ ومعركة جراب الشهيرة بين عبدالعزيز بن سعود وبين خصمه سعود بن عبدالعزيز بن رشيد سنة ١٣٣٣ جرح الرشودي في هذه المعركة في رجله جعله يحمل العصا طيلة حياته . وكان هو أمين أسلحة أهالي بريدة وهو الذي يحفظها ويسلمها المحاربين واشتهر الرشودي بحبه للوطن والتفاني في خدمته .

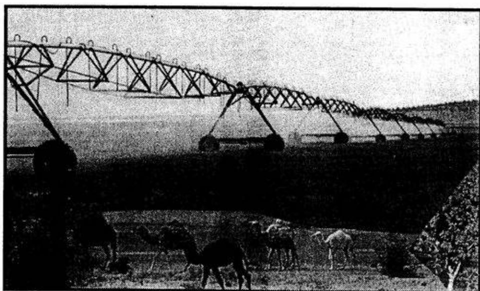
توفى سنة ١٣٦٤ هـ قبل أخيه بثلاث سنوات وقد خلف الذكر الطيب وعدداً من الأولاد يزيدون عن الثلاثة عشر دورهم جميعاً لايقل عن والدهم و عرفوا البراهيم بالوطنية الحقة وصارت لهم أيادي بيضاء في خدمة بلادهم عامة وبريدة خاصة وكانوا جميعاً مضرب المثل بالرجولة والشهامة كل واحد منهم أطيب من أخيه . توفى منهم المرحوم عبدالله بن ابراهيم الرشودي سنة ١٣٨٣ هـ ثم لحقه أخاه يوسف بن ابراهيم الرشودي سنة ١٣٩٣ والذي عرف بالشهامة وإسداء المعروف كان مديراً لعدد من إدارات الجمارك بالمنطقة الشرقية والشمالية وله ولدان خالد وابراهيم ثم توفى المرحوم علي بن ابراهيم الرشودي سنة ١٤١٠ هـ كان يرحمه الله وكيلاً لأمارة القصيم ثم إختير لعدد من الدوائر الحكومية كان آخرها مديراً عاماً لإدارة المجاهدين ، حزن عليه خلق كثير لمروءته وحبه للناس . له خمسة إبناء أكبرهم إبراهيم ، ومن ابناء ابراهيم الرشودي الذين برزوا في أعمالهم . الشيخ عبدالعزيز بن ابراهيم الرشودي رجل محسن غيور على الدين فيه من الصفات الحميدة مانرجو أن تتوفر بغيره إن شاء الله . له أبناء صلحاء مثله إن شاء الله .

● ناصر بن ابراهيم الرشودي يلقب بخادم بريدة لوطنيته وحرصه على رفعتها له العديد من المواقف الإنسانية التي تبيض وجهه .

- حمد بن ابراهيم الرشودي ، وهو من خيارهم في الوطنية وإسداء الجميل لأهله . عرف بالحزم في أعماله الرسمية حيث عمل مديراً عاماً للجمارك من عام ١٣٩٣ هـ حتى ١٤١٥ هـ إستقال من منصبه للتفرغ لأعماله الخاصة .

- العقيد طيار حمود ابراهيم الرشودي الذي إنتقل إلى جوار ربه في أوائل سنة ١٤١٨ هـ .

ومن رجال الأعمال الشيخ أحمد البراهيم وعثمان البراهيم وعبدالمحسن وعبدالكريم وغيرهم .



إبراهيم بن صالح العواد


الشيخ إبراهيم العواد

المرحوم إبراهيم بن صالح العواد صاحب الهلالية وأميرها . والعواد أسر كريمة مشهورة بمنطقة القصيم ظهر منها العديد من الرجال المميزين من أمراء ومشائخ ورجال أعمال عرفوا بالصدق والأمانة وبلدتهم الهلالية أحد بلدان بني هلال الذين هاجروا في القرن الرابع الهجري إلى المغرب العربي واستقر معظمهم هناك كما تقول بعض الروايات :

ولد إبراهيم بن عواد رحمه الله ببلدته الهلالية سنة ١٣٣١ هـ وكان والده صالح بن عواد هو أميرها وهو من صلحاء نجد ورجالهم المعدودين ، عمل على تعليم إبنه هذا القرآن الكريم بجامع الهلالية حتى أكمل حفظه في سن الثانية عشرة ثم أرسله إلى بريدة حيث مقر العلماء ، وقرأ على مشائخ آل سليم وغيرهم بلوغ المرام والتفسير والسيرة والحديث ولازمهم حتى توفى والده سنة ١٣٥٠ هـ وعمره تسعة عشر سنة فتحمل أعباء أسرته وإنشغل عن إكمال تعليمه .

وفي سنة ١٣٥١ هـ عينه أمير القصيم مبارك بن مبيريك أميراً لبلدته الهلالية ، رفض في بادىء الأمر لرغبته في إكمال دراسته إلا أن شيخه عمر بن سليم طلب منه قبول الأمارة لأنها فيهم أولاً وحتى يكون بجانب أسرته .

وفي عام ١٣٦٩ هـ فتحت أول مدرسة حكومية بالهلالية وقد عُمد بإدارة

المدرسة علاوة على علمه وتقاعد عام ١٣٩٦ هـ ولما يتمتع به من حنكة ودراية عمدته أمارة القصيم برئاسة لجان المنازعات بالمنطقة فكان يرحمه الله عند حسن ظن الجميع به فلا يتدخل في أي إشكال إلا حله برضاء الطرفين . وقد تقلصت العديد من المنازعات بسبب حسن تصرفه وفراسته أيضاً واستمر في عمله هذا حتى توفى رحمه الله في ١٤٠٦/١٢/١١ هـ ، وولىَ أمارة الهلالية بعد تقاعده إبنه الأكبر صالح بن ابراهيم العواد الذي سار على نهج والده وقام بعمله خير قيام ، ومن أبنائه الأستاذ عبدالله بن إبراهيم العواد مدير عام الشئون الصحية بعسير المساعد ، وهو من خيرة شباب المنطقة إن شاء الله ومن آل عواد الأستاذ / عبدالرحمن العبدالله العواد الذي رأس عدة بلديات بالمنطقة الشرقية وهو الأن من كبار المزارعين بالهلالية ومن المشجعين للزراعة صاحب مواقف إنسانية وبه مروءة .



أحمد بن عبدالله السويد

رئيس بلدة جلاجل وصاحبها ولد أحمد بن عبدالله السويد ببلدته جلاجل سنة ١٣٥٩ هـ وهم أهالي جلاجل وأمرائه منذ أن بوأهم جدهم المرحوم سويد بن علي الفارس المشهور هذه الشهرة .

وجدهم هذا هو راعي صرخة وهي قردته المشهورة وقصتها معروفة مع صديقه عبدالله العلي الرشيد رحمهما الله عندما قاما بمساندة الإمام فيصل ابن تركي آل سعود وساعداه على إستعادة ملكه وأخذ الثأر من قاتل والده الإمام تركي آل سعود .

فبعد أن عادت الأمور إلى طبيعتها وعاد الحق إلى أهله طلب سويد من الإمام أمارة بلدة جلاجل وطلب صاحبه عبدالله بن رشيد أمارة بلادهّ حايل وكان لهما ذلك سنة ١٢٥٠ هـ وصارت أمارة جلاجل في عقب سويد إلى يومنا هذا وهم أسرة في أسر نجد الكريمة تعود في نسبها إلى الدواسر وآل سويد إشتهروا بالصبر والجهاد والكرم الذي يعرفه عنهم أهالي اليمامة وماحولها والأمير أحمد بن عبدالله هو حفيد هؤلاء الكرام صاحب دين ورجولة حقة ويحبه الصغير والكبير ومواقفه مع أهالي بلدته حميدة كما أن جلاجل تطورت في ولايته تطوراً ملموساً فهو وراء ذلك التقدم من بناء وتحسين وتجميل ، والأمير أحمد هو الأمير الثامن الذي تولى الأمارة من عهد سويد الأول حتى يومنا هذا وقبل أن يطبع هذا الكتاب علم المؤلف بوفاة المرحوم أحمد بن عبدالله السويد في أوائل عام ١٤١٧ هـ حزن عليه كل من عرفه أو سمع عنه كما نعته الصحافه السعودية ولم يخلف ذكوراً رحمه الله .

أما رئاسة جلاجل فقد أختير لها أحد شباب آل سويد الكرام وهو

المهندس / سويد بن علي بن سليمان السويد من مواليد إبها قاعده عسير سنة ١٣٧٢ هـ وهو مهندس زراعي تقلب في عدة وظائف إشرافيه قبل وصوله لرئاسة البلده وكانت آخر وظائفه رئاسة بلدية حوطة سدير لمدة أربع سنوات وكان طيلة عمله مثالاً للإخلاص حصل على العديد من شهادات التقدير واشترك في أكثر من سبع دورات تدريبية في مجال عمله . وقد إحتفلت مدينة جلاجل يوم الخميس الموافق ١٤١٧/١١/١٨ هـ بتنصيب إبنها سويد بن علي السويد رئيساً لها وحضر الحفل العديد من رجالات سدير والمناطق المحيطة به .



الأمعط العواجـــي



الشيخ الأمعط العواجي

زعيم عشائر ولد سليمان من عنزه صاحب بيضاء نثيل وأميرها المرحوم الأمير الأمعط بن بدر بن مشل بن محمد بن قرينيس العواجي ولد ببيضاء نثيل سنة ١٣٢٠ هـ وتربى على يد والده الشيخ بدر بن مشل العواجي أحد زعماء عنزه ورئيس عشائر ولد سليمان وتعلم العواجي من والده وأعمامه كل مايتعلمه أبناء جيله من مهام أهمها الفروسية التي هي مقصد كل شاب وخاصة أبناء الزعماء الذين لم يتوصلوا إلى مشيخة القبيلة إلا بفروسيتهم وشجاعتهم كما تعلم العواجي رئاسة قبيلته وإدارة شئونها في مقتبل شبابه وشارك الأمعط العواجي ببعض المغازي حين توحيد المملكة العربية السعودية واشترك مع المرحوم عبدالله بن عقيل في بعض حملاته على الساحل الغربي كما شارك في حملات المرحوم إبراهيم النشمي وهما من قادة الملك عبدالعزيز أثناء إعادته توحيد البلاد .

عرف الأمعط العواجي أثناء مشاركاته بالشجاعة والإقدام . وكانت بيضاء نثيل هجرة معروفة لولد سليمان من عنزه يرأسها عمه المرحوم خلف العواجي سنة ١٣٤٢ هـ ، ظل فيها أميراً حتى توفى سنة ١٣٧٣ هـ وترأسها الأمعط العواجي وفي سنة ١٣٩٦ هـ عين أميراً رسمياً لمركزها مع زعامته للقبيلة ، وفي سنة ١٤٠٥ هـ إنتقل الشيخ الأمعط العواجي إلى جوار ربه وكان يرحمه الله من خيرة زعماء عنزة بالمملكة العربية السعودية عاقلاً كريماً يؤمه العديد من الناس لقضاء حوائجهم والتوسط لهم في أمور

الدنيا ، وله من الأخوة الكرام ستة أكبرهم الأمير عثمان بن بدر العواجي وله من الأبناء عشرة أكبرهم الأمير صالح ابن الأمعط العواجي الذي تقلد زعامة القبيلة بعد والده وترأس أمارة بلدتهم بيضاء نثيل ولازال صالح ابن الأمعط على رأس العمل فيها والمعروف أن بيضاء نثيل هي من أقدم بلدان عنزه ، ومن أهم مواردهم في قديم الزمان وهي الآن بلدة تقع شمال الشملي غرب مدينة حائل لها أراضي واسعة ورياض مشجرة وهي بلدة عامرة بمقومات الحياة .

وصف أحد الشعراء المرحوم الأمعط العواجي بقوله :

الشيخ الأمعط عقيد الخيل والجيش	يمشي على الضد بالغالي ولايبالي
مـاينكله بالسفـر طول المطاريش	من فوق عوص النضاء عجلات الأهذالي

وحين توفى هذا العلم توجد عليه العديد من الشعراء منهم نافع الختمي

عساه مع يوسف ويونس وياسين	عند الرسول ومنزله في جواره
أدعوا معي ياناس وقولوا آمين	في جنة الفردوس يرفع قراره
مقدم ضنا سليمان شيوخ قديمين	ماهم من اللي يشخدون الأماره

وقال الشاعر محمد الجعفري :

مـــرحـــوم ياالأمـــعط بعـــيـــد المدالي أمـعـط على اسـمــه والفـعــايل دليله

العـــــبـــــد لابده من الفنا والزوالي لو كــان مــهــمــا كــان هذا حــصــيله

مــرحــوم يانطاح شــيــوخ الرجــالي اللي إليــا صــارت مــعــضله يرتكيله

مــامــات شــيـخ خلف بعــده عــيــالي خلف حــــرار يكســـبـــون النفـــيله

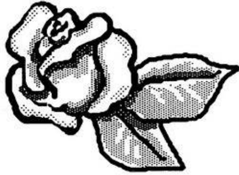
صــالح وإخــوانه طيــبين الخــصــالى حــيــود منيــعــه تذرى اللي يجــيله

وقال آخر :

مـــرحـــوم ياشـــيـخ ترحل عن الدار الي عليـــه قلوب ربعـــه حـــزينه

الشـيخ الأمــعط مكرم الضـيف والجـار ولد العـــــواجي ممنعين الزبينه





العاصي بن شريم

أحد كبار زعماء شمر، رئيس عشيرة اليحيا من عبده ولد رحمه الله في شمال نجد سنة ١٢٧٠ هـ ولأنه ورث الفروسية كابر عن كابر فقد صارت مدرسته التي تخرج منها .

حيث ظهر فارساً مغوارا لمع إسمه في وسط نجد وشمالها . تهابه العشائر وغزاتها وتضرب له ألف حساب . وحين رفرفت رايات الملك عبدالعزيز على بعض أجزاء الجزيرة العربية كان العاصي ابن شريم من أوائل المؤيدين لغزوات التوحيد للم شتات البلاد . لذا لازم الملك عبدالعزيز رحمه الله وهو في سن متقدم واشترك في وقعة السبلة الشهيرة سنة ١٣٤٧ هـ وهي الوقعة الفاصلة بين إبن سعود والإخوان سامحهم الله . ثم بقى بجواره بالرياض حتى بدت تظهر عليه آثار الكبر . أخذه أحد أبنائه من الرياض إلى براري رفحة حيث مقار عريانة حتى توفى هناك بين أبناء عمه وأفراد قبيلته وذلك سنة ١٣٥٦ هـ ، خلف هذا العلم ثلاثة من الأولاد وبنتان هم :

– المرحوم الأمير مطني بن العاصي بن شريم مثل والده يعد من أبطال نجد وفرسانها ولد ببادية الشمال سنة ١٢٩٠ هـ وعاش مع والده وقبيلته في براريها يذود عن العشيرة ومراعيها ويساهم في رفعتها بين العشائر المجاورة وغيرها . توفى هذا الفارس سنة ١٣٤٨ هـ بعد عودته من الحج مباشرة وعمره آنذاك ثمان وخمسون سنة وكانت وفاته قبل والده العاصي بثمان سنوات . خلف ثلاثة من الرجال الأشاوس . عوضوا والده وقبيلته عن فقدانه إذا صارلهم بصمات خير على القبيلة وهم :

– الأمير نواف بن مطني بن العاصي بن شريم ولد سنة ١٣١٨ هـ بضواحي

حايل وتزعم القبيلة بعد وفاة جده العاصي سنة ١٣٥٦ هـ وقادها إلى مافيه عزها بين العشائر الأخرى وعرف نواف بن شريم بالشجاعة الفائقة والتدبير السليم . ومن أهم أعماله تأسيسه لهجرة الشريم غرب رفحا سنة ١٣٩٤ هـ وتوطين عشائر الفضيل ومن إلتف معهم وقد توفى هذا الفارس سنة ١٤٠٣ هـ ودفن بهجرته وكان عمره خمسة وثمانون سنة وله ولدان هما :

- الأمير ممدوح بن نواف بن شريم الذي تولى أمارة البلدة ومشيخة القبيلة صاحب أخلاق فاضلة ورأي سديد .

- فداع بن نواف بن شريم الأبن الثاني للأمير نواف .

١ - بندر بن مطني بن العاصي بن شريم ولد بصحراء حايل سنة ١٣٣٣ هـ وتوفى سنة ١٤١٠ هـ .

٢ - بدر بن مطني بن العاصي بن شريم من مواليد لينه سنة ١٣٣٨ هـ شكل عليه اللواء ٣٦ من الحرس الوطني سنة ١٣٨٤ هـ وتولى قيادته عدة سنوات حتى توفى رحمه الله سنة ١٣٩٢ هـ وعمره آنذاك خمسة وخمسون عاماً ، وله عدة أبناء أكبرهم :

١ - فيصل بن بدر بن شريم أحد كبار ضباط الحرس الوطني يقيم في رفحا وله عدة أبناء أكبرهم سفاح .

٢ - متعب بن بدر بن شريم أمير اللواء ٣٦ من الحرس الوطني حالياً ويقيم بالرياض ، وله عدة أبناء أكبرهم طلال .

- سلطان بن العاصي بن شريم : ثاني أبناء المرحوم العاصي توفى قبل والده سنة ١٣٤٨ هـ أنجب ولدان هما :

١ - علي بن سلطان بن العاصي توفى قديماً ولم ينجب .

٢ - محمد بن سلطان بن العاصي يقيم في هجرة الشريم وهو أكبر

الأسرة سناً له عدداً من الأولاد موظفين وطلاب .

- غازي بن العاصي بن شريم : ولد في شمال نجد وتوفى قبل والده أيضاً سنة ١٣٤٥ هـ له إبن واحد هو :

- حمدان بن غازي بن العاصي تولى أمارة اللواء ٣٦ بعد وفاة أميره المرحوم بدر بن مطني سنة ١٣٩٢ هـ وتوفى حمدان هذا سنة ١٤٠٤ هـ له عدداً من الأبناء منهم الموظفين ومنهم من يكمل تعليمه .

- للمرحوم العاصي بنتان هما شيمة وأختها فهدة رحمهما الله والأميرة فهدة هي والدة حضرة صاحب السمو الملكي الأمير « عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود » ولي العهد المعظم ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني .

ويعتبرون - آل شريم الكرام - من أعالي الأسر الشمرية نسباً ومن أكارم العرب . ذكرهم العديد من المؤرخين وأثنوا عليهم بما يستحقونه .

والكتاب ماثل للطبع علم المؤلف بوفاة الشيخ ممدوح بن نواف بن شريم ذلك بعد منتصف ربيع الثاني سنة ١٤١٨ هـ وهو صاحب هجرة الشريم وشيخ القبيلة . له أبناء وأكبرهم ماجد وله أخ واحد هو الشيخ فداع بن نواف .

بعيجان بن علي


الأمير بعيجان بن علي

هو المرحوم بعيجان بن وادي بن راشد بن علي شيخ عشائر الجعفر من عبدة من شمر وهو صاحب الخوير وأميره الذي أسسه سنة ١٣٨٨ هـ بمجهوداته وبعض جماعته عندما منحته الدولة هذه البقعة الواقعة شرق الأجفر بمنطقة حايل وأقرته على ضواحيه وصار الخوير أحد بلدان منطقة حايل ومراكزها الجميلة وصار واحداً من المصادر الرئيسية لإنتاج القمح والشعير .

وبعيجان بن علي هو ابن الفارس الشهير وادي بن راشد بن علي ولد بصحراء حايل سنة ١٣٣٤ هـ وتزعم قبيلة الجعفر وعمره عشر سنوات بعد وفاة والده المذكور وكان يرأس عدة فخوذ هم آل علي + آل خليل + آل عبيد + الرزانا + القشاعمة + الحيامرة + العطون وهؤلاء هم الجعفر إحدي فخوذ عبدة الشهيرة بماضيها وحاضرها . وكان بعيجان يرحمه الله من الأخيار العقلاء عاش محبوباً بين جميع من عرفه من العشائر .

توفي إلى رحمة الله في ١٥/٤/١٠ هـ بمدينة حايل وخلف أربعة من الأبناء هم الأمير محمد بن بعيجان بن علي الذي تولى مشيخة القبيلة وأمارة الخوير ، وحماد بن بعيجان وكايد بن بعيجان وفواز بن بعيجان بن علي وجميعهم من خيرة رجال الجعفر .

وحين توفى الأمير بعيجان بن علي نعاه خلق كثير وتوجد عليه العديد

من الشعراء منهم وعلان بن شرهان حين قال :

مـــرحـــوم ياللي بدل الدار مـــرحـــوم   مـــرحـــوم ياشـــيخ عـــزيز فـــقـــدناه
مـاضيك يشهـد وحـاضـرك مـفـهـوم   غـــــالي علينا لكن الأمـــــر لله
للأســـرة اللي ودعت مـــــفنى الكوم   ترفع لهم مع التـــعـــاز مـــواســـاه

وقال الشاعر سالم بن شحاذ :

مـرحوم يامن في قرى الضيف عجلان   ويذبح من الحـيل الكبـار السـمـانى
كل المراجل وافي به بعـــيـــجـــان   وياسـعـد من جـاء بعـيـجـان عـانى

ومما قاله الأمير نايف بن مذود :

جـيـران داره مـــايسـمـــون جـيـران   يقلب لقـبـهم باللحـمـه القـريبـه
عليت ياراس من الجـــود مليـــان   ومن الشـرف ومن العـزوم الصعـنيـبـه

ومما قاله عواد بن خليل في المرحوم بعيجان :

الشجاعه والوجاه قادها طلق اليمين   أخو قرحاء نفتخر به والعلوم الطبيات
شـاخ وعـمـره مـاوصل عـشـر السنين   مـــاطفت نار الوادي يوم وادي مــــات
ياإله العـــرش ياأرحم الراحـــمين   ترحم اللي مـــامـــشى للعلوم الرديات

ونعاه الشاعر حمد العطوني بقوله :

مـــرحـــوم ياشـــيخ ضـعـــونه تدله   رحل عن الدنيـــا بعـــيـــد غـــيـــابه
شـــيخ الشـــمل رحل وخـــلاه كله   إبن على تنعـــــاه كل القـــــرابه
تبكيـــه شـــمـــر وكلهـــا عـــزوه له   والكل بعـــزى شـــمـــر بالإصـــابه

تركي بن أحمد السديري


الأمير تركي بن أحمد السديري

هو الأمير تركي بن أحمد بن محمد السديري رحمه الله وهو أحد أبناء الأمير الصنديد أحمد بن محمد السديري من مشاهير نجد وزعمائها المعدودين . ولد الأمير تركي في بلدتهم الغاط سنة ١٣١٩ هـ وهي السنة المشهورة التي فتحت بها الرياض واستعاد بها الملك عبدالعزيز أول ملك آبائه وأجداده وأخذ يمهد لتوحيد الدولة السعودية الثالثة .

لذا فقد نشأ بظروف غير مستقرة لأن والده رحمه الله كان أحد قواد الملك عبد العزيز الذين صارلهم دور هام في تلك الفتوحات ، وقد صقلته هذه الظروف وجعلت منه وإخوته رجالاً غير عاديين .

درس الأمير تركي مثل غيره في ذلك الزمن علي يد الكتاتيب وتعلم القراءة وأصول الدين حتى أخذ نصيباً مما قسم الله له ثم علمه أبوه ركوب الخيل والرماية وتحمل المشاق حتى هيأ نفسه للمهام حيث رافق الملك عبدالعزيز في عدة غزوات وعمره لم يتجاوز العشرون سنة إذ بدأها عام ١٣٣٩ هـ حتى عام ١٣٤٥ هـ وفي عام ١٣٤٦ هـ ولاه الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه الجوف ، وفي عام ١٣٤٧ هـ عندما ظهرت فتنة الإخوان عاد للإشتراك في إخمادها وهي معركة السبلة المعروفة ثم إشترك بعدة حملات علي الحدود الشمالية والغربية ثم عاد إلى عمله أميراً علي منطقة عسير التي

لم تكن بعض أجزائها مستقرة آنذاك وأخذ رحمه الله تلك الصعوبات بحكمته وصلابته حتى هدأت الأوضاع تماماً وعاد الأمن والأمان لتلك المناطق ثم اضيفت منطقة جيزان لصلاحياته فترة من الزمن لكنه رأى أن تكون جازان أمارة مستقلة وطلب من الملك إعفائه من أمارتها فأجيب طلبه

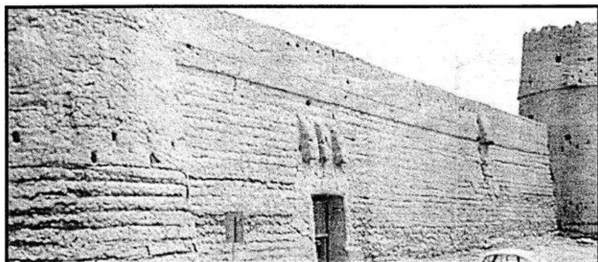
وصارت جيزان أمارة مستقلة . وفي أثناء عمله بعسير قام بمجهودات جبارة مع الأمير سعود بن عبدالعزيز والأمير فيصل أثناء حرب اليمن عندما قادا رحمهما الله الحملات أثناء الحرب عام ١٣٥٢ هـ . فكان تركي يقوم إلى جانب عمله أميراً لعسير بتسيير وتجهيز الجيوش والإشراف التام على التموينا ت العسكرية حتى إنتهت الحرب بالنصر المؤزر واستولى الأمير فيصل على الحديده وميدي وبيت الفقيه وغيرها حتى خضع إمام اليمن للشروط وانسحبت القوات السعودية من تلك الجهات بعد إتفاقية الطائف المعروفة .

وفي عام ١٣٥٤ هـ إنتدبه الملك عبدالعزيز إلى جيزان على أثر وفاة أميرها المرحوم حمد الشويعر وتردي بعض الأوضاع ، وفي ١٣٦١ هـ ترأس الحملة على بعض قبائل الريث وبعضاً من قحطان لحصول إعتداءات من بعضهم البعض وسادت الفوضى بينهم وكثر القتل والنهب وامتنعوا عن تأدية الزكاة ، وقد نجحت حملة معاليه نجاحاً تاماً وانقادت تلك العشائر لولي الأمر وتصالحوا فيما بينهم إلى اليوم .

وفي ١٣٧٠ هـ حصل سوء تفاهم بين قطحان أهالي تثليث أدى إلى صدام بينهم حيث نهض لهم السديري وعمل على إصلاح ذات البين بما وهبه الله من حكمة وسعة تفكير ورجع مظفراً والكل يدعو له بالتوفيق .

وفي عام ١٣٧١ هـ عين رسمياً في أمارة جازان وظل على رأس العمل حتى وافاه الأجل يوم ١٣٩٧/١١/٤ هـ في مسقط رأسه الغاط رحمه الله رحمة واسعة وعين إبنه الأمير محمد بن تركي السديري أميراً على منطقة جازان خلفاً لوالده ولازال معاليه على رأس العمل يتمتع بسمعة طيبة لامثيل لها وفيه الكثير من صفات والده الحميدة .

وأعمامه الكرام الذي لم نتمكن من الحصول على كامل تراجمهم مثل المرحوم / الأمير عبدالعزيز بن أحمد السديري والأمير عبدالرحمن بن أحمد السديري ، ولو أنهم وأحفادهم أشهر من أن يعرفوا لما قدموه للوطن من خدمات جليله سوف لن تنسى . لأن أبناء الأمير أحمد بن محمد السديري جميعهم صاروا مثله في الوطنية الحقة والشجاعة النادرة وعلو الهمة وكذلك فإنهم شعراء مجيدون لايباريهم أحد في ذلك .



تركي العطيشان

أحـد رجـالات نجـد الذين عـرفـوا بالإخلاص والصدق ، ولد المرحوم تركي بن عبدالله بن تركي العطيشان بمدينة بريدة سنة ١٣٣٠ هـ وترعـرع بهـا وتعلم مـبـادىء القـراءة والكتابة على يد الكتاتيب الأوائل وبعض العلمـاء الأفـاضل . وكـان والده عـبـدالله بن تركي العطيـشـان من أعـالي القـوم ومن كـبـار العـقـيلات الذين جـالوا بالديار العـربيـة ، جـاءوا أبنائه مـثله في الرجـولة وعلو الهـمـة حـيث سـافـر



الشيخ تركي بن عطيشان

تركي مع والده للعراق وهو لم يتجاوز الخامسة عشرة من عمره واستقر بعض الوقت في مصر للإتجار بالماشيه حيث كانت أكبر سوق لها حتى السبعينات الهجريه . ثم عاد إلى جدة للحاق بأخيه محمد بن عبدالله العطيشان الذي عين مساعداً لمدير شرطة جدة آنذاك حيث إنخرط بالعسكرية وعمل بسلاح الحدود من عام ١٣٤٦ هـ حتى ١٣٥٠ هـ ، وانتقل إلى الرياض عام ١٣٥٢ هـ ثم عين رئيساً لحرس الملك عبدالعزيز ثم رئيساً لشرطة المربع التي صارت نواة للجيش العربي السعودي الذي أسسه وقاده المرحوم الأمير منصور بن عبدالعزيز أول وزير للدفاع السعودي .

ولما برز تركي بن عطيشان وعرف بإخلاصه لوطنه كلف بعدة مهام ملكية منها تفقده أعمال شركة أرامكو والإشراف على بعثات الجراد ثم الإشراف على أمارة رأس تنوره ثم عين أميراً عليها سنة ١٣٦٧ هـ ، وفي عام ١٣٧١ هـ

كلفه المرحوم الأمير سعود بن جلوي بأمارة البريمي حتى عام ١٣٧٣ هـ إذ تم تسليمها بموجب إتفاقية بين حكومة المملكة العربية السعودية والحكومة الإنجليزية . ثم عين تركي مديراً عاماً لمصلحة العمل والعمال بالدمام وظل مديراً لهذه المصلحة حتى عام ١٣٨٩ هـ ، وكان يرحمه الله علاوة على عمله هذا يشرف على بعض أجهزة الأمن بالمنطقة الشرقية ويعمل كنائباً للأمير عبدالمحسن بن جلوي أمير المنطقة الشرقية رحمه الله .

وكان إبن عطيشان شعلة من النشاط لايكل فهو يرأس شئون العمانيين منذ عودته من البريمي سنة ١٣٧٣ هـ حتى سنة ١٣٨٥ هـ ويرأس لجان البادية ، وكانت العشائر ترتاح له كثيراً عندما يتدخل في حل قضاياها المعقدة حيث يعمل على حلها مهما كانت لرأيه الثاقب وكفاءته النادرة . خدم رحمه الله بلاده ستون سنة متواصلة من ١٣٤٦ هـ حتى ١٤٠٥/٣/١ هـ حيث توفي في هذا التاريخ وكان متديناً شهماً كريماً لايخلو منزله أبداً من الضيوف وأصحاب الحاجات الذين يفدون إليه من كل مكان .

له من الأخوة ثلاثة أكبرهم المرحوم محمد بن عبدالله العطيشان وكان من الرجال المعدودين تولى عدة مناصب عسكرية ومدنية كان آخرها أمارته لقرية ثم عبدالعزيز توفي بالعراق أيام العقيلات ولم يخلف ثم صالح العطيشان عمل هو الآخر في مناصب هامة ثم أستقر بمدينة بريدة ولتركي من الأبناء ثلاثة عشر ولداً هم من خيرة شباب البلاد وهم :

- د/ عبدالله بن تركي العطيشان .
- د / مهندس عبدالعزيز بن تركي العطيشان .
- خالد بن تركي بن عطيشان محافظ الخفجي .

- د / عبدالعزيز بن تركي .

- م / ناصر بن تركي .

- م / فهد بن تركي .

- م / راشد بن تركي .

- م / سعود بن تركي .

- سعد بن تركي بكالوريوس إدارة أعمال .

- مساعد بن تركي ليسانس إعلام .

- الملازم متعب بن تركي .

- عصام بن تركي بكالوريوس إعلام .

- فيصل بن تركي طالب .

وله يرحمه الله من البنات مثل عدد إخوتهن جميعهن متعلمات وأغلبهن يحملن الشهادات العليا ذلك كله نتيجة لما عمله المرحوم والدهم من الحرص على التعليم والتربية الصالحة .

والكتاب يطبع توفى إلى رحمة الله الأمير صالح بن عبدالله العظيشان وهو آخر أبناء الشيخ عبدالله العظيشان فيه نبل ووطنية وهو من أوائل المشجعين للزراعة الحديثة بالقصيم وأبنائه الكرام لايقلون عنه وعن أعمامهم له ترجمة بالجزء الثاني .

تركي بن محيا

أحد زعماء قبيلة عتيبه ومن فرسانها المعاصرين شيخ عشائر طلحة من الروقة ، ولد المرحوم تركي بن سداح بن محيا في الحيد سنة ١٣٣٣ هـ وعاصر أحداث توحيد المملكة العربية السعودية على يد صاحبها الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ، ساهم معه في كثير من الوقعات الحربية الأخيرة .

وفي عام ١٣٤٩ هـ عين أميراً للحيد بعد وفاة إبن عمه عقاب بن ضيف الله بن محيا . ثم أميراً لساجر سنة ١٣٦٩ هـ ، وفي عام ١٣٨٣ هـ أختير أميراً للفوج السادس عشر من الحرس الوطني لكفائته وظل يديره حتى وفاته في ١٤١٥/١٢/١٥ هـ .

ويعتبر ابن محيا من أشهر رجالات عتيبه ويتمتع بالحكمة ورجاجة العقل وصواب الرأي الذي عرف عنه كريماً صاحب مروءة يعرفه الداني والقاصي بها . أما أسرته « آل محيا » فهم من خيار القوم وهم رؤساء « طلحة » من الروقه وطلحة هو جدهم أما روق فهو الجد الأقصى لعشائر الروقه من عتيبه القبيلة التي لا تحتاج إلى ترجمة وإطراء والمحيا أشاد بهم شعراء وأشاروا إلى سيادتهم القديمة والحديثة وإلى خيولهم التي يضرب بها المثل لكثرتها وأصالتها . قال المرحوم شالح بن هدلان راثياً إبنه ذيب :

يامن خبر حي بكي حي ياذيب	ابكيك أنا ياذيب مادمت حيا
والله اليبكونك هل الفطر الشيب	إليالا وعتهم مثل خيل المحيا

وقال شاعر آخر :

يفداك من يركض على الخيل بعروق | مع خيل ابن هندي وخيل المحيا

وذكرهم التويجري في قوله :

إبن محيا والرباعين والضيط | أولاد روق أمنهين العشائر

وقال الفارس الشجاع برغش بن طواله :

مالوا علينا ميله باحتماله | أولاد روق مرجحين الموازين
وابن محيا ضايقونا عياله | جوناً على خيل سواه الشياهين

وعن تركي بن محيا قال الدلبحي :

تركي ملاذ أهل القلوب الصخافي | وعقيد قطعان منيس نذرها
وياريف من يمشي على الأرض حافي | يمشي رويدا والروابع قصرها

وقال شاعر آخر :

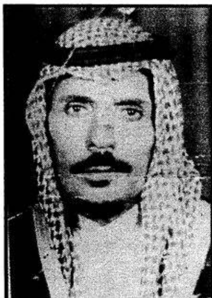
زعيم طلحه مقدم للطوابير | جعلك توم وفي حياة سعيدة
زعامتك ماهي كذب وتزاوير | الأصل طيب والمواقف حميه
أنته درانا عن سموم ومعاصيره | وندفا لو أن البرد صلف جليده

وحين توفى هذا العلم نعاه العديد من الشعراء ومنهم الشاعر محمد أبو نيان راعي الفيضة حين قال :

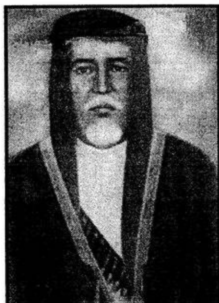
البـارحـه جـتني هـمـومي طوابيـر	في ليله مـرت عليـه صـعـيـبـه
بـلاى عـلـم كـدر الـنـفـس تـكـديـر	علم سـمـعـتـه والعـبـاد تحكيـبـه
عن مـوت شـيخ من شـيـوخ مناعـيـر	تهـتـز من فـقـده قـبـيلة عـتـيـبـه
وفـاه من سطر له المجـد تسطيـر	النادر اللي صـار فـقـده مـصـيـبـه
تـركي ولد سـداح نسل المشـاهيـر	من منهل تفـور جـمـة قليـبـه
عـسـاه بـالجنة بعـال المقـاصـيـر	في جنة الفـردوس ياالله نثـيـبـه



ثامر بن محمد الوجعان



ثامر بن محمد الوجعان



الشيخ محمد الوجعان

هو الشيخ ثامر بن محمد بن غضبان بن ثامر الوجعان ولد في أم رضمه سنة ١٣٤٠ هـ وينتمي إلى أسرة كريمة ذات سيادة قديمة في عشيرة الأسلم من شمر و والده « أخوبنا » الشيخ محمد بن غضبان الوجعان الذي يعتبر أحد مغاوير نجد في زمانه والذي عرف بالنخوة والشهامة والشجاعة الفائقة .

وكان الملك عبدالعزيز رحمه الله يقدره ويثني عليه في مجالسه وكذلك أمراء ومشايخ الخليج ، وكثيراً من أمراء العشائر ينادونه بالوالد تبجيلاً وله من القصص والمكارم مالا يتسع المجال لذكره لأننا بصدد التراجم فقط ، توفى سنة ١٣٨٣ هـ وله من الأبناء ستة :

١ - الشيخ ثامر بن محمد الوجعان المترجم له .

٢ - الشيخ فهد بن محمد الوجعان توفى سنة ١٤٠٦ هـ .

٣ - سعود بن محمد الوجعان أمير هجرة الوجعان بسلمى .

٤ - سلطان بن محمد الوجعان .

٥ - نواف بن محمد الوجعان .

٦ - متعب بن محمد الوجعان .

والشيخ ثامر بن محمد الوجعان توفى سنة ١٤١٠ هـ في بلدته التي عمرها بنفسه وهي « النظيم » شمال حفر الباطن بحوالي ٨٠ كم ، كان شبيهاً بوالده وهو من الرجال القلائل وكان شجاعاً سخياً عطوفاً ويعتبر ثامر الوجعان من أعقل رجال شمر وأدينهم ، إستجار به أحدهم من إحدى العشائر وكان لايملك من حطام الدنيا شيئاً وعندما وصل مع أسرته إلى مضارب ثامر أعطاه بيتاً وجهزه في جميع مايحتاجه وعاش هذا الرجل لديه معززاً عدة سنوات وعندما رحل إلى قبيلته قال في ثامر الوجعان :

ياشيخ جيتك ياسلايل كحيلان	عانى وحاديني من الوقت حادي
جيتك وأنا ياشيخ عاني وشرهان	ومثلك ظلال للضيف وبرادي
وأعطيتني بيت مجهز ومليان	وفرت لي ياشيخ كل زاد
وهذي فعول أهلك في ماضي الأزمان	فعول قديمان وغيره جدادي
من إخوان بنا هم مقابيس الأكوان	وفعولهم يشهد عليها المعادي

ولك راية بيـــضـــاء على كل مـــابان   ياشـــيخ ياراع العلوم البـــعـــادي

وبعد وفاته نعاه عدة شعراء منهم إبن لزام في قوله :

يانجـد هلي دمـوع حـزنك بما سـاه   أبكي على نسل الشيـوخ العـربيـة

ثامـر مـات وصـاحت الناس عـزاه   وتكدرت شـبـان شـمـر وشـيـبـه

ريف اليـتامى بالليـالي العـصيبـات   مـركي الضـعـيف إليـا تردي نصـيبـه

وله من الأولاد ثلاثة هم :

- نايف بن ثامر الوجعان الذي صار أميراً لهجرتهم " النظيم " وعمل على تطويرها .

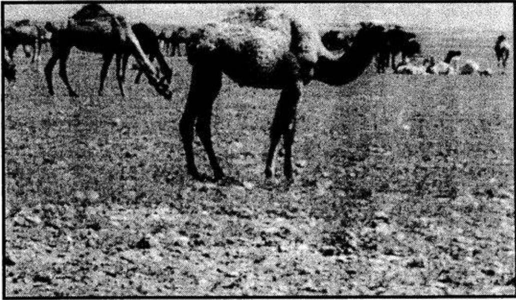
- منيف بن ثامر الوجعان .

- مشعل بن ثامر الوجعان ويعتبر الآن شيخاً للقبيلة بعد والده .

لماذا سميت الأسرة بالوجعان ؟

تقول شمر أن سعد جد هذه الأسرة وزعيم الفائد من الأسلم مريه نفر من قومه آل فايد وهو عاصب الرأس في رفته فقالوا له : مالك يا أبا سلطان فقال لهم : يوجعني رأسي ياشمر وأخذوا يصفون له بعض الأدوية لعلاج رأسه ثم قال لهم إسكتوا أنا أعرف الذي يبرىء رأسي من أوجاعه فسألوه ماهو حتى نأت به فوراً فقال : لايبرىء رأسي من وجعه إلا الطراد على الخيل وتعقب الأعداء . ويقولون أنه لم يكمل وصفته هذه حتى بان عجاج

الغزاه إذ إمتطى أبا سلطان حصانه ونطحهم حتى بدد شملهم وفك حلاله منهم بل وكسب منهم مغانم كثيرة وطاب رأسه بعد هذا النصر وأطلق عليه وجعان الرأس وصارت في أحفاده " الوجاعا " إلى اليوم بعد أن تم إختصارها إلى الوجعان بدلاً من وجعان الرأس .



حماد الخمعلي

أحد كبار الخماعلة من قبيلة عنزه الشهيرة التي لاتحتاج إلى تعريف ، ولد المرحوم / حماد بن عوده بن صادر بن مسفر الخمعلي بضواحي حايل سنة ١٣١٩ هـ وتربى على يد والده الفارس عوده بن صادر وتعلم الفروسية في سن مبكر ولما بلغ مبلغ الرجال إنضم إلى جيوش المرحوم الأمير عبدالعزيز بن مساعد وعرف من خلال عمله العسكري بالشجاعة والرأي السديد لذا أدناه إبن مساعد منه وصار من رجاله الذي يعتمد عليهم في أمور كثيرة ، واشترك مع سموه ببعض وقعاته ونفذ العديد من المأموريات التي أوكلت له بكل إخلاص ، توفى هذا العلم سنة ١٤١١ هـ بعد أن أدى واجبه وكان الخمعلي صاحب دين ونخوة عربية مدحه العديد من الشعراء ومنهم إحدى بنات البادية حينما فك حماد وزميله مجول أهلها من القوم الذين أحاطوا بهم قالت :

نعم بمجـــول وحـــمـــادي ... اللـي ثـنـوا دون مـظـهـــوري

نبي مـــقـــرن العـــرق من غـــادي ... يومــــه هبـــا كل مـــثـــبـــوري

حـــمـــاد لا يابن الأجـــوادي ... فكاك من جـــاه مـــقـــهـــوري

ترك ورائه السمعة الطيبة وثلاثة من الأبناء هم :

١ - عوض بن حماد الخمعلي .

٢ - محمد بن حماد الخمعلي .

٣ - سالم بن حماد الخمعلي .

وعوض هو أكبرهم من مواليد ١٣٥٥ هـ وهو أمير بلدة لينه الشهيرة ، ويعتبر من خيرة أمراء الحدود الشمالية . سبق أن عمل بالجيش العربي السعودي وحصل على رتبة عسكرية واستقال سنة ١٣٨٠ هـ حيث إلتحق بخدمة الأمير عبدالله بن مساعد أمير الحدود الشمالية ، وعمل موظفاً بمركز الجديدة ثم نقل وكيلاً لأمارة رفحا ، وفي سنة ١٤٠٨ هـ تم تعيينه أميراً لبلدة لينه ولازال الخمعلي يرأس مركزها حتى تاريخه له سمعة طيبة لدى الأهالي والمسئولين . وقد أثنى عليه العديد من الشعراء منهم هادي المفضلي في قوله :

البيت اللي مشيد بالطويله | بيت إبن حماد كساب الأمداح
عوض إليابار العميل بعميله | وتشاكلوا عنده قليلين الأرباح
يستوعب القالات بفكر وحيله | ويسعى لهم من حسن ذاته بالإصلاح

والخمالة معظمهم فرسان وشعراء ، وقد ظهر العديد منهم وعرفوا بالمروءة والشجاعة .

منهم عامر الخمعلي ومحمد وسمران وعوض الخمعلي وعمار وصادر الخمعلي . قال أحدهم بالخماعلة :

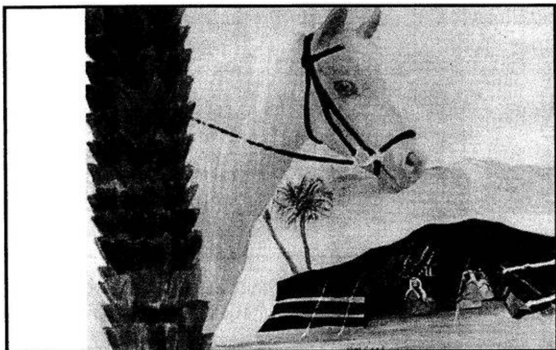
جينا على هجن تقل وصف غزلان | لبيت تبين بالنباء عن غطسها
إليا هو بيت الخمعلي رافع الشان | الهيعلي درب المراجل درسها
ذبح ذلوله ضيفه طير حوران | يعيش قرم مايحسب نقصها

والأمير عوض بن حماد شاعر مجيد . قال ناعياً والده رحمه الله :

مــرحــوم ياللي راح والعـــمـــر ذابي   خلص من الدنيـــا وقـــفت مطاياه

اطلب لك الجنة وحـــسن الثـــوابي   ياللي سـعـيت بخـيـر والخـيـر تلقاه

مـن الولـي يفــــتح لـكم كل بابي   في جنـة تنعم بهـــا من عطايـاه



خالد بن أحمد السديري

هو الأمير خالد بن أحمد بن محمد السديري راعي الغاط المعروف ، وهو أشهر من أن يعرف فهو من الذين خدموا هذا الوطن وقدموا له أغلى مايملكون وساهموا مساهمة فعالة في توحيده حتى ساده الأمن والأمان وأعلن توحيد المملكة العربية السعودية ، والأمير خالد السديري يرحمه الله ولد بليلى بالأفلاج سنة ١٣٣٣ هـ عندما كان والده حاكماً إدارياً على تلك المنطقة وعندما إنتقل والده إلى مسقط رأسه الغاط أدخله وإخوانه مدارس الكتاتيب حيث درس القرآن الكريم ومبادىء الكتابة وقرأ على والده سيرة ابن هشام وبعض الدواوين ثم أحضر له مدرسا خاصاً من بريدة هو الشيخ عبدالله الحصين الذي حول الكتاتيب إلى مدرسة حيث إستفاد منه ثم انتقل إلى الرياض لإكمال تعليمه وبدأ يحضر دروس الشيخ محمد بن ابراهيم والشيخ عبداللطيف ، اهتم بقواعد اللغة ثم واصل تعليمه بالطائف لدى مدرس مصري أحضره الملك عبدالعزيز لأبنائه حتى تعلم القواعد والإنشاء .

وفي سن مبكر جداً إلتحق بالجيش الذي توجه إلى عسير كرئيس فرقة وتعتبر أولى المهام الرسمية التي تولاها معاليه . وعند إستقرار الأمور في أبها أمر الملك عبدالعزيز ببقائه وكيلاً لأمارتها ثم معاوناً لأخيه المرحوم تركي بن أحمد ثم صار أميراً لجيزان مدة خمس سنوات و على يده أخمدت فتنة الريث المعروفة . وفي أواخر الحرب العالمية الثانية تم تعيينه حاكما على منطقة الظهران " الشرقية حالياً " حيث أشرف على تشييد قاعدة مطار الظهران ، وفي عام ١٣٦٦ هـ أختير عضوا في مجلس المستشارين بالرياض ، وفي نهاية ١٣٦٧ هـ عين معاليه أميراً على تبوك حيث مكث

بأمارتها ثمان سنوات وعلى أثر مقتل عبدالكريم بن رمان دخل السديري تيماء وعمل على إنهاء المشكلة واحتوائها ونجح بذلك كما إستطاع إنهاء مشكلة عشائر محمد الأيداء وعشائر إبن رفاده بعد أن عجزت عدة لجان عن حلها ، وحمد الناس مساعيه وحسن قيادته ، وفي عام ١٣٧٥ هـ عين السديري وزيراً للزراعة إذ صار أول وزير للزراعة وفي عام ١٣٨٢ هـ عاد إلى الجنوب مشرفاً على أمارة نجران وهي في فترة الحرب الأهلية التي دارت في اليمن آنذاك ، تعامل معها بكل ثبات كما عاصر أحداث الوديعة التي برز فيها كقائد محنك وواجه تلك الأحداث بكل صلابة وتدبير حسن .

توفى هذا المغوار عام ١٣٩٩ هـ وبموته فقدت بلادنا فارساً من فرسانها كرس نفسه لخدمتها منذ مطلع شبابه كفاح متصل وقد خلف ورائه من الأبناء تسعة أولاد وستة بنات وأولاده هم :

١ - فهد بن خالد السديري - أمير نجران سابقاً .

٢ - تركي بن خالد السديري - وزير الدولة ورئيس الديوان العامة للخدمة المدنية سابقاً .

٣ - محمد بن خالد السديري - وزير وعضو مجلس الوزراء

٤ - ناصر بن خالد السديري - أعمال حرة

٥ - أحمد بن خالد السديري - محامي ورجل أعمال

٦ - عبدالعزيز بن خالد السديري - طيار ومدير قاعدة مطار الطائف

٧ - سلطان بن خالد السديري - أعمال حرة

٨ - مساعد بن خالد السديري - لواء بالجيش العربي السعودي

٩ - متعب بن خالد السديري - أعمال حرة

وممايجب الإشارة له أن خالد السديري رحمه الله مثل إخوته شاعر مجيد في جميع إغراض الشعر بلا إستثناء فمن قوله في الحماسة :

نبهج الصدر يامنهو نشدعنا ... والحرايب نولعها ونطفيها

مرتكين على اللي ماسهى عنا ... والفرايض لوجه الرب نديها

وله في الغزل يرحمه الله :

أرفق بجسم مابقى غير روحه ... يطويه من لوعات الأيام طاوي

عالج فؤادي بالرضا والسموحة ... أنا المحب اللي لوصلك رجاوي

ومن روائع شعره :

الأيام تجري والأعمار قصار ... واللي مضى ليل قضاه نهار

أعدد الأيام وأعدى لعدها ... وصيور ماتصبح قصص وأخبار

لأيامنا نعند وهي تعدنا ... والله يعلم ماخفى وصار

قليلها واجد كفى الله شرها ... تضحك وهي ترمي حمم وأحجار

ومن مرثيه الأمير عبد الرحمن بن أحمد السديري في شقيقه خالد ومحمد السديري رحمهما الله :

عـزى لمن مـثلي تفـاقم سـلاحـه هـذا وذاك مـع ذاك لـيـارا ح

خـالد رحل وأخـوه طاح بمطاحـه أبو زيد لويجـدى بكيـتـه ولاطاح

خـالد إليـا كـثـر العـوى والنبـاحـه والضـد هاج وضـاق بالمزح مـزاح

خـالد صـعـد بالمجـد وأثبت وضـاحـه شـادت به الأقـلام والكتب والواح

وابو زيد عـد عـارفين قـراحـه أواه فـات الفـوت باعـقـاب وشـلاح



الأمير خالد بن أحمد السديري

الشاعر درعان



الشاعـــر درعـــان

لقبه أبوه بهذا اللقب " درعان " حباً لصديق له قديم وكاد هذا اللقب أن يطغي على إسمه الحقيقي وهو : إبراهيم بن عبدالمحسن بن سعد الطويان ،

ولد بمدينة بريدة وعاش وشقيقة حمود بن عبدالمحسن الطويان فترة لدى أخوالهما " الجراد " بمدينة - حايل - ذلك أن جدهما لأمهما هو المرحوم الأمير - حسين بن جراد - الذي تولى أمارة بريدة سنة ١٣٠٨ قبل توحيد البلاد السعودية .

ودرعان هذا من أسرة (الطويان) المعروفة بالقصيم ومنهم آل عياف - آل ثويني - آل خريف - آل حامد - آل نصيان - آل قاسم - ، وهم يعودون إلى الجبور من بني خالد بعضهم شعراء مجيدون لكنهم لايرغبون إظهار شعرهم . فوالده المرحوم / عبدالمحسن السعد الطويان من كبار الشعراء وأخويه حمود وزايد شعراء مجيدون وإبن عمهم المرحوم / صالح بن عبدالكريم الطويان شاعر وله ترجمة بهذا الكتاب .

ويعتبر درعان من أقوى الشعراء المعاصرين ، ومن المجاهدين أيضا حيث إشترك وأخوه حمود بوقعة - السبلة - سنة ١٣٤٧ هـ . وكانت آخر مشاركاته في حرب اليمن سنة ١٣٥٣ هـ بقيادة الأمير فيصل بن عبدالعزيز يرحمه الله عندما فرضت عليه آنذاك وكان - درعان - في مقدمة جيشه .

ويرأس إحدى الفرق المساندة وعندما قارب الجيش السعودي من الحديده تقدم - درعان - العرضة النجدية قائلاً :

قال المولع بزين النظم درعان	ياعيال شيلوا بيوت بادي فيها
قم ياندیبي ترحل بنت ريمان	عملية تقطع البيداء براعيها

سلم على اللي مصفى كل الأوطان حتى الـ ... و ... يبي يصفيها
فيصل شجاع وظهر من نسل شجعان يقطع رجاء العجز من رجواه غاليها
تتليه دولة هل العوجاء ببرهان نقوه حرار تنومس من قنص فيها
أولاد على سلايل صلب جدان اللي ضحى الكون تعجبني عزاويها
ولازما عايل نزمى بصلعان العز يبرالها والنصر قافيها

وحين سمعها المرحوم فيصلاً إهتز طربا ثم توسط العرضة وأخذ يبرق بسيفه . ولما تم النصر لهذا الجيش وعاد الأمير فيصل إلى مكة عرض على درعان أن يستمر لديه . إلا أن درعان عاوده الحنين إلى نجد والتجوال في براريها ثم الإنضمام إلى حملات العقيلات حتى بدأت السيارات ترد إلى المملكة في أوائل الستينات الهجرية وترك العقيلات واشترى أول سيارة من نوع دمنتي قال فيها :

عسى الحمر مايجيه إخلاف اللي له الدرب ينفاجي
عساه مايطلب الإسعاف دايم تساهيل وافراجي
فيه المطبات ماتنشاف بس يتغنج تغناجي
القير والدزق والحذاف ماهز هزة كل بطناجي
يشبه لحر على ميهاف حر شهر عقب ماراجي

وبعد فترة بدل سيارته بأخرى من نوع Aif أيف ويسمونه - أبو شنب - وهي من بقايا الحرب العظمى الثانية وقطع غياره شبه معدومة وكثيراً

ماتعطلت بأصحابها ، أخذ درعان نصيبه من عطالها ومشاكلها . وتعطل أبو شنب هذا بصاحبه - درعان - في أحد تلال الدهناء الرملية فقال معاتباً أبا شنب :

يابو شنب كيف سويته	ماذي سواياك بالماضي
كارونتك خارب بيته	ماأخبرتني يوم أنا فاضي

ولم يتحرك أبو شنب من مكانه إلا بعد مضي شهر لعدم الحصول على الكارونة . ثم تتالت عليه مشاكل السيارات وساءت أموره رحمه الله ، وكتب له صديقه المرحوم / الأمير محمد بن أحمد السديري أن أترك السيارات يادرعان وتوجه لي بعرعر إلا أنه لم يستجيب له ولا لجميع من نصحه عن هذه السيارات لأن حبها سيطر عليه وصار أسيرها حتى صارت سبباً في موته في وقت مبكر من عمره بعد أن حرمته من أهله ومحبيه من أصدقاء وأقارب ومن مصالحه أيضاً .

وكان له صديق وزميل مهنة هو المرحوم (فهيد المبارك) الملقب - بأبو صدام - إنكوى هو الآخر بنار السيارات القديمة في أول شبابه . حيث تعطلت سيارته في الصحراء وهي من نوع - ستدى - وقد قابلها أياماً عديدة في طريق الكويت فقال - درعان - مواسياً :

ياحول يافهيد أبو صدام	يوم الحناتير خلنه
الناس نومها وهو مانام	يلعى كما تلعى الشنه
الله يجازيك ياالأيام	ماضحكنه يبكنه

ومن جزيل شعره :

الله يجازي عسر الأيام بالخير	تبين الصاحب من الشقلباني
والله ما تشكل على المخاسير	اللى أخذ منى هو اللى عطاني
لاتفتكر دام المحالة على البير	لابد مايحتاج شخص لثاني
الوقت يلقح والليالي معاشير	ودواير الدنيا علينا إمتحاني

توفى رحمه الله بمدينة الطائف سنة ١٣٧٤ هـ على أثر حادث مروري حصل لسيارته على طريق رابغ - الجوف ولم يخلف ذكوراً بل خلف ثلاث بنات . وله من الإخوة :

- حمود بن عبدالمحسن الطويان توفى بالكويت سنة ١٣٨٣ هـ .
- زايد بن عبدالمحسن الطويان مقيم ببريدة .
- سعد بن عبدالمحسن الطويان مقيم بالدمام .
- محمد بن عبدالمحسن الطويان توفى قديماً .

راضي بن عبدالرحمن الراضي

ويعرف براضي الدحيم راعى قصيباء وهو راضي عبدالرحمن بن راضي بن إبراهيم بن حقيل ولد ببلدته قصيباء سنة ١٣٤٠ هـ يعود في نسبه إل العمارات من عنزة القبيلة العريقة التي يعود لها معظم أهالي القصيم . نشأ في كنف والده المرحوم / دحيم بن راضي من وجهائها في أوائل القرن الماضي وألحقه في مدرسة المرحوم الشيخ الصقعبي ببريدة ثم درس راضي على الشيخ عمر بن سليم وتعلم القرآن الكريم وبعض علوم الدين ، ولما اشتد عودة سافر مع حملات العقيلات إلى الشام وفلسطين والعراق وظل هناك عدة سنوات يبيع ويشتري ولم يعود إلا سنة ١٣٦٠ هـ لمساعدة والده في بعض أموره .

وفي سنة ١٣٧٠ هـ عين أميراً لقصيباء بعد وفاة والده وظل أميراً عليها حتى سنة ١٤١٢ هـ حيث أحيل للتقاعد وعين إبنه فهد بن راضي الراضي أميراً على هذه البلدة الجميلة التاريخية التي كانت تسمى قو وهو ماء عظيم تقول المعاجم أنه بين فيد والأسياح لبنى عبس قال عنترة بن شداد :

كأن السرايا بين قو وقاره عصائب طير ينتحين لمشرب

وقال الزاجر :

صبحن قواً والحمام واقع وماء قو مالح وناقع

وكانت قصيباء أحد بوابات القصيم الشمالية قبل ظهور البلدان الحديثة شمالها ، عرف أهلها بالكرم وطيب النفس لايمل أحداً من مجالستهم ويعتبر أميرهم راضي بن عبدالرحمن الراضي نموذجاً منهم حيث لايخفى علي أحداً كرمه وأريحيته وكان قصره في قصيباء محطة للوافدين والمارين وكان أبا عبدالرحمن من أمراء القصيم المشهورين اللذين يسعون لبلدانهم بالخير والفلاح ويعملون لحل النزاعات بين الناس لذا عرفت بلدته بقلة المشاكل طيلة أمارته .

و الأمير راضي بن عبدالرحمن من فحول الشعراء المجيدون وله ديوان شعر إسمه ديوان راضي بين الحاضر والماضي أبدى فيه ماجاش في نفسه من مشاعر ونسج فيه أبياتا كثيرة فسرت تصرفاته وانفعالاته فيها المديح والغزل والرثاء . فمن جزيل شعره :

لو طالت الاعمار وصارت سراميد	صيورها تفنى وتنسى مضاياه
لو كنت بقصور إطوال مشاييد	مادامت الدنيا لحى ذكرناه
لابد تركز عليك الجلاميد	أحب محبوب تفارق حكاياه

وقد قيل العديد من القصايد في مدحه منها قصيدة المرحوم الشاعر عيد بن مفلح حين قال :

سلام يامير عذى جنابه	عذب عذى مابه من الشين عذروب
مثل القراح اللى لذيذ شرابه	ألذ واحلا من العسل صافي الذوب
الطيب راضى باع به واشترى به	وعن الردا بأعلا طويل ومذروب

من عـــقب وايل طيـــبين النســـابه　　　أصل وفـصل في عـزا الطيب منسـوب

وقال عبدالله بن عبار العنزى مادحاً راضى :

يـاشـــــــيخ فـي كـل المكارم تحـليـت　　　مـجـدك عـريق ولك قـواعـد وصـبـات

ياشـيـخ في صـرح الشـهـامـة تربيت　　　سـاسك من الحـبـلان روس العـمـارات

وللأميـر راضى عـدداً من الأولاد جـمـيـعهم مـن خـيـره رجـال الوطـن منهم عبدالرحمن بن راضي موظف حكومي : عبـدالله بن راضي موظف شركة - عبدالعزيز بن راضي من كبار ضبـاط الجيش السعودي - فهد بن راضي أمير بلدة قصيبـاء بعد تقـاعد والده وله غيـرهم . وتقـع " قصيبـاء " شمـال بريدة بحوالي سبعون كيلاً . وتتكون من عدة ضواحي . وأحيـاء كانت مـاء عظيم لبني عبس لايفصلها عن ديارهم الأخرى - عيون الجواء - سواء - القوارة - التي يملكها جيرانهم - بني سليط - من تميم . وفي منتصف القرن الحادي عشر إستقرت بها أسراً من العمارات . والجبور وغيرهم . وعمروا في جهاتها الشـمـاليـة والشـرقـيـة . وحـفـروا الآبار وجـددوا مـعـظم عـيـونهـا الـقـديمة واستصلحوا أراضيها . ومن هذه الأسرة أسرة المترجم له : " آل راضي " ، " آل مهناء " ، " آل مطلق " ، " آل مطوع " ، " آل خليوى " ، " آل محـيسن " ، ومن المهناء الأمـيــر منصـور العلي المهناء رحـمـه الله ، ومن آل مطلق الأمـيـر جارالله بن سليمـان المطلق ، وهو مـن أسـرة ذات زعـامـة قديمة بالبلدة يعود أصلهم إلى قبيلة بني خالد الشهيرة التي ينتمي لها بعض أهالي القصيم .

سالم بن مشل بن طواله


الشيخ سالم بن طواله


مشل بن سالم بن طواله

أحد زعماء الأسلم من قبيلة شمر العريقة والأسلم الذين أغلبهم طائيون ينقسمون إلى عدة فخوذ كبيرة وهم آل طوالة ، آل مسعود ، آل وهب ، آل كامل ، آل همزان ، آل جحيش ، آل فايد ، والصلتة وكل فخذ من هذه له أمرائه لكن آل طوالة عرفوا بمشيختهم القديمة على الأسلم ، وسالم بن مشل بن سالم بن كتاب بن مدلول بن عرار بن طوالة أحد وجوه هؤلاء الزعماء على هذه القبيلة . ولد رحمه الله بالبطن أحد فيافى رفحاء سنة ١٣٤٥ هـ .

والده هو الفارس المعروف مشل بن سالم بن كتاب يعد واحداً من أبطال نجد المشهورين صاحب كرم وجود يتوجهما بالدين الذي يتصف به . عاصر إبن عمه الفارس ضاري بن برغش بن طوالة وكلاهما عاصرا الملك عبدالعزيز ورافقاه في فتوحاته حين وفقه الله إلى توحيد هذه البلاد ولم

شتاتها . وكان الملك عبدالعزيز يجله وله مكانة لديه كما أن الأمير عبدالعزيز بن مساعد يصله ويشاوره . وكان إبن طوالة موضع ثقة واحترام كل من عرفه تقيا ورعاً لايخلوا بيته من الضيوف وأهل الحاجات وصفه صاهود بن زياد في قوله :

له رفه فيها المشاكيل وفهود	تلقى الضعيف قاعد يحترى به

توفى رحمه الله بالقرب من العويقيلة سنة ١٣٧٣ هـ وكان إبنه سالم هذا وهو وحيده قد جاوز السابعة والعشرون من عمره قد درس وتعلم على يد أعمامه الذين عرفوا بالتدين وحب العلم . وتعلم الفروسية وكل مايجب أن يتعلمه الشاب في ذلك الوقت حيث تزعم قومه وسار بهم سيرة أهله حتى عرف أبا مشل بالنزاهة والصدق علاوة على شجاعته وكرمه الذي لايخفي على أحد وصفه إبن صخيير في قوله :

سلام ياشيخ تذريت بحماه	عن السموم وشوفه الهرمزاني
شيخ تبل الكبد جزله عطاياه	عطيته ماحط فيها مثاني
شيخ إليا ضاقت علينا نصيناه	ريف الضعيف وريف من جاه عانى

وكان سالم بن مشل بن طوالة يرحمه الله من أوجه رجالات شمر المعاصرين وآدبهم وأحسنهم خلقا من قابله مرة تمنى تكرارها ألف مرة . لايقل شأنه عمن سبقه من زعماء العشائر المشهورين . قال الشاعر البرازي واصفاً سالم بن طوالة :

سالم ربيع الضيف لاجاه جيعان	يمناه تنفق مادرت به شماله
ياما ذبح من عاقر نيها بان	يفرح بها الجيعان بكل حاله

وعن جماعته الأسلم قال البرازي :

ربعـــه هل الطولات في كل الأكــوان   لاضــيــعت خلج العــشـائر عــيــاله

لاصـــاح صـــيـــاح على راس مـــابان   كم واحـــد قـــد صـــار منهم زواله

فــرســانهم مــاتنطح وقت الأكــوان   ومطوعين اللي براســـه صـــعـــاله

شكل عليه أحد ألوية الحرس الوطني سنة ١٣٨٤ هـ وظهرت كفاءته من خلال قيادته وخدم لوائه لعدد من مناطق المملكة حتى إستقر اللواء بمنطقة نجران منذ عام ١٣٩٦ هـ حتى تاريخه . وفي سنة ١٤٠٤ هـ توفى هذا الجواد بالعاصمة البريطانية على أثر مرض لم يمهله وكان فقده يرحمه الله خسارة على عشيرته خاصة والعشائر عامه .

وكل من عرفه وله من الأبناء ستة إتصفوا بصفاته الكريمة وهم :

(١) الأمير مشل بن سالم بن طوالة الذي خلف أباه على قيادة اللواء ٣٩ وعلى مشيخة جماعته .

(٢) الأمير عبدالله بن سالم بن طوالة وكيلاً لشقيقه مشل قمة في الأخلاق والمروءه .

(٣) عتيق بن سالم بن طوالة رجل أعمال ناجح .

(٤) نايف بن سالم بن طوالة من ضباط الحرس الوطني .

(٥) مشعل بن سالم بن طوالة ينهى دراسته بأمريكا .

(٦) سلطان بن سالم بن طوالة ينهي دراسته الثانوية .

وحين مات سالم بن طوالة نعاه الكثير من الخلق وتوجدوا عليه منهم الشاعر سعد العايد حين قال :

يابو مشل الله يجيرك من النار ... ياعل مكانك جنان نعيمه

أطلب بجاه اللى رفع سبع الأقطار ... ينجيك ربي من لهايب جحيمه

الموت حق ولاعن الموت معبار ... ولاله علاج بالقرون القديمه

وقال المرحوم عمير بن زين من مرثية طويلة :

مرحوم ياشيخ وفي عرفناك ... يابن طوالة ياسليل الكرامى

مرحوم ياسالم عسى الرب يرعاك ... وعسى يضللك تحت عرشه غمامى

وقال الشمروخي :

مرحوم ياشيخ غدن فيه الأيام ... وخانه الدنيا سريع زواله

لو الأجل بالمال يدفع لقدام ... جميع شمر ماتغالى حلاله

سعود بن مغيلث

المرحوم سعود بن مغيلث بن جار الله هو إبن الفارس مغيلث بن جارالله الذي توفى في أواخر الخمسينات الهجرية . كان رحمه الله من أبرز رجال الجبل - جبل سلمى - ومن خير فرسان الحاضرة وكان أميراً لبلدة - الصفراء - إحدى بلدان - سلمى - وتقول بعض المصادر أن - خبراء مغيلث - المعروفة سميت بذلك نسبة له وكانت قبل ذلك إسمها - خبراء زرود - حيث كان مغيلث يستريح على مائها أيام المغازي . لذا عرفت بإسمه الى اليوم .

ولد إبنه هذا سعود بن مغيلث ببلدته الصفراء سنة ١٣٤٢ هـ وتعلم القراءة والكتابة وحفظ من القرآن الكريم مانفعه على يد الشيخ عبدالله بن بليهد رحمه الله . ثم رافق والده وتعلم منه الشيء الكثير من الفروسية ودروبها حتى صار يعد من الفرسان . ولما توفى والده رشحه الأمير / عبدالعزيز مساعد أميراً على بلدته - الصفراء - وفي أواخر الستينات منح إبن مغيلث - موات البير - وهي أراضي شاسعة صالحة للزراعة وقد وزعها كاملة على البادية الرحل في ذلك الوقت من عرب المسعود . الفايد . الجحيش . الوهب . وغيرهم وتحضروا بهذه المنطقة الجميلة وغرسوا فيها النخيل والأشجار وصارت البير من بلدان سلمى الجميلة . وفي سنة ١٤١٣ هـ إنتقل سعود بن مغيلث إلى رحمة الله وله عدداً من الأولاد أكبرهم مغيلث وهو رئيس جماعته أهالي الصفراء وعمده البلده .

ولسعود أخ لايقل عنه إسمه - كريم - راعى البير في دين وشهامة وحين توفى إبن مغيلث نعاه الكثير من الشعراء منهم سلمان بن لزام في قوله :

مــــــرحـــــــوم ياراس المراجل والأنـــســــــاب
مـــــــرحـــــــوم يانـادر نـوادر رجـــــــالـه

أقـــفي وخــــيــــره يذكـــره صلب الأصــــلاب
مـــاينـجـــحـــــد غــــيث ترزم خـــــيــــالـه

وقال حفيده عبدالعزيز البلهيد :

علـم سلمى إلى منه مــشى بربوعـهــا كنه
قمر ليله ... نسايمها ... وكنه شمس باكرها

شهيد النخوة الشمـاء عساك لواسع الجنة
عـزانا طيب أعـمـالك عسى المولى يكثـرها

والكتاب ماثل للطبع توفي المرحوم كريم بن مغيلث شقيق المرحوم سعود رحمهما الله جميعاً وعفى عنا وعنهم وكافة المسلمين .

سلطان بن محمد السلطان



سلطان السلطان



حسن السلطان

صاحب الخبراء وأميرها وهي البلدة المشهورة بالقصيم بل على مستوى الجزيرة العربية لما تمتاز به من موقع هام على ضفاف وادي الرمة ولما يتمتع به أهلها منذ القدم بصفات طيبة عرفوا من خلالها بالشهامة والكرم والشجاعة . وكانت الخبراء ورياضها قبل الزراعة الحديثة تعتبر أحد سلات الخبز بنجد وأمرائها هم آل سلطان أحد أسر القصيم الغنية عن التعريف ، وقد ورث الأمير سلطان بن محمد أمارته من أهله حتى تقاعد عام ١٣٨١ هـ وتفرغ لتحسين مزرعته السلطانية المشهورة برياض الخبراء والتي تعتبر إحدى المزارع النموذجية بالمملكة والتي زارها العديد من رجالات الدولة وضيوف البلاد ومنهم المغفور له الملك سعود عام ١٣٧٤ هـ وعام ١٣٨٠ هـ كما زارها الأمير عبدالله الفيصل الفرحان وشقيقه الأمير فهد والأمير عبدالله بن مساعد والمرحوم الأمير سعود بن هذلول والوزير عبدالله السليمان رحمه الله والأمير عبد الإله بن عبدالعزيز والشيخ إبن مانع مدير التعليم

السابق والشيخ صالح قزاز وغيرهم وكان الأمير سلطان مضرب المثل في الكرم وحسن الخلق ، توفى رحمه الله عام ١٤٠٧ هـ عن عمر يناهز الخمسة والتسعون عاماً وخلف بعده أربعة أولاد هم :

(١) محمد بن سلطان أحد كبار المسئولين بأمارة القصيم سابقاً .

(٢) عبدالله بن سلطان عقيد بالجيش العربي السعودي .

(٣) عبدالعزيز بن سلطان يعمل بوزارة الخارجية .

(٤) حسن بن سلطان وهو محافظ رياض الخبراء بالنيابة .

ويعتبر من خيرة أمراء القصيم وأقواهم وله سمعة طيبة ، ولد برياض الخبراء سنة ١٣٤٤ هـ وبدأت خدماته من عام ١٣٧٦ هـ بعدة دوائر كانت آخرها أمارة القصيم ثم عين عام ١٣٩٨ هـ أميرا لرياض الخبراء ثم محافظاً بالنيابة عندما صارت هذه المدينة إحدى المحافظات الحديثة التي تم تشكيلها والخبراء ورياض الخبراء محافظتان كبيرتان تقعان على الضفة الشمالية لوادي الرمة الشهير الذي اكسبهما أهمية كبرى وحسن أراضيهما بمياهه وطميه وجعلها من أغنى المناطق الزراعية وأكثرها إنتاجاً وهما يبعدان عن مدينة بريدة بحوالي خمسة وخمسون كيلاً إلى الغرب ويجاوران محافظة البكيرية من الشرق وتقع كل من الخبراء ورياض الخبراء على الطريق المتجه إلى المدينة المنورة .

وعن تاريخ الخبراء يقول الورخون أنها عمرت سنة ١١١٥هـ وسميت -

خبراء العفالق - نسبة إلى من عمرها من العفالق وهم أسرة يعود نسبهم إلى قحطان .

ثم إختصرت إلى الخبراء - وبعد فترة من إنشائها ظهرت رياض الخبراء بالقرب منها من الشرق وكانت رياض وفيافى واسعة . نزحت لها بعض الأسر من الخبراء وزرعتها وعمرتها سكناً حتى إزدهرت وصارت تضاهي جاراتها الخبراء والبكيرية وفي السنين الأخيرة وصلت رياض الخبراء إلى حد التميز بمزارعها النموذجية ونموها السكاني والعمراني أما أهالي الخبراء ورياض الخبراء فإنهم نعم الرجال .

قال الشاعر مادحا لهم :

الضيف بالخبراء يقلط على الراس ... مادورو عند القصير الدنافيس

هم بالقصيم وبالجنوب إبن دواس ... وأهل الحريق وبالشمال السناعيس

وقال الأديب الشيخ عثمال الصالح :

إذا مازرتهم سترى شباباً ... وشيباً للعلا والمجد خاضوا

معالم مجدهم أرسى صواها ... رجال محامد للمجد راضوا

سليمان الجارد


الفريق سليمان الجارد

الفريق سليمان بن حمد بن عبدالله الجارد من الرجال المميزين الذين خدموا هذا الوطن بإخلاص ، ولد في مدينة الرس سنة ١٣٣٤ هـ ينتمي إلى قبيلة شمر القبيلة الشهيرة التي تنتمي لها كثيراً من أسر القصيم .

تعلم هذا القائد في بلدته لدى الكتاتيب ثم إنتقل إلى المدينة المنورة سنة ١٣٤٥ هـ وأكمل دراسته الإبتدائية هناك . وفي سن مبكر إلتحق بالخدمة العسكرية جندياً واشترك بعدة دورات عسكرية بالداخل والخارج منها دوره بالكلية الحربية بمصر مع بعض زملائه منهم المرحوم الفريق الطيب التونسي . وسليمان الماضي رحمه الله ، ويقول الجارد أن الذي يدرسهم بالكلية الحربية آنذاك المرحوم جمال عبدالناصر قبل أن يكون زعيماً لمصر . ثم واصل دوراته في بريطانيا والسودان وغيرها وكانت دائماً نتيجته من الأوائل .

ويتمتع الفريق الجارد بأخلاق فاضلة ورأي صائب وإخلاص في العمل .

الأمـر الذي جـعل المسئـولين يسلمـونه مناصب قيـادية هامـة . شـغل وكـيل رشـاش المدينة - قـائد مـفـرزة العـلاء - قـائد للسـيـارات المسلحـة بالحـدود السعودية الأردنيـة - قـائد لمنطقـة أبها - قـائد لمنطقـة جدة - مـسـاعداً لقـائد القـوات السعـودية لفلسطين بمصـر - وعدة مـراكز قـيادية هـامة بالجـيش العـربي السـعـودي ، وفي أوائـل الثـمـانينات الـهجـرية أختـيـر الجـارد مـديراً للأمن العـام برتبة لـواء . ثم وكيلاً لأمـارة مكة المكرمة . ثم مديراً عاماً لسلاح الحـدود وخـفـر السـواحل بـرتبـة فـريق . ثم رأس اللـجنة المكونـة من جـمـيـع الوزارات بمدرائها العامون لتحديد مداخل المملكة من الدول المجاورة .

وفي سنة ١٣٨٨ هـ تقاعد إبن جارد وسلم الراية بعد سنين حافلة بالأعمال الجادة الجديرة بالتنويه عنها ، تحصل على وسام النهضة الممتاز من الملك حسين الذي بعثه إلى الملك فيصل رحمه الله وطلب منه أن يسمح للجارد في لبسه وكان ذلك حيث أمر الملك بأن يرتديه الجارد فكان يرتديه .

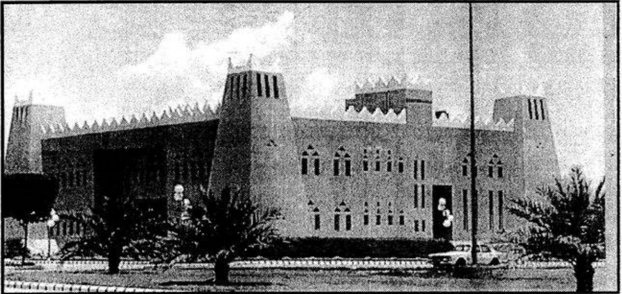
ولأن الفـريق الجـارد رجل صـالح فقد رزقه الله بأبناء صالحين جميعهم تخرجوا من الكليات وهم : حمد بن سليمان كان مساعد للملحق التجاري بأمريكا ، محمد بن سليمان مهندس مدني ، جارد بن سليمان رجل أعمال ، علي بن سليمـان رجل أعـمـال ، زيد بـن سليمـان رجل أعـمـال ، عـبـدالله بن سليمان مهندس مدني ، خالد بن سليمان أعمال حرة .

سليمان بن صالح الدخيل

أول رجل نجدي مارس الصحافة وعمل بها خارج حدود وطنه إنه المرحوم سليمان بن صالح الدخيل الذي ولد ببريدة سنة ١٢٩٠ هـ وتعلم بها مبادىء القراءة والكتابة وحفظ أجزاء من القرآن على يد علمائها وعلى يد والده المرحوم صالح بن دخيل الذي يعتبر من العلماء حيث حرص على تدريسه وتعليمه ماأستطاعه ، وفي العشرينات الهجرية إستهواه السفر مثل أترابه في ذلك الوقت وسافر إلى العراق وهناك وجد عمه الشيخ جارالله الدخيل المقيم ببغداد وقد شجعه على الدراسة لإكمال تعليمه . وبعد فترة سافر للهند لمارسة التجارة والتزود بالعلم ثم عاد إلى بغداد مرة أخرى ثم سافر إلى المدينة وقرأ على علمائها ثم عاد إلى العراق حيث قويت صلاته بالعلماء والأدباء . لمع نجمه أديباً مؤرخاً وبدأ يكتب بالصحف العراقية الموجودة آنذاك ثم أسس داراً للطباعة والنشر ببغداد .

حيث نشر موجز عنوان المجد في تاريخ نجد - وبدأ يؤلف العديد من الكتب المفيدة التي صارت حديث العرب ذلك الوقت ثم أصدر جريدته المعروفة - الرياض - التي صدر عددها الأول في ١٩١٠/١٠/٧ م ثم أصدر هذا الأديب مجلة الحياة . وفي جريدته ومجلته ركز يرحمه الله على قضايا العرب عامة وإظهار مزايا الجزيرة العربية خاصة عن تاريخها الأصيل وعن مايدور بها في تلك الأيام من حروب ومنازعات ، وعرف إبن دخيل بوطنيته وتضحيته وعزيمته الصلبة وإنتشرت سمعته في أرجاء الوطن العربي ولازال العراقيون خاصة والعرب عامة يذكرونه بخير ويلهجون له بالدعاء لبروزه المميز في الصحافة والأدب ونشر أخبارهم .

وفي سنة ١٣٦٤ هـ إنتقل هذا الأديب المكافح إلى جوار ربه ببغداد ، نعته الصحافة العربية وكتب عنه الشيء الكثير خلف السمعة الحسنة وصار قدوة صالحة لغيره رحمه الله وأجزل له الثواب والمعروف أن آل دخيل الكرام يعودون إلى الأساعدة الفخذ الذى تحضر قديماً من عشيرة عتيبة وتفرق في بعض بلدان نجد مثل بريدة . حايل . الزلفي . بقعاء . الأسياح . ومن هذا الفخذ الشهير آل فوزان . آل رشود . آل فهيد . آل قناص - أما صاحب هذه السيرة فهو من آل سابق أسرة عريقة من الوداعين من قبيلة الدواسر الشهيرة وليس من الأساعده هؤلاء .



سليمان بن عبدالله الرواف

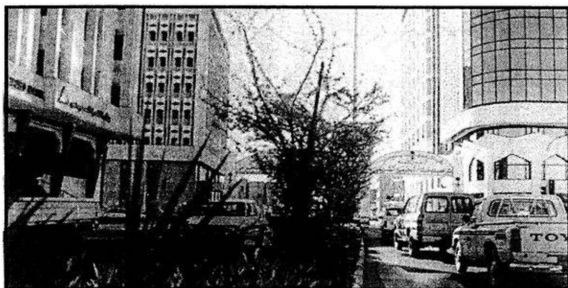
هو المرحوم سليمان بن عبدالله بن أحمد الرواف من رجال بريدة ، ولد بها سنة ١٣٢٧ هـ ودرس على كتاتيبها ثم سافر مع والده الشيخ عبدالله بن أحمد الرواف الذي كان يعمل قاضياً لدى أمراء جعلان وهم آل حموده لأن هؤلاء مذهبهم سلفى . وكانوا مستقلين بهذه الأمارة عن أقليم عُمان . وظل هناك وأكمل تعليمه على والده حتى صار عالماً مثله وبدأ يساعده في القضاء وكتابات الظبط وغيرها من الأعمال الشرعية وحين توفى والده رحمه الله سنة ١٣٥٩ هـ كلفه الأمير على آل حموده أمير جعلان بالقضاء لثقته به وحبه لأهالي نجد رحمه الله ، وقد عمل بالقضاء لمدة سنتان .

وفي سنة ١٣٦٢ هـ عاوده الحنين إلى دياره وأستأذن منهم وغادر أمارتهم ثم استقر في بريدة بعض الوقت .

ويقول يرحمه الله أنه عندما إشتعلت الحرب العالمية العظمى الثانية سنة ١٣٦٤ هـ صار هناك مجالاً للتجارة بالسلاح وبعض اللوازم الأخرى حيث بدأت أسافر إلى الكويت وسواحل أفريقيا الشرقية . وإستفاد من تجواله الشيء الكثير وعندما وضعت الحرب أوزارها وتقلصت المرابح إستقر ببريدة وأسس مزرعته الشهيرة بالتغيرة . وعمل بها حتى صارت من أجمل مزارع المنطقة في ذلك الوقت ، وحين تأسست بلدية بريدة سنة ١٣٨٠ هـ أشار عليه الأمير سعود بن هذلول رحمه الله أن يتولى قسم الأراضي وبعض الأقسام الهامة للإستفادة من خبراته ولمساعدة الشيخ عبدالله البراك الذي إفتتح البلدية ، واستمر بالبلدية حتى أحيل للمعاش سنة

١٣٨٨ هـ إذ تفرغ لتنظيم مزرعته ومتابعة دراسة أبنائه الذين أكملوا تعليمهم وصاروا من خيرة أبناء البلد ، توفى إبن رواف في ١٤١٥ هـ وكان يرحمه الله من عقلاء الرجال ، وله إهتمامات في التاريخ القديم والحديث ذكر لي أن لديه تاريخ كامل عن بريدة سيبيضه بعد مجيئه من رحلته العلاجية الأخيرة لكن يومه سبقه فعليه رحمة الله .

والجدير بالذكر أن أسرة آل رواف يعود أصلهم إلى بني تميم ، برز منهم العديد من الرجال في أمور كثيرة منهم المرحوم الشيخ محمد الأحمد الرواف أحد أمراء العقيلات الذين نالوا شهرة في التجارة وحسن المعاملة . ومنهم المرحوم إبراهيم بن محمد الرواف كان متعهدا لنقل عموم حجاج تركيا والعراق عبر سوريا إلى الأراضي المقدسة وكان يؤمن جميع إحتياجاتهم من خيل وإبل ومعدات طعام وله علاقات مع جمال باشا السفاح والى دمشق ومع زعماء عرب ورجال القبائل ، وهو والد الشيخ خليل الرواف ومحمد ياسين الرواف رحمهم الله جميعاً ، ومن هذه الأسرة ظهر عدداً من العلماء والتجار البارزين الذين ساهموا في بناء الوطن .



سليمان بن جبرين



سليمان بن عبدالله بن جبرين

صاحب القويعية وأميرها ، ولد المرحوم سليمان بن عبدالله بن جبرين ببلدته القويعية سنة ١٣١٨ هـ وتعلم القراءة والكتابة وحفظ ماتيسر له من القرآن الكريم وتفسيره على يد علمائها وكان والده عبدالله بن جبرين من مشاهير البلدة ورجالها الميامين . وربى إبنه سليمان هذا تربية دينية وعلمه الفروسية وكل مايحتاجه شباب ذلك الوقت وبدت عليه علامات النجابة مبكراً وذاع صيته ببلدته وماجاورها ، عين أميراً على القويعية وهو لم يتجاوز الثامنة عشر من عمره . شارك إبن جبرين في العديد من المغازي أيام توحيد هذه البلاد على يد قائدها الملك عبدالعزيز . حين بدأ بلم

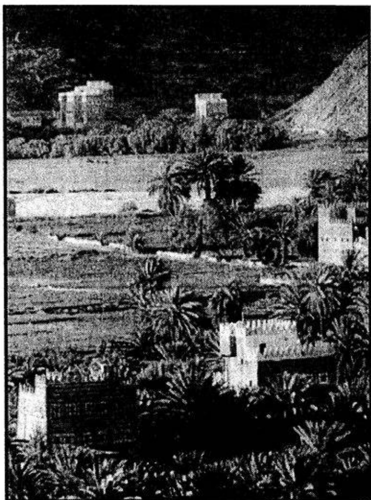
شتاتها وصارت والحمدلله دولة واحدة وشعب واحد . وكان سليمان بن جبرين موضع ثقة الملك عبدالعزيز وكان يراسله في أمور عديدة وترد كتبه مع مناديب الملك الثقاة .

وحين وضعت الحرب أوزارها عين أميراً لبيشة سنة ١٣٥٢ هـ ، وفي سنة ١٣٦٢ هـ كلف بأمارة وادي الدواسر سنة ١٣٧١ هـ ثم كلف للعمل في أمارة جازان فكان رحمه الله لايكلف بأي عمل إلا برز وصار عند حسن ظن المسئولين والمواطنين وعمل على إصلاح العشائر وحد من الخلافات بينها ، وفي سنة ١٣٧٧ هـ عين إبن جبرين وكيلاً للحرس الوطني وبدأ في تنظيمه إدارياً ويسر رعاية أبناء أفراد الحرس الوطني الذين توفى آبائهم وثبتهم على وظائفهم . وفي سنة ١٣٨١ هـ توفى سليمان بن عبدالله بن جبرين بعد أن قضى عمره في خدمة دينه وملكيه ووطنه ، وكان شهماً جواداً ومقره ببلدته (القويعيه) يعتبر من معالمها ومن أبنائه « محمد بن سليمان الجبرين » ولد سنة ١٣٥٣ هـ بالقويعية وتعلم بها وأكمل دراسته في جازان حين كان والده أميراً عليها ، وقد لازم والده في أغلب حياته الأولى ولما تعلم وشب ومارس الأعمال عين أميراً في حوطه بنى تميم سنة ١٣٩٦ هـ ثم أميراً لوادي الدواسر سنة ١٤٠٤ هـ ثم أختير أميراً للمجمعة سنة ١٤٠٥ هـ حيث تقاعد لظروفه الصحية واستقر في بلدته القويعية كبيراً لجماعته أهالي القويعية حتى ١٤٠٩ هـ حيث وافاه أجله رحمه الله .

ومن أعماله التي تميز بها مكافحة الجريمة بأشكالها والقضاء على آفة المخدرات التي أولاها جل إهتمامه .

ومن أبناء سليمان بن جبرين محافظ حفر الباطن الحالي الأستاذ حمد

بن سليمان بن جبرين ولازال يعمل بإخلاص .



سليمان الشنيفي


الأمير سليمان الشنيفي

المرحوم أبو يوسف / سليمان بن يوسف بن علي الشنيفي من رجالات نجد المعاصرين ولد ببلدة ضرماء سنة ١٣١٣ هـ وتعلم وترعرع بها ، وقد عاصر توحيد المملكة العربية السعودية وعندما شب التحق بجيش الأمير عبدالعزيز بن مساعد بن جلوى رحمه الله واشترك مع قواده بغزواتهم وعرف الشنيفي بشجاعته ورأيه الصائب حتى قربه إبن مساعد إليه وصار قائداً لامعاً ، وقد حضر معظم الوقعات التي كان آخرها معركة الحقو بالجنوب سنة ١٣٥١ هـ .

وفي سنة ١٣٥٦ هـ عينه الملك عبدالعزيز أميراً على لينه وكانت في ذلك الوقت من أهم المراكز في شمال المملكة وقد ظل بها الشنيفي أكثر من عشرين سنة كان خلالها مضرب المثل في الإدارة ، وقد حاز على رضاء الناس ومدحه الكثير منهم . قال بعضهم يقصد المرحوم / عبدالعزيز بن مساعد ويثنى على الشنيفي :

يامير عسى يجيك عيال	ثلاثة غير عبدالله
مثل الشنيفي وإبن بتال	ولاإبن قبلان ضيف الله

وفي سنة ١٣٧٧ هـ صدر أمراً بتولية أمارة تيما وهي أحد أهم مدن الشمال

الغربي لها ماض مجيد وتاريخ حافل بالتراث وحاضر زاهر ، وقد استمر الشنيفي بتيماء حتى تقاعد بالثمانينات الهجرية . والشنيفي الذي يعتبر من المحاربين القدامى المخلصين لدينهم وأوطانهم من أهالي ضرماء البلدة التي ظهر منها العديد من رجالات الوطن المخلصين وهو من بني ثور من قبيلة سبيع الشهيرة أخواله هم بني تميم من المزاحية ، توفى هذا العلم سنة ١٣٨٤ هـ ودفن بمدينة الرياض ، ترك ورائه السمعة الطيبة وخمسة من الأولاد :

- يوسف بن سليمان الشنيفي - سعد بن سليمان - علي بن سليمان - سعود بن سليمان - إبراهيم بن سليمان الشنيفي - وبلده ضرماء محافظة جميلة تقع بالقرب من الرياض غرباً وقد إشتهر رجالها بالشجاعة والرجولة والصفات المثلى في العرب .





سليمان بن محمد المهوس

من أعـيـان ثادق البـارزين الذين عـرفـوا بالشـهـامـة ونكران الذات ، ولد المرحـوم الشيخ سليـمـان بن مـحـمـد بن حـمـد المهوس ببلدته - ثادق - سنة ١٣١٣ هـ وهو أصغر إخوته ، توفى والده محمد بن حمد المهوس وهو لم يبلغ الثـانيـة عشرة من عمره لذا إعتمد على نفسه مبكراً حتى عركته الحياة وعلمتـه وكد واجتهد ورحل إلى البلدان المجاورة ومنها الرياض ، وقد عمل بالتجـارة وصار بيده مـاقسم الله له ثم عـاد إلى مسقط رأسـه ، وجد أمه مـريضة قد أقعدت مما ألم بها فحمد الله على ماقدره لها وقرر ملازمتها وباع جميع مايشغله عنها وعن خدمتها ، حيث جلس لديها مدة أحدى عشر عاماً يخدمها بنفسه ويقدم لها كل ماتطلبه ثم حج بها وطاف وهي على ظهره . فكان جزائه بالدنيا أن أنعم الله عليه وزادت تجارته ولمع إسمه بين تجار نجد وصار منزله محط الزائرين والمارين والفقراء والمساكين .

عـرف إبن مـهـوس في منتصف القرن الماضي بحسن المعاملة بين التجـار والصدق والأمانة ولم يتزوج يرحمه الله إلا بعد أن بلغ خمسة وثلاثون سنة حيث رزقه الله بإبن شابهه في السيره وهو معالي الشيخ محمد ابن سليمان بن مـحـمـد المهوس الذي ولد ببلدة ثادق سنة ١٣٥٨ هـ ودرس بهـا وأكـمل تعليمه ثم تدرج بعدة مناصب هامة في الدولة آخرها التي يشغلها حالياً رئيس هيئة التحقيق والإدعاء العام ويتحلى معاليه بالإعتدال والسـمـاحة في التعامل وبه وقار أهل العلم ، ويعتبر ابن مهوس صاحب إطلاع وثقافة واسعة في العلوم الشرعية وفقه الدعوة والعلوم الإسلامية والقانونية وله رسـائل مـخطوطة في الفـقـه والأصـول وله رسـالة

في الإدب الشعبي جمع بها أهم ماقيل منه في الحكمة والرثاء لشعراء متقدمين ، والمعروف أن ثادق هي مدينة تقع في وسط المحمل وفي قاعدته وهي على بعد ١٥٠ كم شمال غرب الرياض وصفها شاعرها المرحوم على العويدي في قوله :

لي ديره حالت عليها الغراميل ياالله بعز فوقها دار مادار

العك وبليبل عنها مشاميل وعنها غرابة مغرب الشمس وبكار

وقد زارها العديد من المستشرقين الأجانب منهم ظبى وروملى وغيرهم ، وقد كتبوا عنها في كراريسهم وبها العديد من الآثار القديمة ، وأهمها مشرف والمرقب .

ومن الشعراء ظهر العديد من هذه البلدة ومنهم الشاعر الكبير محمد ابن حمد بن لعبون ، ومن قصائده :

ياعلى صحت بالصوت الرفيع يامره لاتذبين القناع

ومنهم عبدالمحسن بن سويلم الذي قال :

دار ياللي فرعت العتك وهضابه عقب شيبان بنوها سكناها

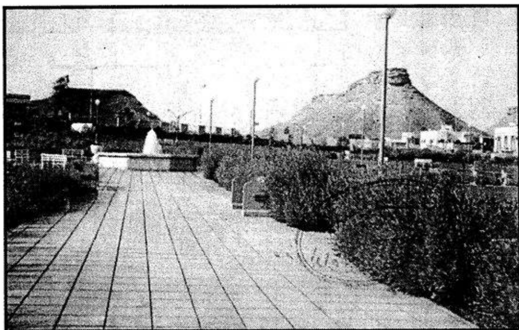
ومن شعرائهم المرحوم محمد بن راشد بن عمار الذي يقول :

دون ثادق ناطحين النوايب كم عقيد مات كبده عليله

وهو صاحب الألفية المشهورة التي مطلعها :

الـف أولـف مـن كــــــــلام نـظـيـف   ودمــوع عــيني فــوق خــدي ذريفي

ومنهم عبدالله الدهام ، وابن الشيخ ، والهاجري ، وابن دريهم ، وابن ماجد ، وإبن عيسى .



صالح بن إبراهيم الخضير


سليمان بن صالح الخضير

أحد رجالات مدينة البكيريه رابعة المحافظات بمنطقة القصيم وتتوسط معظم مدنه وقراه .

ولد المرحوم صالح بن إبراهيم الخضير ببلدته البكيريه سنة ١٣٤٠ هـ وترعرع فيها وكان صاحب ديانه وأخلاق فاضله . عرف بمساعده الناس في شتى أمورهم .

وكان من كبار المزارعين الذين لهم بصمات على النهوض بالزراعه بالبكيرية ومايتبعها من قرى وأرياف . وله بئر معروفة تؤمها الباديه ويعني بهم يساعدهم في السقيا وغيرها ولازالت العشائر تذكره بالخير حيث كانت البكيريه في الخمسينات الهجريه من أهم الموارد المائيه و مركزاً تجارياً لأسواق الباديه . فهاهو الشاعر خزيم بن منبه الشمري يخاطب محبوبته التي إلتقاها في سوق البكيريه قادمه من مراعي - البتر - مع قومها المسعود وكان بينه وبين أهلها جفوه وحين رئاها قال :

ياغزيل البتروش جابك	تجلب بسوق البكيريه
تجلب خفى مادرينا بك	ياتيه الخير من تيه
ماشفت حالى من أسبابك	مثل العوادين مبريه

إلى آخر القصيده المعروفه .

والبكيريه المدينة الجميلة التي إمتدت لها يد الإصلاح حتى صارت من أمهات المدن السعوديه بعمرانه الحديث ومزارعها الخلابه التي تزيد عن الألف مزرعه نموذجيه . ظهر منها العديد من العلماء الأجلاء الذين ساهمو في نشر الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . وظهر منها القادة الكبار والأدباء والأطباء والمهندسون ورجال المال الذين يضرب بهم المثل في الوطنيه لقد تواصوا جميعاً على بناء مدينتهم وعملوا على تحسينها حتى بدت البكيرية كما يراها الزائر الأن مدينة عصرية ساحرة تتوفر بها جميع وسائل العصر من عمران وصحه شملت جميع جوانبها . والمترجم له توفى إلى رحمة الله سنة ١٤٠٧ هـ رزقه الله بذريه صالحه أغلبهم من الذكور يزيدون عن الاثنى عشر ولداً . أكبرهم عبدالله بن صالح الخضير يعمل بالقطاع الخاص وهو من مواليد ١٣٥٣ هـ ومنهم الأستاذ / سليمان بن صالح الخضير من مواليد ١٣٦٦ هـ محافظ البكيريه حالياً وقد أختير لهذا المنصب لكفائته الإدارية وتقلب قبله بعده مناصب كان خلالها نعم المسؤل . والخضير الكرام ينتمون إلى أسرة آل سويلم الشهيره التي أشترى جدها - عثمان العريني بئر البكيريه الوحيد سنة ١١٨٠ هـ من البكرى وعمروها أبناء عثمان وأحفاده ثم تأمروا فيها وكان أول رؤسائها منهم دخيل الله بن محمد وتوارثت هذه الأسرة أمارتها حتى تاريخه إلا أنه تعين بعض الأمراء عليها مدداً قصيره مثل إبن هزاع - المقوشي - إبن مقبل - إبن قيعان - إبن جاسر ثم عادت الرئاسه إلى أهلها الذين أسسوها ودافعوا عنها في الماضي وعملوا على تقدمها في الحاضر .

صالح بن عبدالعزيز الحليسي

أحد أبناء المرحوم عبدالعزيز بن عبدالله الحليسي من تجار بريدة ، ولد صالح هذا بمدينة بريدة ١٢٩٦ هـ ، وسافر مع جماعته العقيلات

وجال معهم في البلاد العربية طولها وعرضها واستقر بمصر حيث وصلها عن طريق فلسطين ومعه عدداً من الرعايا التي باعها هناك وجال بمصر حتى عرف أسواقها إشترى منزلاً في شبراء واتخذه مقراً له وصار قاعده للعقيلات هناك وكبار تجار المواشي . وتطورت تجارته وفتح عدداً من فروعها في أسواق مصر الكبيرة ووظف العديد من الوكلاء بهذه الفروع وأشترى عدداً من الأراضي في الشرقية أباالبيس والزقازيق لتكون مركزاً لفروعه .

وعرف صالح الحليسي بعدة بلدان عربية وذاع صيته وصار أكبر تاجر للمواشي بمصر وبلاد العرب سنة ١٣٤٩ هـ ، والحليسي وإخويه عبدالله وعلى من أنقى الناس في البيع والشراء وأنزههم معاملة ، وكانوا جميعاً يرحمهم الله مضرب المثل في ذلك . كان صالح صاحب فضل على من عرفه وتعامل معه ذا نجدة ومروئة لامثيل له ويتسابق العديد من الناس للإلتحاق بخدمته . قال أحدهم :

حن قلبي حن بابور الحديدي   من محطة مصر لين إسكندريه

الحليسي تاجر توه جديد   أتمنى مرة لو يامر عليه

وكان أن خدمة الكثير من قومه أبناء العقيلات وصاروا وكلاء له أو موظفين في مصر وعدة دول عربية ، وقد رزق الكثير منهم بسببه وعادوا إلى بلادهم بخيرات كثيرة وهم يدعون له لحسن معاملته ولأن الدنيا لاتدوم



الشيخ صالح بن عبدالعزيز الحليسي

لأهلها فقد مرض هذا العقيلي المحسن في أواخر سنة ١٣٥٧ هـ ، وتوفى في أول السنة التالية بمصر التي أحبها وتنامت تجارته بها وقد لحقه أخوه عبدالله بن عبدالعزيز الحليسي المقيم بدمشق والذي لايقل عنه شهامة ، وذلك بعد شهرين من وفاته . أما أخاهما علي الحليسي الذي عاد إلى بريدة وأقام بهاحتى سنة ١٣٨٥ هـ حيث توفى رحمه الله بها في تلك السنة ولم يخلف ذكوراً رحمهم الله جميعاً رحمة واسعة .

أما صالح فقد خلف خمسة من الأولاد جميعهم أكملوا تعليمهم بمصر وهم السفير عبدالرحمن بن صالح الحليسي ، وعبد العزيز بن صالح الحليسي عمل ملحقاً بالسفارة السعودية بالقاهرة ، وتوفى سنة ١٤٠٢ هـ وإبراهيم بن صالح الحليسي عمل بوزارة الخارجية حتى وفاته سنة ١٣٩٤ هـ ثم الكابتن فهد بن صالح الحليسي الذي توفى سنة ١٣٧٣ هـ ، والدكتور نواف بن صالح الحليسي . وآل حليسي الكرام من أسر بريده العريقه يعود نسبهم إلى آل أبو عليان أمراء بريدة سابقاً ومنهم آل حجيلان وآل عرفج وهما أسرتان كريمتان ذاتا سيادة . عرف رجالهما بالمروءه والشمم ومن آل أبو عليان . آل نصار . آل حسون . آل سلامه . آل سلطان من آل عرفج . آل عدوان . آل مرشد . آل رشيد . آل سابح . آل دباسي . آل دريبي . آل يحيى أهالي وهطان . آل طرباق . آل خضر . آل بكر . آل عجلان . آل قعير . آل مدلج . آل حميضي . آل فريحي . آل مذهان . آل حميده .

صالح بن عبدالكريم الطويان

من رجالات بريدة وأحد كبار العقيلات الذين جالوا بالأقطار العربية وغيرها لبيع وشراء المواشي من ابل وخيول ، ولد المرحوم صالح بن عبدالكريم بن عبدالعزيز الطويان بمدينة بريدة ١٣١٧ هـ وتعلم القراءة والكتابة على يد علمائها الأفاضل رحمهم الله جميعاً وحين سافر إلى الشام في أول شبابه درس هناك لوجود أخاه سالم بن عبدالكريم الطويان مقيماً به ولهم دار كبيرة معروفة بالميدان بدمشق ، و إستفاد من دراسته بالشام وتوجها بعلوم الدين التي تلقاها ببريدة على يد المرحوم الشيخ إبراهيم بن جاسر بعد عودته الأولى وصار ولوعاً بالقراءة والإطلاع على كل جديد من الكتب ملماً بمعظم العلوم حتى السياسة لاتخفاه منها خافية .

وعرف يرحمه الله بالذكاء النادر وحب المحاورة مع كبار العلماء والمفكرين ويعتبر صالح بن عبدالكريم من دهاة الرجال وكان يتوقع الشيء ويصير كما يتوقعه . وفي أواخر الخمسينات الهجرية رأى أن الزراعة بالمملكة العربية السعودية سيكون لها شأن عظيم وخاصة بعد وصول الميكنة الزراعية للبلاد لذا تخلى مبكراً عن رحلاته مع قومه العقيلات واشترى مزرعة السديري المعروفة - بالتغيرة - وضحى بجميع مايملكه من أجل تطويرها حتى صارت من أجمل المزارع وأقربها لبريدة من الجهة الشمالية وواصل تعميرها والعمل على تنظيمها مدة خمسون سنة وقد زاره فيها العديد من شخصيات البلاد وكبار الوجهاء وعلى رأسهم المغفور له الملك سعود عند مازار القصيم ، وقد أعجب يرحمه الله بمائها الفوار ، وكان في ذلك الوقت يعتبر ثالث بئر فوار ببريدة . ومن الذين زاوره بمزرعته الأمير عبدالله بن فيصل الفرحان

آل سعود أمير القصيم ، وكان سموه من الذين شجعوا الأهالي على الزراعة وممن يحبونها . وكذلك صاحب السمو الأمير فهد بن فيصل الفرحان آل سعود نائب سموه آنذاك وكذلك المرحوم الأمير سعود بن هذلول آل سعود أمير القصيم السابق ، ويعتبر صالح الطويان من أوائل المزارعين القدامى الذين طوروا الزراعة بالمملكة العربية السعودية وعملوا على تشجيع بقية المزارعين ومساعدتهم برأيه الثاقب وعندما لم يكون حديث مجلسه في العلوم والأدب فإن الزراعة وأخبارها هي فاكهة حديثه الذي لايمله أحداً ولما رزقه الله من نتاج مزرعته لم ينسى عمل الخيرات الذي عرف به فقد تبرع يرحمه الله بأراضي شاسعه من ملكه جعل ريعها وقفاً على مساجد بريدة وأوقف أرضاً كبيرة لتكون معهداً لتحفيظ القرآن الكريم بوسط بريدة كما تبرع بأرضاً واسعة لتكون داراً للمسنين على شارع التغيرة وعمر عدة مساجد في بريدة وفي شمال المملكة وله صدقات خفية لايعلمها إلا الله . وبه يرحمه الله صفات حميدة وميزات عديدة فكان يحفظ كثيراً من الأشعار والأخبار للقدامى والمعاصرين . ومع هذا كان إبن طويان شاعراً مجيداً يقول الشعر الفصيح والنبطي لايباريه أحداً به إلا أنه مقل ولايظهره إلا للقليل من أبناء عمه الكبار . والده المرحوم عبدالكريم بن عبدالعزيز الطويان كان أبرز رجال العقيلات ومن أحسنهم معاملة يتسابق الناس للبيع عليه والشراء منه لعلمهم بحسن التعامل معه . له أخوين هما عبدالله بن عبدالكريم وسالم بن عبدالكريم عرف أخاه عبدالله بالديانة وعمل المعروف بالأقارب ومخالطتهم وكان يرحمه الله من تجار العقيلات زار العديد من الدول المجاورة وابتاع واشترى فيها ولم يترك العقيلات إلا سنة ١٣٧٥ هـ حيث أقام ببريدة وتفرغ للعبادة وعمل الخيرات .

توفى بعد أن تقدمت به السن سنة ١٤٠٩ هـ . أما أخاه سالم فقد مات قديماً بالشام وكان يرحمه الله شخصاً متلافاً فتح داره بالشام لأهالي نجد وغيرهم . وفي عام ١٤٠٩ هـ إنتقل صالح بن عبدالكريم الطويان إلى جوار ربه بعد مرض ألزمه الفراش قرابة الثلاث سنوات وانطوت صفحته على العز والشرف ، ومما قاله من الشعر في جماعته أهالي بريدة قصيدة طويلة عصماء :

أولاد على لابتي مـــالهـــا أجناس ... بشاشة بضيوفهم والمسايير

إن عـــدوا الأجـــواد هم ذروة الناس ... وهم هل الطولات زين المقاصير

ومن جزيل شعره :

لابد ماتبدي عيوب الليالي ... وصيور مايخفي على الناس ينباح

لاتاخذ الدنيا بعزم الجهالي ... يمزع حشاك وينتثر جاشك ألواح

ماحاش بالقوة كثير الحلالي ... مدٍ من الرحمن يجعل له أنواح

إلى أن قال :

الحظ يرفع صاحبه للعوالي ... والأصل ماينفع ضعيف إلى طاح

من جاد حظه صار مقدم رجالي ... لو هو نعامة ناض بالخف وجناح

وقال عن الدنيا :

لاتامن الدنيا على كل حالي ... ترقب الفجوات ليلك والأصباح

تراه لو جادت يحثه زوالي ... حث لمطيه طارش وقت مرواح

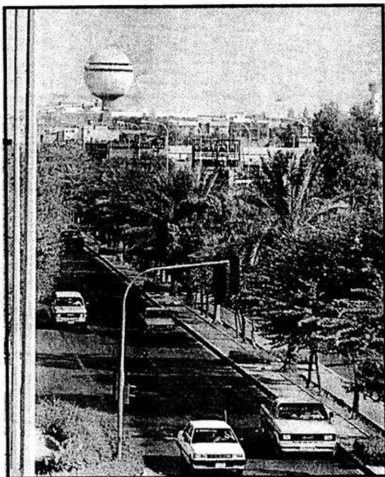
ومما قاله عبدالكريم الصالح الطويان بعد وفاة عمه صالح :

أتذكر أيام الحجيج ومكة … وأنت سخي تنفق المال نيات

مساجد في كل البقاع عمرتها … ينادي بها الله وهي رحيبات

وأوقاف خيرات أقمت صروحها … تريد بها حين التغابن جنات

ستلقى جزاء الرب وهو مضاعف … فغفراً وحباً ماتساقط قطرات



صالح بن سليمان العمري

أحد رجال التعليم الأوائل بالقصيم من أبناء بريدة الذين خدموها بمالهم وجهدهم . ولد المرحوم صالح بن سليمان بن حمد العمري بمدينة بريدة سنة ١٣٣٧ هـ ودرس على علمائها الأفاضل ومنهم جده لأمه طيب الذكر الشيخ عمر بن سليم رحمه الله . كما درس العمري بمدارس إبن فرج والصقعبي الأهلية وقرأ على العديد من المشائخ في ذلك الوقت مثل العبادي وإبن حميد رحمهما الله ثم عمل مدرساً بالمدرسة الفيصلية ببريدة حين تم إفتتاحها سنة ١٣٥٨ هـ ، وفي عام ١٣٦٧ هـ صار مديراً لهذه المدرسة التي تخرج منها العديد من أبناء بريدة ، وبعد سنة من إدارته لها أختير معتمداً للمعارف بالقصيم لما عرف عنه من إخلاص في العمل وحسن إدارة واستمر معتمداً عدة سنوات حتى تم إختياره مديراً عاماً لدور الأيتام وكان آخر عمل حكومي مارسه مديراً للأمانة العامة لهيئة كبار العلماء . والمرحوم صالح العمري لايستطيع أحداً حصر أعماله الخيرية لبريدة وأهلها .

عمل عدداً من المشاريع النافعة منها على سبيل المثال تأسيس أول مطبعة ببريدة وهو صاحب فكرة مصنع أسمنت القصيم وأحد مؤسسيه كما ساهم يرحمه الله في بناء العديد من المساجد الحديثة ببريدة وغيرها من البيوت لأئمتها ومؤذنيها وله مشاركات علمية وأدبية فقد أصدر - كتاب علماء آل سليم وعلماء القصيم - كما سبق أن ترأس تحرير جريدة القصيم حين صدورها في السبعينات الهجرية .

وكان العمري صاحب جاه ومعروف يساعد على نوائب الدهر كل من لجأ إليه وكان جواداً لايخلوا منزلة من الناس على مختلف طبقاتهم وكان يحب

العلم وأهله ويقربهم إليه وفي سنينه الأخيرة تفرغ يرحمه الله إلى التعبد بمسجده الذي بناه قرب داره بالصفراء وكان لايخرج منه إلا للضيوف أو الحوائج الهامة . وقد توفى هذا العلم سنة ١٤١٢ هـ بنوبة قلبية مفاجئة ولم يتأخر عن جنازته أحداً علم به لحب الناس له رحمه الله وعفا عنه قال الدكتور عبدالعزيز العمري في رثائه :

إلى فقيد أعز الله مرقده	في جنة الخلد بين الحور تلقاه
أبث حزني لفقد العم مابرحت	عيناي بالدمع تندى حين تنعاه
أنى لأسأل رب الكون خالقه	أن يجعل الجنه الفردوس مثواه
وأسأل الله دوماً أن يوفقنا	لذكره كل حين حين ننساه

وقال الشاعر حمد العسعوس من مرثيه طويله :

وهوى النجم من مدار الثريا	وتمطى في الأفق ليل بهيم
عالم " صالح " " جواد " كريم	بين أضيافه توارى الكريم

وقال الحوطي :

أطلبك يارافع مصيبه هل الغار	تجبر عزانا في فقيد فقدناه
ون ترحم اللي يكرم الضيف والجار	الشيخ صالح تفعل الطيب يمناه
مرحوم باللي بالدجا وقت الأسحار	من شبته لي شاب والدين ميداه
صالح على ذكر الوفا طيب أذكار	الله بالجنة يبره ويجزاه

صالح بن عبدالواحد

شخصية بارزة يعرفها الكثير من أهالي نجد ولد الأمير صالح بن عبدالله بن محمد العبد الواحد أمير حفر الباطن السابق ببلدة الدرعيه سنة ١٣٠٠ هـ وهو أحد رجال الملك عبدالعزيز الذين رافقوه في جهاده وعمله الدؤوب نحو تحقيق هدفه السامي ألا وهو توحيد هذه البلاد ولم شتات الأمة وقد حصل هذا والحمدلله وأوجد هذا الكيان العظيم وصار له ثقله في المحافل العالمية .

ففي عبدالعزيز تجسدت أحلام وطموحات الكثيرين نحو غد أفضل فقد عوضهم ماإفتقدوه قبله من أمن وأمان . وأميرنا هذا واحداً من أولئك الرجال الذين إرتبطوا به وكانوا على إستعداد في التضحية من أجله ومن أجل الوطن الغالي .

قتل والده عبدالله تحت رايات التوحيد في معركة البكيرية ، ولم يحاول إبنه هذا تجنب مصيره حيث إلتحق في خدمة الملك عبدالعزيز في أواخر العشرينات الهجرية كأحد حراسه العشرة آنذاك ثم شارك في عدة غزوات مثل جراب والأحساء وحايل عام ١٣٤٠ هـ ثم عين أميراً لشئون البادية بحايل ثم استدعاه الملك عبدالعزيز ليكون مسئولاً عن الشئون الملكية الخاصة ذلك عام ١٣٤٤ هـ ثم عين أميراً لمنطقة جازان وبقى هناك من عام ١٣٤٨ هـ حتى عام ١٣٥٥ هـ ، وفي أواخرها مرض وسافر للعلاج بعد شفائه صار مستشاراً للأمير فيصل بن عبدالعزيز نائب الملك بالحجاز في ذلك الوقت وفي عام ١٣٥٧ أستدعاه الملك عبدالعزيز وعينه أميراً للحفر حيث ظل أميراً عليها حتى عام١٣٨٠ هـ حيث توفى هناك ، وكان يرحمه الله طيلة

عمله مضرب المثل في الإخلاص والتفاني لخدمة دينه ومليكه ووطنه ، وكان سياسياً محنكاً لايباري وله رأي صائب في أمور كثيرة وكان رحمه الله يجله الصغير والكبير وله مكانة هامة لدى جميع من عرفه من مسئولين ومواطنين كما أن أمراء الخليج يقدرونه ويزورونه في الحفر لمكانته لديهم .

ثم تولي أمارة الحفر بعده إبنه فهد بن عبدالواحد من عام ١٣٨٠ هـ حتى عام ٨٦ حيث نقل إلى البلديات ثم تقاعد وتفرغ لأعماله الحرة وإدارة أسرته وكان الأمير فهد بن عبدالواحد شعله من النشاط ففي رئاسته للحفر توطنت معظم العشائر فيه واتسعت رقعته وتطور تطوراً ملحوظاً وصار حفر الباطن يضاهي مدناً كبيرة لذا تحول في السنين الأخيرة إلى محافظة تتبعها العديد من البلدان والمراكز والهجر .



الأمير صالح بن عبدالواحد



فهد بن صالح العبدالواحد

صالح بن فوزان آل فوزان

أحد أعلام القصيم المشهورين وأمرائها البارزين . ولد هذا الجواد ببلدته خضيراء عام ١٢٩٥ تقريباً وكان رحمه الله أميراً على الضواحي الشرقيةمن بريدة وهي خضيراء - خب القبر - القاع البارد ، وغيرها واشتهر بالكرم وحسن المعاملة والتواضع . فقد جعل من مزرعته " العيساوية " محطة للمارين وأصحاب الحاجات ، وكان قصره فيها أشهر من نار على علم لايكل ولايمل من إستقبال الضيوف وركابهم قال أحدهم كنت مرافقاً للمرحوم الأمير عبدالعزيز بن أحمد السديري عندما خرجنا من بريدة قاصدين الغاط وعندما مررنا بالقرب من خضيراء وخب القبر أشرت على أميري أن نستريح هذه الليلة عند صاحب هذا القصر الذي يمدحه الناس لأن ركابنا طاويه منذ ثلاثة أيام ونحن لم نستريح في بريدة لأن الأمير على عجلة من أمره ، وقد وافق علي مرور ابن فوزان وأنخنا ركابنا وستقبلنا مرحباً وهو لايعرفنا وكانت ليلة باردة جداً ووجدنا النار عامرة والقهوة جاهزة وكأننا على موعد معه وقلنا له أننا متعشين في بريدة . وأخذنا نتجاذب أطراف الحديث وكلما دخلنا في موضوع وجدنا ابن فوزان أعلم الناس به خبير بالعلوم الشرعية - خبير بمعرفة الرجال المميزين ، وخبير بالبوادي والحواضر ولديه إلمام بذلك . وبعد صلاة العشاء قدم لنا وليمة لم نري مثلها وعند طلبنا الأذن بالرحيل أبى وقال : إن الجو بارد وركابكم لم تنتهي بعد من عشائها بعد صلاة الصبح إن شاء الله تواصلون مسيركم واستجبنا لطلبه وعندما صلينا الصبح قدم لنا القهوة ثم الفطور وهو ثريداً من الخبز والتمر وهو مايعرف عند أهل القصيم بالحنيني . وقد أعجب الأمير السديري بما لاقاه من هذا الرجل ولم ينسى هذه الزيارة لإبن فوزان ، كان

يذكرها دائماً لأهالي القريات .

وفي عام ١٣٤٩ هـ إنتقل هذا الشيخ إلى رحمة الله مخلفاً ورائه الذكر الحسن وإبن مثله ورث جميع عاداته وتقاليده ألا وهو الأمير فوزان ابن صالح بن فوزان الفوزان أمير خب القبر والقاع البارد سابقاً ورئيس هيئة النظر بالقصيم سابقاً :

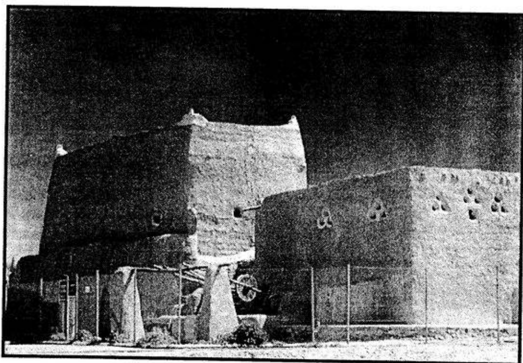
قال الشاعر محمد السليمان مثنياً على المرحوم صالح الفوزان :

دور ولد فـــوزان ســـر العـــداله	صـالح ندي الكف حـمـال الأثقـال
مـبـسـوط كف طيـبـات خـصـاله	حر جمع شخصه حميدات الأفعال
إلى لـفـنـه زاهـيـــات الشكـالـه	الضـمـر اللي فـوقـهن دل وارجـال
عند قــــراهن مكرم من عناله	طلق الحجاج معرب سامح البال
أنفق بدرب المرجله من حــــلاله	كـمــيــة مــابين نيــرات وريال

ولأحدهم مادحاً المرحوم أيضاً :

صـــالح ولد فـــوزان ريف المقلين	يلقى إلى صـــد الردى والهــداني
حـــاش الشـــرف والعـــز والدين	مـــتـوفـرات به جـمـيع المعـاني
أبوه وأجـــداده على الطيب مـــاشين	سلم لهم طول الدهر والزمــــان
لاجـو هل العـيـرات بالليل ناصين	ريف الضـيف الى حـدته الليـالي
لعلهم من كل الأشـــرار ناجين	والميت منهم يهــتنى بالجناني

وآل فـوزان الكرام يعـودون إلى الأسـاعـدة القـبـيلة التي ينتـمـي إليـهـا آل رشـودي - آل فـهـيـد - آل دخـيل وجـمـيـعـهم أسـراً تتنافس في الشـيم والشـمم ومن آل فـوزان المرحـوم فـوزان الصـالح أمـيـر خـضـيـراء السـابق ومن أبنائه عبدالله بن فـوزان رئيس مـركـز خـضـيـراء الحـالي وهـمـا أبناء عم يتـشـابهـان بالأسم الثـلاثي ويشـتـركـان بـالمروءه وإسداء المعـروف لأهـلـه ومن هـذه الأسـرة تبين العديد من الشخصيات البارزه التي أثـرت في المجتمـع .



الأخوين ضيف الله وعبدالعزيز بن قبلان

والدهما الفارس عيد بن قبلان أحد مشاهير الروقة كبرى فخوذ عتيبة صاحب جاه ورأي سديد ولاه الملك عبدالعزيز ساجر سنة ١٣٦١ هـ . وكتب له كتاباً في ذلك . شهد عدة وقعات أيام مغازي الملك عبدالعزيز لتوحيد المملكة العربية السعودية وعندما توفى هذا العلم خلف عدة أبناء ظهر منهم الفارس ضيف الله بن عيد بن قبلان وشقيقة عبدالعزيز بن عيد ابن قبلان . ولد المرحوم ضيف الله بن قبلان بعاليه نجد سنة ١٣٢٠ هـ ورباه والده على ماكان عليه من العادات والتقاليد الأصيلة وعلمه الفروسيةحتى صار مثله ، وكانت هي مفخرة الشباب وأملهم ولما أشتد عوده إنضم إلى قوات الأمير عبدالعزيز بن مساعد أمير القصيم وذلك سنة ١٤٣٩ هـ وكانت في ذلك الوقت تعمل لتوحيد البلاد السعودية وحين فتحت حايل إنتقل إبن قبلان مع الأمير بن مساعد رحمه الله إليها وصار واحداً من كبار رجاله ثم لحقه أخوه عبدالعزيز بن عيد بن قبلان وانضم إلى خدمة أمير حايل أيضاً حيث لمع نجمه مع أخيه وصارا كلاهما من كبار رجاله وقد حضرا معظم غزواته المشهورة وعرفا بالصرامة والرأي السديد ، وقد قربهما إبن مساعد واعتمد عليهما في كثير من الأمور وحين إستقرت الأوضاع في جميع أرجاء البلاد السعودية عين ضيف الله بن قبلان أميراً على لوقه سنة ١٣٧٣ هـ وكانت في ذلك الوقت من أهم مراكز حايل وظل أميراً على هذا المركز حتى تقاعد سنة ١٣٨٦ هـ وطيلة عمله مضرب المثل في الإدارة والتصرف الحسن ، وكان يرحمه الله متديناً توفى سنة ١٣٩٢ هـ بمدينة حايل وله ثمانية أولاد أكبرهم خالد بن ضيف الله بن قبلان من مواليد حايل سنة ١٣٥٤ هـ درس بها وعمل بأمارتها ، وقد تدرج في عدة وظائف كان آخرها مدير عام الشئو ن

المحلية قبل تقاعده .

أما عبدالعزيز بن قبلان فهو أيضاً من مواليد نجد سنة ١٣٢٨ هـ علمه والده ماكان عليه ومايحتاجه كل شباب في ذلك الوقت حتى صار فارساً مغوار التحق مع أخيه ضيف الله بصفوف قوات إبن مساعد وقد برز مثل أخيه حتى صار أحد قادة الأمير الذين يعتمد عليهم وحضر معظم مغازيه منها اليمن سنة ١٣٥١ هـ التي كانت بقيادة المرحوم الأمير عبدالعزيز بن مساعد مباشرة ولما وضعت الحرب أوزارها عين عبدالعزيز بن قبلان في عدة مناصب هامة لما يتمتع به من شجاعة ودراية في كثير من الأمور ، وكان آخر هذه المناصب أميراً لمدينة بقعاء من عام ١٣٩٦ هـ حتى عام ١٤١٠ هـ حيث تقاعد ولازالت أمارة منطقة حايل تستعين به ببعض المهام لخبرته الطويلة وصواب رأيه . له عدداً من الأولاد أكبرهم عقاب بن عبدالعزيز بن قبلان الذي عين محافظاً لبقعاء بالنيابه كبرى مدن حايل ويعتبر عقاب من خيرة أمراء المنطقة ولازال على رأس العمل ، سار على نهج أهله الذين مدحهم العديد من الشعراء حيث قال بعضهم :

يقصد المرحوم الأمير عبدالعزيز بن مساعد ويثنى على ضيف الله بن قبلان :

ياأمـــيــر عـــسى يجــيك عـــيـــال	ثلاثة غـــــيــــر عــــبــــدالله
مـــــثل الشنيـــــفي وابن بتــــال	وإلا إبن قـــبــــلان ضـــيف الله

والشاعر يقصد بالشنيفي سليمان بن يوسف الشنيفي الذي كان أميراً على عدة بلدان وكان آخرها تيماء ، وله ترجمة خاصة بهذا الكتاب . أما إبن بتال فهو المرحوم محمد بن بتال الذي ولي بريدة سنة ١٣٧٦ هـ .

ومما قيل بعبدالعزيز بن قبلان :

يستاهل التمجيد والدك ياعقاب	عز الله إنه من رجال الحميه
وليا جزم يفتح عسرات الأبواب	ماعمر إبن قبلان خلى خويه

وقال شاعر آخر :

يلفن إبن قبلان ياريف من جاه	حيابهن يوم إنهن نوخن
فوتوا علي المعروض واللبن يقفاه	واذناب حيل بالصحن يقلطن



عبدالعزيز بن قبلان



ضيف الله بن قبلان

عبدالرحمن بن شبيب

هو الأمير عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالعزيز الشبيب ولد رحمه الله سنة ١٣١٢ هـ ببلدته حريملاء البلدة اليمامية التي ظهر منها العديد من صناديد نجد ، والأمير عبدالرحمن بن شبيب من أبرز أسرها العريقة . ينتمي إلى قبيلة عنزه إنخرط مبكراً في جيش الملك عبدالعزيز وهو لم يتجاوز السادسة من عمره ذلك سنة ١٣٢٨ هـ ، ساهم في المشاركة في عدة وقعات أيام توحيد البلاد السعودية منها وقعة هديه ووقعة جراب سنة ١٣٣٣ هـ كما إشترك في حملة حايل سنة ١٣٤٠ هـ ، وعندما إستلم الأمير عبدالعزيز بن مساعد أمارتها سنة ١٣٤٢ هـ رغب بإبن شبيب لبروزه ونجاحه في مهمات عديدة حيث نقل خدماته له واستمر معه بحايل وعينه أميراً على عمال جباية زكاة المواشي .

وفي سنة ١٣٦٠ هـ رأى سموه أن إبن شبيب الرجل المناسب للقيادة إذ عينه أميراً على لوقه وهي في ذلك الوقت من أهم مراكز الشمال حيث مكث بها خمس سنوات ، وفي سنة ١٣٧٢ هـ نقل إبن شبيب أميراً على قبه وأستمر بها ثلاثة عشر عاماً حتى سنة ١٣٨٥ هـ وكانت خدماته تزيد عن ستون سنة قضاها في خدمة دينه ووطنه ، وفي سنة ١٣٨٩ هـ إنتقل هذا العلم إلى جوار ربه على أثر حادث سيارة وهو في طريقه إلى مكة المكرمة في شهر رمضان وكان يرحمه الله طيلة عمله مضرب المثل في الرجولة والورع والعفة عن أموال الغير وقد رزقه الله بسمعة حسنة لدى جميع من عرفه أو سمع عنه كما رزقه الله بذرية صالحة إن شاء الله وهم أبنائه الذين خلفهم بعده وهم

- الأمير حمود بن عبدالرحمن الشبيب ، وهو محافظ الخرج حالياً وكان قبل ذلك أميراً لحفر الباطن عدة سنوات ، وسبق أن تقلد عدة وظائف إشرافية بأمارة الحدود الشمالية وكان خلال أعماله الرسمية مضرب المثل في الإخلاص للوطن والمواطن . من أبنائه الأساتذة / رقية حمود الشبيب الكاتبة المميزة المعروفة صاحبة قلم نزيه وأسلوب بديع وهي من أبرز كتاب الأعمدة .

- محمد بن عبدالرحمن الشبيب رحمه الله .

- عبدالله بن عبدالرحمن الشبيب .

- عبدالعزيز بن عبدالرحمن الشبيب .

- ناصر بن عبدالرحمن الشبيب .

- سليمان بن عبدالرحمن الشبيب ، وهم من أبناء الوطن المخلصين إن شاء الله .



حمود بن شبيب

عبدالعزيز بن عبدالله الصقير

هو المرحوم عبدالعزيز بن عبدالله بن علي الصقير ولد في القرعاء من أعمال القصيم سنة ١٣١١ هـ تعلق بالعقيلات وهو صغير السن وغرب معهم إلى العراق والشام وفلسطين وأرض الكنانة . وتاجر في المواشي من الخيول والإبل وغيرها واستقر به المقام في العراق التي أحبها وأسس في ناحية الكرخ ديوانيه فيها عرفت بإسمه وصارت هذه الديوانية مركزاً للعقيلات وغيرهم وكان يقصدها كبار زعماء القبائل من نجد وغيرها لما يتمتع به صاحبها إبن صقير من كرم وأريحية . علاوة على ماوهبه الله من معرفة بأصول العشائر وفروعها والحاضرة وقراها إذ صار مرجعاً في أصولهم . وكان يرحمه الله إذا شاهد الرجل من بعيد يقول لمن حوله : هذا من القبيلة الفلانية ومن الفخذ الفلاني وهذا من البلد الفلاني وقريته هي الفلانية . وفي منتصف الخمسينات الهجرية عين ملحقا في السفارة السعودية ببغداد وظل بها حوالي عشرون سنة ثم نقل إلى دمشق سنة ١٣٧٥ ثم نقل لبيروت مفوضاً ، وتقاعد سنة ١٣٨٨ هـ .

وفي أثناء عمله يرحمه الله بهذه العواصم كان منزله لايخلوا يوماً واحداً من السعوديين ومن رجال الجاليات الأخرى ، وقد عمل الصقير مايبيض وجهه لدى حكومته ومواطنيه . وكان باراً رحوماً بأهله وإخوته وأصدقائه فيه صفات من المرحوم طيب الذكر محمد الحمد الشبيلي ، وحين تعين في بغداد إستقدم إخوته الأربعة سنة ١٣٥٧ هـ وكانوا صغاراً وهم :

١ - علي بن عبدالله الصقير .



عبدالعزيز بن عبدالله الصقير

٢ - صالح بن عبدالله الصقير .

٣ - محمد بن عبدالله الصقير .

وحنى عليهم وعمل على تدريسهم وتربيتهم تربية حسنة حتى تخرجوا

جميعاً وأكملوا تعليمهم ببغداد وصاروا مضرب المثل بين الشباب في ذلك الوقت .

فقد صار علي بن عبدالله الصقير سفيراً لبلاده في عدة دول عربية وأجنبية وتقاعد سنة ١٤٠٥ هـ ، وتقلب صالح بن عبدالله الصقير في عدة وظائف أساسية كان آخرها سفيراً لبلاده في تركيا . وصار الدكتور حمد بن عبدالله الصقير وكيلاً لوزارة الصحة ثم رئيساً لجمعية الهلال الأحمر السعودي ، والرابع هو محمد بن عبدالله الصقير شغل عدة مناصب إدارية وكان آخرها نائباً لرئيس صندوق التنمية السعودي ، وفي سنة ١٣٩١ هـ إنتقل عبدالعزيز بن عبدالله الصقير إلى رحمة الله في بيروت ودفن بالرياض رحمه الله .

الأمير عبدالعزيز بن مساعد

هو الأمير عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي بن تركي بن عبدالله آل سعود حيث يجتمع في الجد الثالث مع إبن عمه الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن طيب الله ثراه . ولد هذا المجاهد الكبير بالرياض سنة ١٣٠٢ هـ ، وأمه هي الأميرة الجوهرة بنت ناصر بن فيصل بن هذلول آل سعود . وهذا البطل لايستطيع أحداً إيفائه حقه من الترجمة والذكر الطيب مهما كتب عنه . وقد إخترناه كنموذجاً فريداً من هذه الأسرة الكريمة لأن سموه يرحمه الله قد حاز على جميع الصفات العسكرية والمدنية التي يتمتع بها المناضل المسلم في شتى الميادين حيث كان بطلاً مقداما مهيباً تخافه الملوك في أمصارها . ولإبن مساعد يد طولى في توحيد هذا الكيان العظيم واستتباب أمنه ، بعد كفاح إستمر من سنة ١٣١٩ هـ وهي السنة التي إستعاد فيها الملك عبدالعزيز ملك آبائه وأجداده بادئاً بفتح الرياض حتى عام ١٣٥١ هـ وهو العام الذي تم فيه القضاء علي الأدارسة بعسير وأعلن فيه توحيد المملكة العربية السعودية .

فعندما إستولى محمد بن رشيد على بلدان نجد عام ١٣٠٨ هـ ودخلت جيوشه الرياض نزح أميرنا هذا مع بعض أفراد الأسرة السعودية إلى الكويت وعلى رأسهم الإمام عبدالرحمن الفيصل وإبنه عبدالعزيز وضل هو وأبناء عمه يكابدون مرارة العيش حتى عام ١٣١٩ هـ وهو عام فتح الرياض . حيث كان إبن مساعد وعمه عبدالله بن جلوي على رأس من دخلوا قصر الحكم بالرياض تلك الليلة .

وبعد فتح الرياض وبناء سورة الجديد ساقت رايات التوحيد إلى الخرج وعلى رأسها إبن مساعدوماهي إلا أيام حتى رفرفت الأعلام السعودية الجديدة على بلدان الخرج والأفلاج ووادي الدواسر والحوطه وماجاورها .

ثم كان على رأس عدة فتوحات ووقعات هامة مثل وقعة السر سنة ١٣٢١ هـ والبكيرية سنة ١٣٣٢ هـ ثم الشنانه بنفس السنة وكذلك وقعتي الطرفية والأشعلي سنة ١٣٢٥ هـ وفتح بريدة سنة ١٣٢٦ هـ . وكان إبن مساعد يرحمه الله صبوراً لايكل ولايمل ولم يخلد يوماً للراحة فقد شهد معركة جراب سنة ١٣٣٣ هـ وقبلها شهد الأحساء وكان على رأس جيش الملك عبدالعزيز بوقعة " كنزان " المشهورة التي جرح فيها الملك عبدالعزيز وقتل أخاه سعد وأصيب إبن مساعد فيها إصابة بالغة لكنه أعاد الكرة على العجمان إذ خرج من الرياض علي رأس جيش إختاره وباغتهم بضربة أدت إلى تسليمهم واستتباب الأمن في ديارهم وقد عفى عن مسيئهم وفتح صفحة بيضاء جديدة ذلك سنة ١٣٣٤ هـ وفي عسير سنة ١٣٣٨ هـ عندما زحف إبن مساعد عليها في وقعة حجلة وواصل زحفه إلى أبها التي حاصرها ليلاً دون إطلاق أية طلقة عليها حيث نشر الأهالي رايات التسليم ودخلها دون مقاومة .

وفي ١٣٤٠ هـ عندما إستسلمت حايل لأسد الجزيرة عالج رحمه الله موقف التسليم في حكمه ورويه طابت لها نفوس جميع الأطراف حيث إستسلمت حايل دون إراقة دماء وصار إبن مساعد يشرف على أمارتها علاوة علي عمله أميراً لمنطقة القصيم حتى إنتقل لها سنة ١٣٤١ هـ .

ولم يكن عبدالعزيز بن مساعد محارباً فقط بل كان من دهاة العرب

المعاصرين وقد قضى على الكثير من المشاكل بدهائه دون اللجوء إلى القوة وذلك بأسلوبه اللبق الصريح . شهد معركة السبلة سنة ١٣٤٧ هـ حين تمرد الأخوان وترأس وقعة المسعرى بنفس السنة التي أنهت بقايا الإخوان وكانت آخر معركة في سبيل التوحيد لهذه البلاد هي معركة الحقو سنة ١٣٥١ هـ عندما أعلن الإدريسي عصيانه بتحريض من الخارج نهض له صاحب المهام الصعبة وسار من حايل في شعبان سنة ١٣٥١ هـ ونزل أم الخشب ثم إلى الحقو التي استسلمت له ثم واصل سيره إلى الحسينية ومنها إلى أبو عريش حيث استسلمت دون قتال وفر الحسن الأدريسي إلى صنعاء مع كامل أسرته وعاد إبن مساعد إلى حايل ظافراً بعد أن عين المرحوم حمد الشويعر والياً على عسير وتهامته . ثم تفرغ يرحمه الله للبناء والإصلاحات الإدارية وفي ٩٧/٣/١ ترجل هذا المجاهد بمدينة الرياض ودفن بجانب قبر إبن عمه الملك عبدالعزيز غفر الله لهما جميعاً .

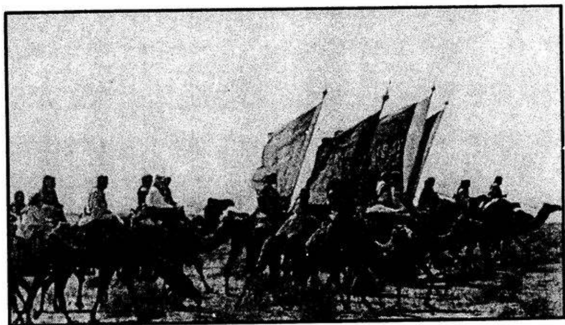
وكان يرحمه الله مع ماعرف عنه من الشدة حليماً رحيماً كثير الصلاة والعبادة ولسموه من الأبناء حضرة صاحب السمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد أمير الحدود الشمالية حالياً ، ولد بمدينة حايل سنة ١٣٤٨ هـ رباه والده تربية حسنة حتى صار مثله في سجاياه الأصلية ، ولذا فقد إختاره الملك عبدالعزيز أميراً للقصيم وهو لم يبلغ الثامنة عشر من عمره مع أهمية هذه المنطقة وإتساع رقعتها وكان عند حسن ظن الجميع به فقد حكم القصيم من سنة ١٣٦٦ هـ حتى سنة ١٣٧٦ هـ وصار الرجل المناسب في المكان المناسب وفي سنة ١٣٧٦ هـ أختير سموه أميراً للحدود الشمالية ولازال على رأس العمل متمتعاً بثقة الجميع جعل منها مدناً حديثة مزدهرة . كما خلف سموه إبناً ثانياً هو سمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن



الأمير
عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد



الأمير
عبدالعزيز بن مساعد رحمه الله



مساعد وهو من مواليد حايل سنة ١٣٧٧ هـ ورث من أهله العديد من صفاتهم النبيلة . ولسموه سبع من البنات أكبرهن سمو الأميرة : منيرة بنت عبدالعزيز بن مساعد ، وتجدر الاشارة إلى أن المرحوم إبن مساعد يقول من الشعر أحسنه ببعض المناسبات ، ومن أقواله بالمراعي وحبه لها :

ياراكب اللي إلى نازي ... مشيه مع القاع يعجبنا

ياطارشي قل لإبن غازي ... يحفظ مفالي ركابينا

الخيل عنهن ماني عازي ... صم الرمك هن حبايبنا

داجن بنا الخبت وحجازي ... بالحقو بانت مضاربنا

ومن شعره في الإبل :

أحب ريمات ولاني عنهن بسالي ... يالله عسى دايماً خضر مفاليها

ياما قطعنا عليها من خلا خالي ... شرق وغرب مع القبله وشماليها

خذينا على كورها دين لنا غالى ... ونا أحمد الله زين تواليها

ومما قيل بسموه :

يسمع بك اللى من ورا مصر تغريب ... واللي من ورا الشام عنده علامى

إنك كما قاز يفر اللواليب ... أو سيف هندي يقص العظامى

ولاجاء من الدوله زحام ومحاريب ... لازم يصير الرأي عندك شمامى

هداج تيما يسقى الغيد والنيب ... والرس مايروى عطاه الهدامى

ومن شعر الأمير خالد الفيصل بسموه :

الفـارس اللي مـايعـرف المخـافـه ... إلا مـخـافـه والى العـرش تثنيـه

فـيـه الشـهـامـة والورع والنظافـه ... نضـيف عـرض مـايدنس مـواطيـه

علي العـدل مـيـزان والظلم آفـة ... إلى جـاه مظلوم له الحق يعطيـه

ومن مراثيه قال محمد بن صغير :

يالله منشي سـحـاب المخـاييل ... تحـمـيـه من نار تطاير شـررها

يامـا عطت يمناه من زايد الكيل ... كم من يتـيم شـرهتـه مـاقـصـرها

ومن مرثيه محمد النجيدي :

مـرحـوم يامـيـر ترحل وخـلاه ... دنيـا توهمنا قـريب بعـيـده

مـرحـوم يامن تبـذل الخـيـر يمناه ... في نعـمـتـه عـاشت حـمـايل عـديده

الله يثـبـت اللي صـبـر يوم فـرقـاه ... خطب جليل ياوى والله فـقـيـده

ونعاه محمد بن شهيل في قوله :

إبكو مـعـي ريف اليـتـامى والأقـراب ... الحـاكم اللي مـايعـوض بديله

مـرحـوم ياللي للمـعـادين حـراب ... كـسـاب بالشـدات كل النفـيله

حـامي الشـريعـه ولهل الدين جـذاب ... لحـمـاية التـوحـيـد ياكـبـر شـيله

ومن مرثية عوض الخمعلي :

مـرحـوم يامـيـر توفـاه جـبـار ... بأمـر الله المعـبـود مـجـرى المنايا
نـرثيك يـامـن طاع ربـه ولـه سـار ... نطلب لك الجنه وخـيـر الوصـايا
تاريخـه الحـافل سـجـلات واخـبـار ... مكتـوبه بالدار مـاهي مـحـايا

ومن شعر جري بن صقر :

مـرحـوم ياشـيـخ أخـذ قـصـر برزان ... سـد العـيـون الفـاتحـه واسـتحـله
عـضـيـد أبو تركي حـضـر كل مـيـدان ... كم راس شـيـخ عن مـتـونه يشـلـه
أنا أحـمـد الله يوم عـقب كـحـيـلان ... إن غـاب نجم لين الآخـر مـحـله

هذا وسبق أن أصدر الأستاذ حسن حسن سليمان كتاباً قيماً عن حياة هذا الأمـيـر المناضل . سلط الضوء على حـيـاته وإنجـازاته وبين للقـارىء كل مـا خفى عن هذا العملاق .

ويعتبـر الكتاب الأول من نوعه عنه . أهداه لي الشيخ / محمد بن صغير ، وقد استـفـدت الكثيـر مما أوضحـه الأديب الشاعر / حسن سليمان فله من الجميع جزيل الشكر ...

عبدالعزيز بن مشيقح

أحد رجالات بريدة في أوائل القرن الماضي المرحوم الشيخ / عبدالعزيز بن حمود المشيقح ، ولد ببريدة سنة ١٢٨٠ هـ وتعلم القراءة والكتابة على يد الكتاتيب وحفظ القرآن والعلوم الدينية على يد علماء آل سليم يرحمهم الله ، وقد برز في حلقات التدريس ولاصق العلماء وأحبهم ولما كبر ورزقه الله أجلهم كثيراً وقرب أهل العلم وطلابه حتى صار منزله ملتقى لهم . وقد عمل بالتجارة ووفق كثيراً وصار واحداً من أكبر تجار نجد يتعامل مع كبار التجار داخل القصيم وخارجه بل وصل تعامله في ذلك الوقت إلى الهند وزنجبار ودول الخليج العربي والعراق وبلاد الشام . ومع إنشغاله بالتجارة وحبه لها فقد كان يرحمه الله من دهاة الرجال ، وله رأي صائب في كثير من الأمور وله العديد من المواقف الوطنية والإنسانية ومن وطنيته مساهمته الفعالة في تجهيز كثير من الحملات الحربية أثناء توحيد المملكة العربية السعودية منها وقعة السبلة سنة ١٣٤٧ هـ ، ذكر أريحيته الشيخ عمر الوسيدي عندما كان طالب علم . في قوله :

كمثل همام جاد نسل مشيقح — وأبنائه جادوا على نهج فاعل

خصوصاً مع الطلاب جادوا بمالهم — وجاه لمن يحتاجهم في النوازل

وكان الملك عبدالعزيز يجله ويأخذ برأيه ، وفي سنة ١٣٧٢ هـ توفي هذا العلم وقد خلف عدة أبناء لاينقصون عنه وهم :

١ - المرحوم الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز المشيقح الذي شابه أباه في كل شيء . فقد كان صاحب رأي سديد عرف بمعالجة الأمو وعدم التسرع ، وكان أحد أعيان بريدة ، ولد سنة ١٣١٠ هـ ، وتوفى رحمه الله سنة ١٣٩١ هـ .

٢ - صالح بن عبدالعزيز المشيقح ، ولد سنة ١٣١٨ هـ وتوفي سنة ١٣٩٤ هـ بمصر ودفن بها وكان سخياً متعففاً يحب الفقراء ويقربهم له .

٣ - حمود بن عبدالعزيز ولد سنة ١٣٢١ هـ وتوفي سنة ١٤٠٩ هـ لايقل عن أخيه عبدالله وله يد طولى في إتساع تجارتهم وعلاقاتهم مع الآخرين ، وكان أحد الأعيان بعد وفاة أخاه عبدالله زاره الملوك من آل سعود والأمراء في منزله لوجاهته وإلمامه بالتاريخ والقصص .

٤ - الشيخ محمد بن عبدالعزيز المشيقح من مواليد بريدة سنة ١٣٤٥ هـ طالب علم ومتفرغ له .

٥ - عبد الرحمن بن عبدالعزيز المشيقح من مواليد بريدة سنة ١٣٤٠ هـ أول من عمل منهم بالتجارة الحديثة وطورها بمشاريعه الإنمائية التي أفادت الوطن والمواطن من زراعة حديثة فيها القمح والمواشي والدواجن ويعتبر عبدالرحمن من أكرم الأسرة فهو عرف بذلك منذ صغره صاحب أخلاق فاضلة وصفات حميدة .

٦ - عبدالمحسن بن عبدالعزيز المشيقح .

٧ - إبراهيم بن عبدالعزيز المشيقح .

ومن أحفاد المرحوم الشيخ عبدالعزيز بن حمود المشيقح البارزين :

☆ سليمان بن عبدالله بن عبدالعزيز رجل أعمال .

☆ عبدالكريم بن عبدالله بن عبدالعزيز وفيه كثيراً من صفات والده عمل في عدة وظائف كبيرة ثم تفرغ لأعماله التجارية .

☆ ابراهيم بن عبدالله المشيقح وهو من خيارهم رحمه الله .

☆ علي بن عبدالله المشيقح يعمل بالتجارة .

☆ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله المشيقح عضو في عدة مجالس ببريدة - مدير الغرفة التجارية بالقصيم - له نشاطات عديدة صاحب وطنية وأخلاق حميدة .

☆ د/إبراهيم بن حمود عبدالعزيز المشيقح محاضر في جامعة الامام محمد بن سعود له عدة نشاطات ، والكتاب يطبع إنتقل إلى رحمة ربه الوجيه عبدالرحمن بن عبدالعزيز المشيقح » في أوائل شهر شوال سنة ١٤١٧ هـ على أثر مرض ألم به ولم يمهله طويلاً وكان يرحمه الله من الرجال المميزين في الكرم وحسن الاخلاق .

عبدالله بن حجاج

ولد المرحوم/ عبدالله بن علي بن حجاج بن جهيم بالقوارة سنة ١٣٠٥ هـ ، وهي البلدة الجميلة التي إشتهرت بآبارها الأزلية العذبة ذات زرع ونخل ولها فيافي وفياض واسعة مشهورة مثل بقرية وصلاصل إمتدت لها يد الإصلاح وصارت عامرة بجميع مقومات الحياة بها مدارس للبنين والبنات بمختلف المراحل وبها معظم الدوائر الحكومية والمؤسسات الأهلية التي ساعدت في نموها وتعميرها وترتبط بخط معبد مع بقية مناطق القصيم ، وكان أميرها إبن حجاج الذي ترأسها في الثلاثينات الهجرية أشهر من نار على علم بهذه البلدة ، زاد هو من شهرتها وهو الذي يلقبه الناس بهداج نسبة إلى هداج تيماء ، وهو بئرها الذي لاينضب ماءه لكرمه الذي عرف يرحمه الله به إذ لايكل من إستقبال الضيوف ، وكان يحث عليهم ويمقت من يتساهل في إكرامهم ، وكان مع كرمه شجاعاً متديناً لاتأخذه في الله لومة لائم .

ترأس القوارة أكثر من خمسون عاماً كان خلالها مضرب المثل في إدارتها والتعامل مع الناس . مر عليه الملك عبدالعزيز أثناء فتح حايل في الأربعينات كما زاره الملك سعود حين عودته من وقعة ياطب وزاره المرحوم الأمير/ خالد بن عبدالرحمن ، وأقام عنده ليلة مع جيشه حين عودته من حايل . ولقد زاره معظم أمراء القصيم وزعماء العشائر وكبار العقيلات . أما الضيوف وعابري السبيل والفقراء فإن بابه لايغلق عنهم وناره لاتنطفي .

وله من الأولاد : - راضي بن عبدالله بن حجاج ولد بالقوارة سنة ١٣٥٠ هـ وتعلم من والده الشيء الكثير وعندما أحيل والده على المعاش سنة ١٣٨٧ هـ عين خلفاً له أميراً علي القوارة ظل بها حتى سنة ١٣٩٧ هـ حيث عين أميراً على شري وهي بلدة جميلة تقع بين القصيم وحايل إزدهرت في السنين الأخيرة حتى صارت تضاهي غيرها . ولازال على أمارتها له ستة أبناء أكبرهم عبدالرحمن ، محمد بن عبدالله بن حجاج من رجال التعليم ، وقد ولد في القوارة سنة ١٣٥٨ هـ ولو جاهته فقد عين أميراً لعيون الجواء سنة ١٤٠١ هـ ثم محافظاً لها سنة ١٤١٥ هـ ولازال .

له سمعة طيبة هو وشقيقه راضي أطراهما عدة شعراء وذكروا جودهما فمن من شعر محمد العريني بهما من طويله له :

الطيب للحجاج مسلك ومنهاج ... متوارثينه من قديم وتالي

من لابه بأمجادهم لبسوا التاج ... تاج الفخر والعز تاج المعالي

شمر ليامن العدو باللقا هاج ... هدوه لين يعدلونه عدالى

عدوهم ماله ملاذ ومخراج ... وصديقهم يشرب قراح زلالي

وبو سعود اللي على الشين ماداج ... يستاهل التمجيد واف الخصالى

يقوم بالواجب إلى جاه محتاج ... يقضي لزوم الأجنبي والموالي

أما محمد السحيم فقال :

هـداج يـالـلـي تـبـي هـداج — مـن راح لـلشـيـخ مـامـلـه
مـريت بدربي لإبن حـجـاج — ولـقـيـت سلـم العـرب كلـه
قـولـه هـلا لـلـنداوى تـاج — وإكـمـالهـا العـود والدلـه
شـيخ على مـذهبـه مـامـاج — سلـم المفـاليـح سلـم لـه

مات هذا الجواد سنة ١٣٩٤ هـ ونعاه الكثير من الأهالي بالقصيم وحايل وتوجد عليه العديد من الشعراء ، ومما قيل فيه قبل وفاته :

قول المرحوم عبدالله بن معاشي حين قال :

عسى الحيـا يسقى جناب القـواره — تمطر على دار السخـاء والحـمـيـه
حـزه دخـول الوسم يملى ثبـاره — لطالعت خـشم الرعن ويقـريه
ديره إبن حـجـاج راعى الخـيـاره — مـدهال للرجلى وراع المطيـه
عسى يمينه مـاتجـيـها الجـبـاره — ذباح للحـايل لوهى ثنيـه
أهل القـواره كـبـارهم مع صغـاره — مـوارث الأجـداد مـاهي رديه

ومن شعر الخمشي بإبن حجاج :

ياراكب اللي عصيه ساج	والخرج ودويرع زيني
سرها وتلفى لإبن حجاج	ذباح غال الخرافيني
تلفى وكنك على هداج	ولامنابع هل العيني

ومن شعر المرحوم عقلا بن عناز :

ياراكب اللي حقبها ساج	لاروحت خف معلوقه
ياروحت نيه الدفلاج	صامت عن الرعى ماتذوقه
والعصر هجت لإبن حجاج	خلت .... ومشقوقه
تستاهل المدح يالبلاج	يامكرم الضيف بحقومه
وتلفى لربعى على هداج	يذكر لنا كلهم فوقه

والكتاب يطبع توفى إبنه راضي سنة ١٤١٦ هـ وخلفه على رئاسة شرى إبنه على بن راضي رحمه الله رحمة واسعة .

عبدالله بن سليمان الحمدان

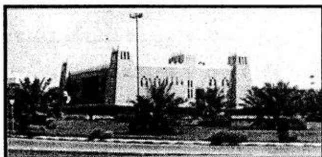
أحد مشاهير البلاد المعاصرين ويعرف رحمه الله - بإبن سليمان - وهو الشيخ / عبدالله بن سليمان الحمدان ، ولد بمدينة عنيزة سنة ١٣٠٢ هـ وترعرع بها وتعلم القراءة والكتابة على يد كتاتيبها ، ولما إشتد عوده سافر إلى الهند سنة ١٣٢٠ هـ كما يفعل أبناء بلده في ذلك الوقت لطلب المعيشة . وفي الهند تعين كاتبا لدى أحد تجارها المرحوم الشيخ / عبدالله الفوزان . وكان معظم تجار عنيزة يتخذون من بعض المدن العالمية مقراً لتجارتهم مثل بومبي ، دلهي ، المنامة ، البصرة ، وغيرها .

وبعد فترة جاء إبن سليمان إلى البحرين ولديه فكرة عن التجارة حيث زوالها هناك حتى سنة ١٣٣٠ هـ ثم عاد إلى البلاد واتصل بالملك عبدالعزيز قبل أن يوحد كامل أجزاء المملكة وعمل لديه بالديوان الملكي .

وقد وفق في عمله إلى حد كبير حيث عرف بإخلاصه وتفانيه وصار ماكناً لدى الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ، وسلمه الشئون المالية والدفاع والخاص الملكية ، وكانت ثقته به تزداد يوماً بعد يوم ، وعندما توحدت البلاد صار إبن سليمان وزيراً للدولة قبل تشكيل مجلس الوزراء .

وعرف بإسم - الوزير - وعندما يقال الوزير فإن المعنى به إبن سليمان رحمه الله ، وصار مسئولاً عن الإصلاحات الجديدة إبان توحيد المملكة العربية السعودية وكان صاحب عمل دؤوب لايكل ولا يمل من العمل والإشراف الذي إستمر أكثر من خمسون سنة .

ولايستطيع أحداً حصر مآثره الطيبة وإخلاصه لهذا البلد وقادته . توفى رحمه الله سنة ١٣٨٥ هـ والكثير يدينون له بالمعروف لوطنيته وحبه لمساعدة الناس وأعمال الخير التي كان يزرعها في كل مكان ، وكان لايقصده أحداً إلا وعاد بمايريده منه . له عدة أبناء خدموا بلادهم وأكملوا مشوار والدهم ، ومنهم رجال أعمال ساهموا مساهمه فعالة في بناء الوطن رحم الله إبن سليمان رحمة واسعة .





الشيخ عبدالله بن سليمان



عبدالله بن عقيل

هو المرحوم عبدالله بن محمد بن صالح بن عقيل صاحب قصر إبن عقيل المعروف بالقصيم ، ولد في قصر بن عقيل سنة ١٣٠٢ هـ وترعرع على يد والده محمد بن عقيل ، قد علمه القرآن الكريم وأصول الحديث وعندما بلغ الثامنة عشرة من عمره إشتهر بالفروسية والشجاعة الفائقة كما عرف بالذكاء وحسن التصرف ، ولذا أختير أميراً لبلدة قصر بن عقيل سنة ١٣٢٣ هـ ، وفي سنة ١٣٤٢ هـ عينه الملك عبدالعزيز أميراً للجوف حيث إستمر فيه أكثر من خمس سنوات ثم قاد بنفسه حملة كبيرة لإخضاع حامد بن رفاده سنة ١٣٥١ هـ ثم سار إلى ضباء وحقق نجاحاً ونصراً لإعادة الأمن في تلك الديار ، وفي عام ١٣٥٤ هـ عين إبن عقيل أميراً على جازان ثم عاد إلى بلدته قصر بن عقيل وتولى أمارتها .

وفي سنة ١٣٧٦ هـ عينه الملك سعود مستشاراً بالحرس الوطني ثم أحيل للتقاعد وتوفى هذا البطل بالرياض سنة ١٣٨٥ هـ وكان يرحمه الله كريماً متلافاً للمال كما كان وجيهاً مهيباً ورث أمارته للقصر من أهله الكرام الذين لاتخفى أخبارهم على الداني والقاصي ، وحين توفى ترك ستة أولاد توفى منهم ثلاثة وبقى منهم ثلاثة فهد بن عبدالله العقيل وناصر بن عبدالله العقيل وصالح بن عبدالله العقيل وناصر بن عقيل هو أمير القصر حالياً ويتمتع بسمعة طيبة ، وقد ظهر من آل عقيل شخصيات نجدية هامة من المعاصرين الأمير عبدالله السليمان العقيل الذي ترأس عدة مدن في القصيم وكان آخر أمارته - المذنب - حيث تقاعد واستقر ببلدته قصر ابن عقيل الشهير .

عبدالله بن محمد الماضي

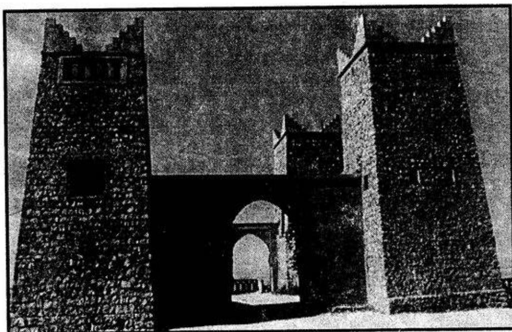
أحد رجالات سدير المشهورين ورئيس مركز روضة سدير حالياً ولد هذا الرجل الغيور بالمجمعة سنة ١٣٥٦ هـ من أسرة عريقة لأن آل ماضي بنجد لايخفون على أحد . قام جدهم مزروع بن رفيع من قفار سنة ٦٣٠ هـ وحط في الداخلة من توابع سدير ثم جاء الروضة وقيل إشتراها وصارت أمارتها في أحفاده " آل ماضى " إلى يومنا هذا .



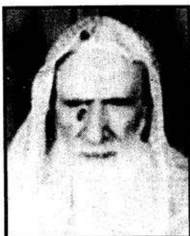
عبدالله بن محمد الماضي

درس عبدالله بن ماضي بالمجمعة وتعلم القرآن ثم مبادىء الحساب ثم أكمل دراسته الإبتدائية بروضته . مارس الأعمال الإدارية في أول صباه حيث رافق عمه عبدالعزيز بن ماضي عندما كان أميراً لوادي الدواسر وصار كاتبه أمين سره ، وحين إعتل والده المرحوم محمد بن عبدالعزيز بن ماضي سنة ١٣٧٠ هـ ترك العمل وصار بجانب والده وسافر معه إلى لبنان للعلاج وقد توفى هناك رحمه الله وكان والده هذا من خيرة رجال البلاد ومن زعمائها المعروفين ولي عدة مناصب هامة فكان أميراً للقنفدة ثم لضباء ثم لجازان وكان آخر منصب له أميراً للمنطقة الشرقية وكان يرحمه الله تقياً مخلصاً لربه ووطنه . وفي إبنه هذا صفات حميدة منه فهو رجل ثقة وصاحب مروءة مع رأي ثاقب وهو محبوب لدى جميع من عرفه . وبلدته - روضه سدير - إحدى أهم مدن سدير فهي بلدة تاريخيه هامه قال

الهمداني والأصفهاني أنها أنشئت قبل الإسلام . وأول من سكنها - بني العنبر - ولازالت آثارهم موجوده . وكانت تسمى روضه الحازمي ثم روضة الخيل ثم تحولت إلى روضة سدير ومن أسر الروضه آل البابطين الكرام - الشبانات - العمر - الزامل - الدجين - السلمان - الموسى - الكلابا - الفنتوخ - السيف - الراجح - الدامغ - العسيلان - الماجد - السلطان وغيرهم . ومن آل البابطين الأستاذ عبدالله بن محمد البابطين رئيس مجلس الجمعيه الخيريه بروضة سدير وله نشاطات في تقدمها وتعقب مشاريعها ولديه إلمام بتاريخ البلده والمناطق المحيطه بها ويعمل حالياً مديراً عاماً للمياه والصرف بالمنطقة الشرقية . فيه مروءه ووطنية . له إطلاع بتاريخ نجد وهو كاتب مقل له أخ إسمه خالد وكلاهما من أحفاد الأمير محمد بن عبدالعزيز الماضي .



عبدالله بن عبدالعزيز آل مفلح



عبدالله آل مفلح

أحد أعيان مدينة ليلى بالأفلاج ، ولد بها سنة ١٣٣٦ هـ ، وكان المرحوم الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالله بن سعود بن مفلح الجذالين أحد المراجع الهامة التاريخية والإجتماعية عن منطقة الأفلاج لأنه عالم في التاريخ والأنساب والفلك وكذلك علم الفرائض .

نشأ في بيت علم وتقى وكان والده عبدالعزيز آل مفلح أحد طلبة العلم لذا إعتني به وأدخله الكتاتيب وتعلم القرآن وحفظ منه ماتيسر له وتعلم مبادىء التوحيد والفقه ثم جال في عدة مناطق لطلب العلم ، واشترك في حرب اليمن وعمره سبعة عشر سنة .

وفي عام ١٣٥٥ هـ رحل إلى الرياض ودرس على يد مشائخها الأفاضل ثم رحل إلى مكة وقابل علمائها واستفاد منهم وفي سنة ١٣٧٤ هـ إستقر في بلدته ليلى بعد أن حصل على العديد من الكتب التي ساعدته أن يكون بارزاً في عدة علوم حتى صار مقصداً للباحثين والأكاديميين القادمين للأفلاج لأخذ المعلومات عنها ، وله يرحمه الله العديد من الكتب التي طبع منها :

١ - شجرة نسب الجذالين الذين اشتهروا في الأفلاج ويعود نسبهم إلى

بنى طى .

٢ - كتاب الجذالين وهو موجز عن تاريخهم .

٣ - كتاب الأفلاج وحضارتها حيث بين تاريخها القديم وحاضرها الزاهر . وله مشاركات فعالة في عدة صحف ومجلات سعودية مثل الجزيرة والرياض ومجلة العرب والفيصل والمجلة العربية وغيرها . ويعتبر إبن مفلح هومؤرخ الأفلاج وعالمها الشهير المعاصر .

أشتهر بالحفظ وسرعة الفهم وكثرة القراءة فكان يقول لتلاميذه (ماسمعت شيئا أو قرأته إلا حفظته) وقد إتصف هذا العالم منذ عرفه الناس بنقاء السريرة والكرم والزهد بالدنيا جند نفسه لخدمة الناس في كثير من الجوانب الإنسانية مثل كفالة الأيتام وإصلاح ذات البين وفي يوم الأربعاء ١٤١٥/١/١٢ هـ إنتقل إلى رحمة الله في المسجد وهو ينتظر صلاة الفجر في ذلك اليوم وحين توفى نعاه العديد من أهالي الأفلاج حاضرة وبادية ، ومنهم عبدالله بن محسن حين قال :

قد كنت في صدر المجالس بهجه ... نطقت بفيض علومك الآثار

وإذا حضرت ففي القلوب مهابه ... ويصد حين يسبه المهذار

وعساك تكن في الجنان مخلداً ... تلقى النعيم وحولك الاخيار

وقال سعد بن ثلاث :

فقدت ليلى عزيزاً عالما ... يعلو كأعلام الجبال
ودعت شيخاً جليلاً زاهداً ... إبن عيسوب عدواً للضلال
عاش في ليلى وفي ليلى ثوى ... زادهاً في عيشه في كل حال
لايمل الناس من منطقة ... فاضل الإخلاق محبوب الفعال
ياألهي إغفر الذنب له ... واسقه من سلسبيل وزلال

وقال إبن أخيه عبدالله بن محمد بن مفلح :

من للفرايض والتواريخ ياعم ... ومن للعلوم المثبتة باليقين ؟
ياعم وين العلم ومجلس هل العلم ... وياعم وين أنوار ذاك الجبين
آه على قلب به النار تغرم ... تشعل حطبها في بواقي ظنوني
أبكى على شيخ به الناس تهتم ... وغير عمي كل شيء يهوني
ياعل روحه في منامه تنعم ... في وسط جنات زهرها فتوني

عبدالله بن مهناء

المرحوم الشيخ عبدالله بن مهنا المهناء من آل أبي جمعه من المسعود القبيلة العريقة من عشيرة " الأسلم " من " شمر " ولد بقريته (غزيزه) سنة ١٢٨٣ هـ تقريباً وهي قرية أثرية جميلة تابعة لبلده " فيد " الشهيرة الواقعة على الساحل الشرقي لجبل سلمى . وتبعد عن حايل قاعدة المنطقة بحوالي ثمانون كيلاً إلى الجنوب . ويعتبر إبن مهناء وأبناء عمه " آل مهناء " الكرام من أشهر رجال الجبل وكرمائهم فقد كان يرحمه الله صاحب جاه ودين ومروئه لايستطيع أحداً إيفائه حقه من الثناء والذكر الحسن . جعل من قريته محطة للمارين وأصحاب الحاجات وله سمعة في أرجاء الجزيرة . توفى رحمه الله سنة ١٣٢٧ هـ تقريباً وخلف عدداً من الأولاد الذين صاروا مثله في عمل المعروف ونجدة الملهوف منهم :

- المرحوم زيد بن عبدالله المهناء . توفى سنة ١٣٥٩ هـ تقريباً .

- المرحوم مهناء بن عبدالله . توفى سنة ١٣٦٥ هـ تقريباً .

- المرحوم جار الله بن عبدالله المهناء . توفى سنة ١٣٧٠ هـ تقريباً .

ومن آل مهناء المرحوم حماد بن مهناء . توفى سنة ١٣٦٨ هـ تقريباً ، ومنهم المرحوم عبدالله المنور ومبارك بن مهناء ، والمرحوم محمد المهناء العبدالله ومحمد الزيد العبدالله وحمود بن مهناء وحامد وأخيه مناور ومحمد الحماد رحمه الله ، وقد عرفوا جميعاً بالنخوة وإكرام الضيف . فعندما بنى

أحدهم قصراً كبيراً خارج بلدته قال من قصيدة طويلة مشهورة مع الناس :

بنيت قـصـرِ مـابناه الخـفـاجي　　　أبيـه لهـتـاشـه الخـلاء ينحـرونه

ويقصد إبن مهنا رحمه الله أنه لم يعمر هذا القصر إلا ليراه الضيوف على بعد ويتجهون إليه وهذا هو طبعهم الذين جبلوا عليه رحمهم الله جميعاً .

أما عن قريته غزيزه فهي ضاحية مميزة جنوب (فيد) ومن أجمل قراه وأحسنها بها من الآبار والاثار مايسترعي إنتباه المشاهد . ذكرها العديد من المؤرخين منهم إبراهيم أبو إسحاق من علماء " خرسان " في كتابه " المناسك " عندما وصف فيداً قال :

وعلى مقدار ميل من فيد على غير الطريق يسره آبار كثيرة ماؤها طيب وبها نخل وزرع وبناء يقال له - غزيزه - ومن أهم آثارها :

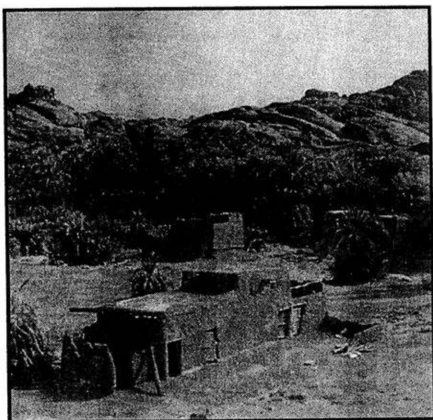
- بركة القريعاء وهي أحد معالم فيد عمرتها المرحومة السيدة زبيدة من ضمن مشاريعها الخيرية على طريق الحاج .

- بئر غزيزه المعروف بسعته وغزارة مائه ، والذي لازال عامراً يسقى مزارع وحيطان .

- الطبله وهي ربوة شاهقة عليها مباني آل أبي جمعه القدامى . ومن حيطانها الشهيرة - ملعج - ، - أم هروج - سنيان - أبا شجرة - غتار وفيه

آبار المهناء ومنازلهم الحديثة - حويل - رجبان .

ومن رجالات غزيزه المشهورين المرحوم محيسن بن سعيدان وأخيه رديني أهالي سنيان . وجارالله بن عرينان وأخيه دهش . وخلف بن فجحان آل مصيبيح والمرحوم سعدون بن حامد راعي معلج . وخلف بن بدر رحمهم الله جميعاً ، وقد سار أحفادهم على نهجهم وحافظوا على سمعة قريتهم الطيبة وتعاونوا على إعادة تعميرها حتى صارت كلوحه فنيه أجادها فنان مبدع .



عبدالله بن سليمان العيسى



اللواء عبدالله سليمان العيسى

أبو سليمان عبدالله بن سليمان بن عبدالكريم بن محمد العيسى أصله من بني زيد من قضاعه القحطانية . والعيسى أسرة عريقة بنجد أصلها بشقراء تفرقت في معظم البلدان النجدية ، ولد رحمة الله بمدينة بريدة سنة ١٣١٣ هـ وكان والده سليمان العيسى من مشاهير الرجال ومن أصحاب الآراء السديدة توفى رحمه الله في الثلاثينات الهجرية وخلف ستة من الرجال لايقلون عنه أكبرهم عبدالله بن سليمان المترجم له . محمد - عبدالكريم - فهد- عبدالرحمن - ابراهم .

ولانستطيع إيفاء إبنه عبدالله هذا حقه من الإطراء والذكر الحسن لوطنيته الفريدة ومواقفه الحميدة . مع جماعته ومع كل من عرفه أو لجأ إليه وقد تربى على يد والده ودرسه لدى الكتاتيب في ذلك الوقت . وعلمه ماكان عليه ومايحتاجه الشاب . وعندما إشتد عوده وبلغ الخامسة عشر من عمره قرر السفر مع العقيلات فنهاه والده لصغر سنه إلا أنه لم يستجب لأن السفر معهم كان أمنية كل شاب .

ففي ذات ليلة أمر الراعي أن يعد له أفضل الأبل وأنجبها حيث فعل الراعي . وليستطيع السفر قام بإدخاله في الخان وشد وثاقه ثم إمتطى ناقته وسافر آخر الليل . وفي الصباح علم والده بالأمر حيث رأى الراعي

مكتوفاً . وعلم أن إبنه صار رجلاً يعتمد على نفسه .

فقال يرحمه الله قصيدة بهذه المناسبة . منها هاذين البيتين المشهورين :

هاذي حـــــلاه الولد لابان به خله	يركب على ضمـر توجف به أوجافي
أمــا يحـــوش المراجل والســعــد كله	والايذكـر سـفـى من فـوقـه الســافي

وهي قصيدة رائعة يرددها جماعته أهالي بريدة في معظم عرضاتهم ، وجال عبدالله بن عيسى في ديار العراق والشام وباع واشترى ثم عاد سالماً غانماً بعد فترة ولما إستراح واطمئن على رضاء والده عاد مرة أخرى للشام سنة ١٣٤٦ وقرر هذه المرة الإنخراط بالجيش السوري وإلتحق به وتعلم فنون العسكرية وتحصل على رتبة كبيرة في ذلك الوقت . ثم عاد لبلاده في أواخر سنة ١٣٤٨ هـ . حيث عين مديراً لشرطة مكة المكرمة حتى نهاية سنة ١٣٥٠ هـ . إذ إستقال وعاد إلى بريدة ليعمل مزارعاً بها لأن الزراعة إستهوته عندما كان بالشام حيث أسس مزرعته الأولى التي تسمى « عين بن عيسى » وجلب لها أول ميكنة في نجد تعمل على البخار ، وفي سنة ١٣٥٢ هـ إشترك في حرب اليمن وكان أحد البارزين في جيش الأمير فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله .

ثم عمل بعدها بعدة وظائف مدنية وعسكرية كان آخرها مديراً للأمن العام بالمنطقة الشرقية . إستمر فيها حتى سنة ١٣٧٢ هـ . حيث تقاعد وعاد لبريدة ليعاود نشاطه الزراعي وأسس مزرعته الثانية على ضفاف وادي الرمه . وجلب لها المختصين بالزراعة من كل مكان حتى صارت مزرعة

نموذجية نافعة ، وفي ١٣٨٩/٦/١٨ هـ وبعد حياة حافة بالأحداث والمنجزات ترجل هذا الفارس وقد خلف الذكر الحسن وتسعة من الولد هم : سليمان - محمد - عبدالعزيز - عيسى - خالد - سعود - منصور - مساعد - سعد . أغلبهم أنهي تعليمه داخل وخارج البلاد .

وتلزم الإشارة هنا إلى أن المرحوم / عبدالله العيسى هو أول من أسس . صندوقاً للبر الخيري بالقصيم سنة ١٣٦٩ هـ وفي حفلة إفتتاحه قال الشاعر محمد المقحم :

ولاتنسوا مآثر لإبن عيسى   فنسيان المآثر نوع داء
وأولوه الأمانة إن فيه   لباغ الشر أنواع البلاء
وكفؤ للأمانه بل وأهل   على الأعداء منصور اللواء
وقد سارت محامده وغنت   بها الركبان من دان وناء
ينادي للتقدم لو مجيب   يجيب الشيخ في هذا النداء
صريح القول لاغب لديه   نقي الجيب لاخب مراء

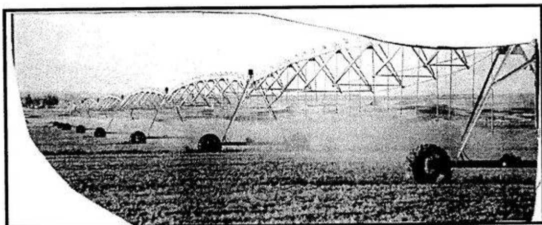
ومما قالته أخته المرحومه لولوه العيسى حين أسس مزرعته الأولى :

طلبت أنا المعبود لاناموا الناس   يخلي لنا حيد عزومه قويه
ويجيره الله من تصاديف الانحاس   وعسى عدوه دايم بالشقيه
زراعته تصلح وينفع بها الناس   والخلق تاكل والمطاعم شهيه

وكان يرحمه الله شاعراً أيضاً ومن طريف أشعاره قال في إحدى زوجاته :

يافاطري وش هيضك والقلب سالي	تسهرين الليل ماانتي مسفهله
ياهطيل القوم ماأنت لي حلالي	قلبي اللي راح ماهو في محله
من عشير حل ولواله بحالي	حالي اللي ناحله من فقد خله
تل قرن فوق متنه كالجبالي	لافطنت لتلته قلبي يتله
تل ركب مع رهاريه السهالي	يابس الصملان والماء مايدله
عين ظبى رابي في راس جالي	في طويل نايف وعر محله
عنق ريم ذار من مرياه جالي	ضيع الرياع ماهو جايز له

وكان إبن عيسى أول من لبس الزي العسكري من أهالي نجد وأول من جلب المكينة الزراعية لإستخراج الماء تعمل على الفحم الحجري لمزرعته ببريدة سنة ١٣٥٠ هـ وهو أول من جلب الطاحونة الآلية . وأول من أنشأ الجمعية الزراعية التعاونية . وله مزايا عديدة لايتسع المجال لذكرها .



عبدالله بن محمد القصير


عبدالله بن محمد القصير

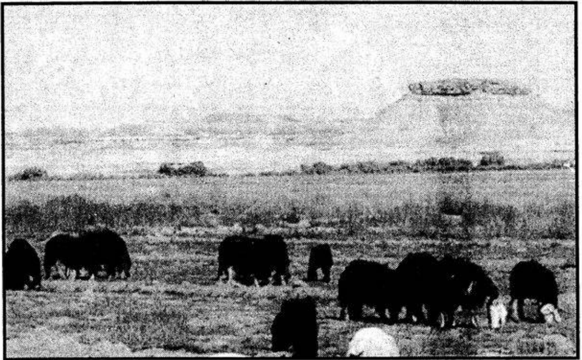
من أحفاد المرحوم الشيخ حمد بن علي القصير الذي أسس بلدة حنيضل بالأسياح بمنطقة القصيم سنة ١١٩٨ هـ وعمرها بمجهوداته الذاتية ثم تأمر بها وصارت أمارتها في عقبة إلى اليوم . وهو الذي أورث للقصران هذا اللقب " القصير " لأنه قصير القامة وعرف أبنائه بالقصران لكنه بطلاً مهيبا لايستطيع أحد الوقوف بوجهه محارباً

يعود نسبه إلى الخريف من فخذ الجبور من بني خالد القبيلة العريقة التي لاتخفى على أحد ، جاءوا الخريف الأسياح من الجناح بعنيزة واستقروا بعض الوقت في بريدة وغادرها بعضهم إلى السيح ثم إلى طريف وحنيظل ولازالوا يعيشون ببلدتهم هذه التي تعتبر من أجمل بلدان الأسياح وعرف آل قصير بالشجاعة ومجابهة الأعداء والحمية التي لامثيل لها .

وأميرهم الآن هو عبدالله بن محمد بن مبارك بن زيد القصير ، ولد في حنيضل سنة ١٣٥٣ هـ وتعين بالأمارة سنة ١٣٨٦ هـ بعد وفاة إبن عمه المرحوم مبارك بن زيد ، عرف عبدالله بن محمد بالمروءة وسار على نهج أهله وعمل على تطوير بلدته وله من الأولاد ستة جميعهم متعلمون يعملون في الوظائف الحكومية وحقول التدريس .

قال الشاعر الخمشي في حنيضل وأهله :

ياهل الركايب اللي من البعد ونيات	مروا ديار كنها العد ماورد
أهل بيوت للمراكيب مشهات	من مشرفه لما حنيضل وأبالدود
يباشرون ضيوفهم بالتحيات	ومفطحات حدرها الزاد مرجود
وانص الخوالد عند غيد مظلات	أولاد هبس اللي لهم ذكر وأجدود



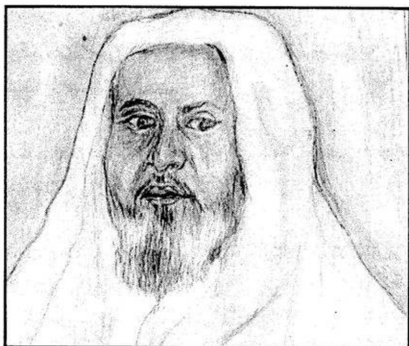
عبدالمحسن الفرم

أخو حسناء/ عبدالمحسن صنيتان بن عبدالمحسن بن فرز الفرم زعيم عشائر بني علي من حرب ويعتبر الفرم من كبار زعماء العشائر لما له من مكانة لديهم وتسميه العامه محسن ويلقب بشريده الفرسان . ولد الفرم في إعالي نجد سنة ١٢٩٨ هـ وتزعم القبيلة في أول شبابه . وكانت بني علي تسكن المدينة وماورائها قبل أن يبؤهم زعيمهم الفرم " قبه " وماحولها من سهول وأودية شمال القصيم .

حيث منحهم إياها الملك عبدالعزيز كهجرة للفرم وعربانه ومن إلتف عليه من عشائر أخرى .

وكان عبدالمحسن الفرم رحمه الله فارساً مقداماً إشتهر في أوائل القرن الماضي ، وقد عرف أبا جلال " بشريده الفرسان " وهو لقب ورثه من أهله الذين توارثوا هذه العزوة من أيام جدهم « فرز الفرم » الذي عاصر الامام عبدالله بن سعود بحدود عام ١٢٣٣ هـ والفرم رحمه الله أحد عقلا الرجال المعاصرين وفيه دين وسماحة وكرم ، شارك بالعديد من غزوات التوحيد التي جرت على أرض الجزيرة العربية بل تراس بعضاً منها وعرف من خلالها بالصرامة والإخلاص لهذا الوطن وبطولات الفرم ومقارعته الأعداء لاتحصى ولا داعي لذكرها لأننا بصدد السير المختصرة عنه وعن أمثاله من الرجال العظام الذي يفتخر بهم كل مخلص لهذا البلد .

وعندما ساد الأمان ربوع هذه البلاد وتوحدت تحت راية صاحبها وبانيها عبدالعزيز بن سعود غفر الله له . تفرغ الفرم إلى بناء بلدته " قبه "



الأمير محسن الفرم

وتشجيع عريانه على العلم والعمل .

وتطورت بلدته وصارت من أجمل بلدان القصيم وساهمت في إنتاج القمح والشعير وصار سوقها من أكبر أسواق المنطقة وتخرج العديد من أبناء" قبه " من المعاهد والكليات وصار منهم العلماء والأطباء والمهندسون والضباط ورجال الأعمال .

وفي سنة ١٣٨٧ هـ توفى هذا الشيخ الجليل ببلدته قبه مخلفاً ورائه تسعة من أبنائه النجباء وهم :

١ - المرحوم الأمير جلال بن عبدالمحسن الفرم الذي خلف والده على الأمارة إلا أنه لم يعمر بعده طويلاً إذ لحق بوالده وكان جلال سمحاً وجيها رحمه الله .

٢ - المرحوم الأمير عبدالله الفرم خلف أخاه عدة سنوات على أمارة قبه ومشيخة القبيلة وسار بهم سيرة حسنة وكان محبوبا لدى عشائر نجد ولدى كل من عرفه .

٣ - الأمير محمد الفرم أمير قبه حالياً وشيخ القبيلة رجل كريم يَعْمَلُ على تحسين بلدته قبه حتى صارت الأن تضاهي مدن المنطقة في بنائها وجمالها وأسواقها الواسعة .

٤ - نايف بن عبدالمحسن الفرم أمير أحد أفواج الحرس الوطني .

٥ - بندر بن عبدالمحسن الفرم نائب أمير أحد أفواج الحرس الوطني .

٦ - متعب بن عبدالمحسن الفرم رئيس أحد سرايا الحرس الوطني .

٧ - تركي بن عبدالمحسن الفرم قائد لواء الملك عبدالعزيز بالحرس الوطني .

٨ - بدر بن عبدالمحسن الفرم قائد كتيبه بالحرس الوطني .

٩ - سويحل بن عبدالمحسن الفرم قائد سرية بالحرس الوطني .

قال حنيف بن سعيدان في مدح الفرم :

أبا أتذكـــر وين تنص ذلولي   وأبا تذكـروين تعـزا الرجـالى

الفـــرم يازين الحـصـان التلولي   مـافيـه مـثل الفـرم أول وتالى

يالفـرم يامـعطي العطايا الجـزولى   تمدح جنوب ويمدحـونك شـمـالى

وقال الشاعر سبيل بن سند :

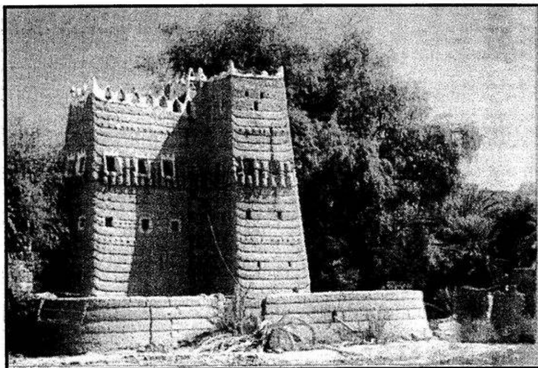
شـريده الفـرسـان وشلون تنسـاه   وش لون تنسى ياعـجب ياعـجـايب

اللي على شيل الجمـاجم مـضـرها   يمناه والفـسـقـان سـيف العطايب

وقال أحدهم من قصيدة طويلة في بني على وأميرهم جلال بن عبدالمحسن الفرم رحمه الله :

أمير عن بعض الأمارات به فرق   مقدم حمول الخيل ماضين الأفعال

وحمول الخيل هم « بني علي » وسموا بذلك لكثرتها بأيديهم وإقدامهم عليها .



عجمي بن سويط


الشيخ عجمي بن سويط

هو الشيخ عجمي بن شهيل بن سويط زعيم عشائر الظفير ولد هذا العلم بالوقباء سنة ١٢٨٩ هـ شمال غرب حفر الباطن ، وقد نشأ على يد والده وأعمامه وهم جميعاً مضرب المثل في شتى أنواع الرجولة ، وقد أشتهر آل سويط بالصبر ومتانة الأعصاب ومقارعة الضد ، وهذه الصفات العربية الأصيلة أكسبت عجمي بن سويط الشيء الكثير وخولته لقيادة قومه الظفير في سن مبكر وظهرت شجاعته وبدأ قومه يجلونه كثيراً حتى لمع نجمه وصار شيخاً مطاعاً فيهم ولعجمي بن سويط العديد من المواقف التي تجلت فيها شجاعته ووطنية .

وقد شارك في بعض الوقعات من أجل إعادة توحيد البلاد على يد البطل عبدالعزيز بن عبدالرحمن طيب الله ثراه ، وفي المنازعات القبيلة على الحدود الشمالية له مواقف مشرفة في حلها لما له من شعبية ورأي ثاقب ، وكان الملك عبدالعزيز يقدره ويرسل له العلماء لإمامته وتعليم قومه ومنهم الشيخ عبدالرحمن الباهلي أمير الدرعية الحالي والشيخ عبدالرحمن الزومان رحمه الله / ولعجمي مكانة في نفوس عشائر الجزيرة والخليج

العربي .

وقد منحه الملك فيصل رحمه الله هجرة الصفيري الواقعة على الحدود شمال حفر الباطن واتخذها عجمي مقراً له ولجماعته كما منح أرضٍ سكنية وزراعية . وكان يرحمه الله كريماً عاقلاً ذكياً جاوز المائة عام وهو في كامل تصرفاته العقيلة .

وفي عام ١٤٠٩ هـ إنتقل عجمي بن سويط إلى رحمة الله ببلدته الصفيري ودفن بها وخلف ورائه ثلاثة رجال هم عبيد ، وشهيل ، وفيصل بن عجمي بن سويط ، وهذا تولى مشيخة القبيلة وكان المرافق الخاص لوالده في حله وترحاله رشحه إخوته وقبيلته شيخاً لهم فكان خير خلف لهم لما يتمتع به من مكانة لدى الجميع ، وسار بهم سيرة والده . قال الشاعر عبدالله بن زويدان في مدح عجمي بن سويط :

الله يعـــزك ياذرانا عن الميل	الين ولد شهيل عز الرفاقه
وإلا كثر الشيخان غيره مخاييل	ماتعجبن في كثرها واصطفافه

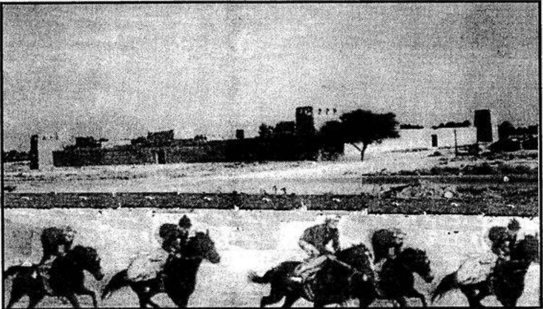
ومما قاله مسمار الصميدي :

صينيته يشبع به كل من جاه	يشبع بأطرافه قصار المناقير
الوافي اللي تفعل الطيب يمناه	غير الغنم تلقى قفار الخواوير

وحين توفى قال حريبي بن عساف متوجداً عليه :

ليت الخبر عن حضرته ماسمعناه	قالوا توفى واقفت به ليالـه
وكل صفق يساره بيمناه	مافادته صفق اليمين بشماله
شيخ الظفير اللي حميده سجاياه	عليه ظفرا محزنه بكتماله

وتعتبر الصفيري من أحدث بلدان حفر الباطن بها أراضي زراعية وفيافي واسعه يعمل صاحبها فيصل بن عجمي بن سويط على تقدمها وتوليهامحافظة الحفر إهتمامها .



عساف بن حسين العساف

هو الأمير عساف بن حسين بن منصور العساف ولد ببلدته الرس سنة ١٣٠٩ هـ تقريباً وتعلم القراءة والكتابة على يد علماء الرس الموجودين في ذلك الوقت ولما شب تعلم الفروسية وفنون الحروب إسوة بأفراد أسرته الكريمة التي ظهر منها العديد من رجال الحرب في تلك الأزمنة وحين توحدت البلاد السعودية على يد صاحبها الملك عبدالعزيز عين إبن عساف أميراً على الجوف فترة من الزمن ثم نقل إلى نجران فترة أخرى ، وفي أواخر الثلاثينات عاد لمدينة الرس أميراً عليها وظل على هذا المنصب حتى توفاه الله سنة ١٣٧٣ هـ وكان يرحمه الله من مشاهير الرجال الذين يتصفون بعلو الهمة والرجولة الحقة كيف لا وهو من أسرة عريقة عرفت برجالها الميامن وآل عساف من أكبر أسر القصيم ويعود نسبهم إلى قبيلة العجمان التي عرفت بقوة البأس بين عشائر الجزيرة العربية .

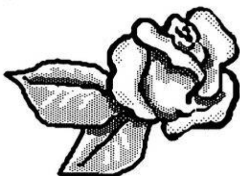
والعساف ظهر منهم العديد من الأمراء والقادة في عدة مدن وبلدان وعرفوا جميعاً بالوطنية وحب العمل والإخلاص لبلادهم . وحين توفى هذا العلم خلفه إبنه حسين العساف حتى سنة ١٤٠٢ هـ وبعد وفاته رحمه الله خلفه شقيقه منصور بن عساف حتى سنة ١٤٠٨ هـ وكان هذين الأخوين من خيرة الأمراء حيث تطورت مدينة الرس في عهدهما تطوراً ملموساً وصارت تضاهي المدن الرئيسية . وقد خلف منصور العساف أخاه محافظ الرس حالياً الأمير محمد بن عساف بن حسين العساف وهو من مواليد ١٣٥٠ هـ بالرس تلقى أول تعليمه بمكة المكرمة والطائف والتحق مبكراً في خدمة الملك فيصل رحمه الله وكان من خاصته ، وفي سنة ١٣٨١ هـ عاد لمسقط

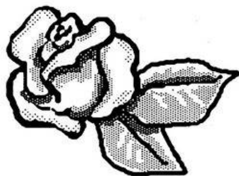


الشيخ عساف بن حسين العساف
رحمه الله



الأمير محمد العساف





رأسه وتعين موظفاً في أمارة الرس ثم في أمارة القصيم ثم مديراً للجوازات والجنسية سنة ١٣٩٥ هـ . ثم وكيلاً لأمارة الرس سنة ١٤٠٢ هـ لمدة ست سنوات ثم عين أميراً للرس سنة ١٤٠٨ هـ وفي سنة ١٤١٥ هـ عين محافظاً للرس ولازال على رأس العمل وهو من الأمراء المجربين قضى أكثر من أربعون سنة في الأعمال الادارية الهامة .

ويتميز بالعدل وحب الناس والعمل على خدماتهم دون تفريق بينهم ، وقد مدحه العديد من شعراء القصيم وغيره منهم أبا العون حين قال :

ياكثر والله يامحمد مزاياك	مار الكلام اليوم مايقال كله
يستاهل التمجيد مثلك وشرواك	اللي يلوذون العرب يم ظله
أنته مثل هذاج وصفك وحلياك	بالطيب كل المجتمع شاهد له
كم مسجد يبني لك على حساب حسناك	على مناراته سوات الأهله
عساه يبني لك بتوفيق مولاه	في ماقف ريق الجما مايبله

ومن أشعار إبن سحيم قوله :

محمد إبن عساف من معدنه بان	من معدن الوجدان ساسه وبيته
بالجاه مايبخل على كل ولهان	لاضاقت الأيام بيته نصيته

وقال عبدالله بن بركة النفيشي :

عز الله إني عندهم لو تغربت	ماساعه غابوا عن البال لله
إن صرت وسط الناس وان صرت بالخبت	دايم قبالي صوره الحزم كله
ذكرهم الله عدما يخضر النبت	وعداد وابلٍ من مزن تهله

علي الفيصل الفوزان

صاحب الشماسية وأميرها المرحوم علي بن فيصل بن راشد بن فوزان ابن ابن كليب الفوزان ولد ببلدته الشماسية سنة ١٣٣٦ هـ وتعلم القرآن وعلوم الدين على يد بعض العلماء في بريدة وعنيزة مثل الشيخ حمود التلال والشيخ عبدالرحمن الفدا ثم تعلم مبادىء القواعد والحساب على يد بعض المعلمين المتوفرين في ذلك الوقت .

ورث أمارته علي الشماسية وضواحيها من أهله آل فوزان الكرام الذين تعاقبوا عليها ومنهم والده الأمير الشاعر فيصل بن راشد الفوزان الذي إشتهر بالشجاعة والرأي الصائب والكرم وقبله كان راشد بن فوزان بن كليب بن سابق الذي ورثها بعد إحدى عشر أميراً من نفس العائلة " الفوزان " هذه الأسرة الكريمة التي عرفت بالشهامة منذ القدم وهي أسرة ذات حسب ونسب تنتمي إلى الوداعين من الدواسر ، وقد رأس الشماسية الأمير على الفيصل سنة ١٣٥٩ هـ وظل أميراً عليها حتى سنة ١٤٠١ هـ عندما تقاعد أي قرابة نصف قرن وكان طيلة عمله مخلصاً له راجح العقل واسع الإدراك محبوباً لدى الجميع إستطاع يرحمه الله أن يجعل من بلدته الشماسية إسماً لامعاً بين بلدان القصيم وعمل كثيراً على تطويرها وصارت في أواخر أمارته من أجمل البلدان حيث كثر العمار بها وتطورت وعملت لها المخططات الجديدة والمداخل الرئيسية والحدائق العامة وتطور التعليم في عهده وصار بها العديد من مدارس البنين والبنات لمختلف المراحل .

ومن هذه الأسرة الكريمة ظهر العديد من الشخصيات البارزة في المجتمع

السعودي وصار لهم بصمات خير وفلاح منهم المرحوم الشيخ فوزان السابق سفير المملكة في مصر في الخمسينات الهجرية كان صاحب جاه وإحسان وله ترجمة مستقلة في هذا الكتاب . ومنهم الشيخ صالح بن فوزان عضو هيئة العلماء ومنهم فوزان العبدالعزيز الذي رافق الملك عبدالعزيز حين فتوحاته ومنهم معالي الشيخ صالح بن سليمان الفوزان سفير المملكة في دولة الأمارات العربية واللواء سابق الفوزان قائد سلاح الحدود بالغربية سابقاً ، وظهر منهم الأمراء والعلماء والضباط والمعلمين والمهندسين ، ونال الكثير منهم أعلا درجات العلم الحديث . كما ظهر منهم رجال الأعمال من تجار ومقاولون ساهموا كثيراً في بناء الوطن بكل إخلاص وعرفت هذه الأسرة اللامعة بشعرائها المجيدون فلأمير فيصل بن راشد أحد شعراء الشماسية وله قصائد كثيرة من أهمها القصيدة الحربية التي منها هذين البيتين :

ياعيال حنا شبوب الحرب واشعاله	لشبوا النار حنا اللي نصاليها
من لابه ماتهاب الموت والذله	ومن ديره ماتهاب اللى يعاديها

ومن شعره أيضاً في جماعته :

ربعى هل الطولات شبابه النار	وضيوفهم تلقى الشحم في عشاها
ومال بلا بذل على صاحبه عار	حتى أيش لوشيد قصور وبناها

ومن شعراء الفوزان أيضاً المرحوم / محمد بن فوزان الفوزان قال بعد معركة السبلة سنة ١٣٤٧ هـ ويمدح الملك عبد العزيز :

ترسواله في شخانيت مضله	سار مع بر في رهاريه بياحي
الأصايل ضمر مثل الإهله	ماشى بالعز من جنة صباحي
المشوك يشتعل والسيف سله	والمشوك تقل زراف الرواحي
كم غرو ساهر يبكي هلن له	عقب سيرات الملك وقت الصباحي

وفي سنة ١٤٠٩ هـ إنتقل علي بن فيصل الفوزان إلى رحمة الله بسبب حادث مروري أثناء عودته من المدينة المنورة وله عدة أولاد أكبرهم عبدالله ابن علي الفيصل الفوزان محامي شرعي ورجل أعمال صاحب أخلاق فاضلة ، عضو مجلس المنطقة ومنهم سليمان بن علي الفوزان الذي رأس البلدة بعد وفاة والده ثم صار أميراً على بلدة القوارة الشهيرة ولازال على رأس العمل وبقية أبنائه جميعهم من خيرة الشباب المسلم إن شاء الله وللمرحوم علي الفيصل شقيق هو / عبدالكريم الفيصل الفوزان فيه شهامة وحمية وهو من كبار المزارعين بالمحافظة .



علي فيصل الفوزان

علي بن محمد المطلق

صاحب المكارم المغفور له الشيخ علي بن محمد بن صالح المطلق من مواليد بريدة سنة ١٣٣٢ هـ من أسرة كريمة عرفها الناس بمكارم الأخلاق ترجع في نسبها إلى قبيلة شمر، نشأ وتعلم بمسقط رأسه ببريدة على يد علمائها الأفاضل آل سليم كما درس على يد الشيخ عبدالعزيز العبادي وعلى الشيخ سليمان الطويان والشيخ محمد المطوع رحمهم الله جميعاً ثم أكمل دراسته بالحجاز ثم الرياض حيث أستقر بها ولازم علمائها حتى صار واحداً من العلماء، عرض عليه القضاء وأبي يرحمه الله وشيخنا علي المطلق يعتبر من أكرم أهل زمانه وكان منزله بالرياض وبريدة مفتوحاً للجميع في غيابه أو حضوره .

إستهوته التجارة وصار واحداً من كبار تجار العقار، وقد جعل من أمواله حصصا كبيرة للفقراء والمحتاجين، واشتهر رحمه الله بمجالسة الفقراء واستضافتهم في منازله وكانوا يلازمونه في حله وترحاله بناءً على طلبه ورغبته الخاصة زرت يوماً المرحوم الشيخ صالح السليمان العمري فوجدته عنده ومعه أربعة من هؤلاء المساكين ولم يمد يده للمائدة قبلهم وحتى سفره للشام ومصر كان يصطحب معه عدداً منهم ويخصص لهم المرتبات الشهرية، وكان غفر الله له كريماً يعطى المائة ألف ريال كأنها مائة ريال لايرد لأحد طلباً ولو لم يجد شيئاً إستقرض وأعطى ذكر المرحوم صالح العمري في كتابه علماء آل سليم أن الشيخ علي المطلق بنى ثلاثون مسجداً وشارك في العديد من المساجد وعلى كثرة مبايعاته لم يسبق أن قام بشكوى أحداً من زبائنه . له العديد من المزارع التي لايمنع أحداً من دخولها

وكان الناس يعتبرون مزارعه كالسبيل يتفسحون بها ويأخذون ما يروق لهم من خيراتها :

قال أحدهم :

علي بن مطلق طيب الجد والخال جعله مجار من العناء والفشيله

زين الركايب ون حدها أشهب اللاّل يشكون أهلها والركايب هزيله

له مجلس كنه على العد نزال بالقيظ لا منه تقاطر نزيله

للجار والضيفان مرمى ومدهال أنا أشهد إن مجلسه ينعنى له

ريف الضعيف إلى صفق راسه الجبال لاتعب من حمله هو يرتكى له

للدين قوام ولطيب فعال يبذل حلاله مايدور بديله

وفي قصيدة أخرى قال أحدهم :

مرحوم ياراع النقاء صاحب العلاء نفسه معلمها على طيب جودها

مرحوم يالي شاب عمره على التقى الشاهد الله والعرب من شهودها

علي بن هديب


عبدالله بن علي بن هديب

أحد كبار قبيلة حرب ويرأس أحد فخوذ الفردة بالقوارة . ولد المرحوم / الشيخ علي بن هديب بصحراء نجد سنة ١٣١٩ هـ تقريباً وتربى على يد والده وأعمامه وهم جميعاً من فرسان حرب وزعمائها تعلم ومارس الحروب وصار فارساً لايشق له غبار ، وقد عرف بالإقدام ومقارعة الأعداء ، وفي سنة ١٣٣٩ هـ توفى إمير القوارة القبلي المرحوم جهز بن هديب وهو إبن عم له واختارته الفردة شيخاً لهم وصار إبن هديب عند حسن ظن الجميع به حيث ترأس قومه وقادهم إلى مافيه الفلاح ،وقد إشترك رحمه الله في عدة معارك حربية أيام توحيد البلاد السعودية منها فتح حايل ووقعة السبلة ، وأم القلبان ، والدبدبة ، وغيرها وكان يراسله الملك عبدالعزيز مباشرة في بعض الأمور الهامة لرجاحة عقله وإدارته الحسنة .

وفي سنة ١٣٨٥ هـ إنتقل هذا العلم إلى رحمة ربه بهجرته " القوارة " وحزنت عليه عشائر حرب عامة وقبيلة الفردة خاصة لما له من أياد بيضاء عليها ، خلف رحمه الله ثلاثة من الأبناء لايقلون عنه زعامة وشجاعة

وكرماً هم الأمير / عبدالله بن علي بن هديب وهو كبيرهم والأمير المرحوم عبيد بن علي بن هديب ، والأمير / نايف بن علي بن هديب ، وقد خلفه الأول عبدالله بن هديب على أمارة العشيرة وهجرة القوارة وكان خير من قام بالعمل يجله الصغير والكبير وله سمعة طيبة لدى أهالي القوارة عامة وغيرها من البلدان .

أما المرحوم عبيد بن هديب الذي عرف بالشهامة والديانة والخلق الحسن فقد تولى عدة مناصب رسمية منها أمارة الطراق وأمارة رواق حتى توفى رحمه الله سنة ١٤١٢ هـ .

أما نايف فكان ولايزال معاوناً لأخيه الكبير أمير الهجرة ويعمل لحل مشاكل القبيلة ، وله إبن لايقل عنه يعمل الأن أميراً لبلدة إبانات له شعبية وسمعة طيبة .

ومن كبار أهالي الهجرة الذين شاركوا المرحوم علي بن هديب ببعض مغازيه وصار لهم سمعة هم في ذلك الوقت :

١ - فالح بن حثلين .
٢ - دحيم بن دبلان .
٣ - فليان بن داموك .
٤ - ماطر بن عواد .
٥ - عبيد بن عواد .
٦ - محمد بن مخلف بن هديب
٧ - سعد الرعوجي .
٨ - ميزر بن قريعط وغيرهم .

وهذا من فرسان البدارين رحمهم الله جميعاً .

قال الشاعر سالم الحنيني في رثاء المرحوم عبيد بن هديب :

مـرحـوم ياللي فـاز بالعـز والشـرف	عليـــه دمـع العين تمطر همـــايله
مـرحـوم ياراع الفـعـول الجـمـيلة	ترفع له البـيـضـاء على كل طايله
وعـيـني اللي قـام ينزف سـريبـهـا	تبكي على اللي وافـيـات خـصـايله
والله مـــاأنسى راع الطيب والوفـا	عليـــه قلبي يابســـات بلايله

وقال الشاعر في الأمير سعود بن نايف بن هديب حين عين أميراً على أحد مراكز القصيم :

مـبـروك ياللي مـاش بدرب أهاليـه	حـر يصيـد الصـيـد وقت الصـقـاره
نطلب له التـوفـيق من عند واليـه	ولعل حظه مـــايوقف مـــســـاره
شـــال الأمـــانه مـــاتردت هقـــاويه	جـــده على مـــشـــهـــور راع القـــواره
أمـارة الهـدبان رصـيـده ومـاضـيـه	روس القـــبـــيلة يوم وقـــتـــه وكـــاره

والمعروف أن آل هديب الكرام ظهر منهم العديد من الزعماء والفرسان وتقلدوا مناصب عشائرية وإدارية . وفي منتصف سنة ١٤١٧ هـ وقبل طبع الكتاب إنتقل المرحوم عبدالله بن علي بن هديب إلى رحمة ربه الواسعة وكان مِمَنْ يرجى خيرهم ويؤمن شرهم .

عواد بن لغيصم

رئيس بادية المسعود من الأسلم من شمر ، ولد عواد بن مذود بن لغيصم في الحجره سنة ١٣٣٠ هـ تقريباً وهو من أسرة كريمة ذات زعامة قديمة ظهر منها العديد من الفرسان والزعماء منهم المرحوم جديل بن لغيصم . ترأس عواد بن مذود آل مسعود في الستينات الهجرية بعد إن إجتمعوا على إختياره لزعامتهم وذلك لشجاعته وهيبته .



فهيد بن عواد بن لغيصم

كان يرحمه الله من أوجه أمراء البادية وأجرأهم ولايبخل في جاهه على أحد من القبيلة أو من غيرها . وفي أمارته توطنت القبيلة في عدة أماكن في نجد وفي شمال المملكة حيث طلب لهم الأراضي السكنية بحفر الباطن وكان عواد بن لغيصم صاحب رأي سديد يشاوره العديد من أمراء البادية وأمراء المراكز ، وقد إستطاع يرحمه الله القضاء على المشاكل العشائرية بقدرته وأسلوبه الحسن الذي يرضي الجميع .

توفى هذا العلم في أواخر التسعينات الهجرية وترك عدة أولاد وأحفاد أكبرهم الأمير عبدالله بن عواد بن لغيصم الذي ترأس القبيلة بعد وفاة والده واتخذ الحفر مقراً له حيث عمل على إكمال توطين القبيلة بالحفر

وغيره وله أخ إسمه فهيد إستقل بهجره له ولبعض من تبعه من آل مسعود غرب الحفر سماها هجره بن لغيصم وهي من الهجر الجديدة التي ظهرت في السنين الأخيرة تابعة لمحافظة الحفر .

والمسعود قبيلة كبيرة تمتد أملاكها على معظم جبال « سلمى » وسهولها الشرقية تنحدر شرقاً إلى الكهفة ومنها إلى شري . ومنه تبدأ جيان باديتها إلى شمال المملكة والشمال الشرقي حول حفر الباطن . ومن أهم بلدان هذه القبيلة « فيد » « طابه » الجحفة « الصفراء » « البير » « المضابيع » « الساقيه ، ولهم أملاك في العظيم ، المكحول ، القوارة ، الكهفة ، ولهم في السهول - الثعيلبي - أم هروج - تخاييل - الحويظ - شري وغيرها .

ومن زعماء هذه البلدان :

- إبن مثيب - إبن معاشي - إبن ركاد - إبن ضاحي - إبن مغيلث - إبن عمار - إبن رضيمان - إبن عرعير - إبن فنيخ - إبن عباس - العديم - الزماي - إبن مهناء ومن فرسان المسعود المشهورين : وائل بن قاسم - باطح العديم - عقل بن منبه - الأخوين جلوى وجالى الربيع - خزيم بن عنيزان - عسكر الربيع ومن وجهاء القبيلة * نغيمش القنزع * سالم الدهوش * خلف بن عرعير * دليم الذَّبَّابْ * علي الرميحي * فريح بن مصارع * عقلاء بن عناز * فرحان الوباري * عبدالله بن معزي * علي بن مصيخ .

عياده بن عبيكه

هو عياده بن مذود بن عياده العبيكة رئيس آل علي من الرمال من سنجارة ، أمير بلدة قناء الواقعة شمال مدينة حايل بـ ٤٠ كم على حد النفوذ والتي تعتبر من أهم بلدان شمال حايل . وهي بلدة جميلة وتاريخية كتب عنها الكثير من المؤرخين والمستشرقين الأجانب منهم " الليدي بلنت " قبل مائة عام ، وقد وصفت أهلها بالكرم ومدحت البلدة وإنتاجها من القمح والفواكه في ذلك الوقت .

ولد الأمير عياده بن مذود ببلدته - قناء - سنة ١٣٥٨ هـ ، ورث أمارتها من أهله الكرام . وتم تعيينه أميراً لها سنة ١٣٨٣ هـ بعد وفاة إبن عمه المرحوم / عتيق بن خشرم الذي تولى الأمارة بعد عياده بن مبارك بن عبيكة . ويعتبر الأمير عياده بن مذود من كبار أمراء الشمال . له أخوين هما فريح وعبيد وله ستة أولاد أكبرهم مذود بن عيادة يعمل مع والده بمركز الأمارة بقناء التي يقطنها عدة فخوذ مثل الخنشر ، المسلم ، العمور ، الخشرم والرخام بالإضافة إلى فخذ العلي الذي الذي يتزعمه إبن عبيكة ، وكل هذه الفخوذ تعود إلى القبيلة العريقة " الرمال " وتقدر أسرة العبيكة بحوالي خمسون بيتاً كلها مضرب المثل في الرجولة وإسداء الجميل . منهم مبارك بن عواد بن عبيكه راعي " جبه " له شهرة بالسخاء ودروب الرجولة وإخوته مطلق بن عواد من سكان الرياض وعبيكة وسعد . ومن رجال آل عبيكة محمد بن عياده والمرحوم الشيخ عبدالكريم بن عياده صاحب كرم وشجاعة ودين له أشعار تميزت بالعفة والنصح والحكمة ومن أقواله :

ياطالب الدنيا ترى الموت يقفاه	تحتاج فعلك تحت عوج النصايب
عن الحق لاتقصر وبالك تعداه	الزود مثل النقص يرث عقايب

وقد قيل العديد من الأشعار في مدح بيت آل عبيكة وأمرائه . منها قول الشيخ / عبدالكريم بن عبيداء :

في دار مسطور بعيد عن اللوم	ياهام درب المرجلة مايداري
إبن عبيكة ياهبا كل معدوم	إنشد هل الأمصار لاصرت غادي

والمعروف أن أغلب آل عبيكه شعراء فمن شعر المرحوم مبارك بن محمد بن عبيكه الذي تتناقله الناس قوله من طويلة له :

طول الجدار وقصرت الرجل نوماس	لاصار ماللرجل داع دعاها

ومن جميل ماقال :

إن سانعت نحط كبش على مير	وأن عاضبت يسد قول هلابه

ومن أقواله في القهوة :

يابان ضوا الصبح قلطت محماس	على وهج جمر توقد سناها
وكثرت أنا الطبخة على غاية الراس	تبرى قلوب اللي تطارد غشاها

وفي الأمير عيادة بن عبيكة قيلت أشعار كثيرة لشهامته وتميزه منها قول الشاعر حمود بن حمدان في قوله

أقول أنا بإبن عبيكة عياده	شيخ العبيكه راعي الصيت جده

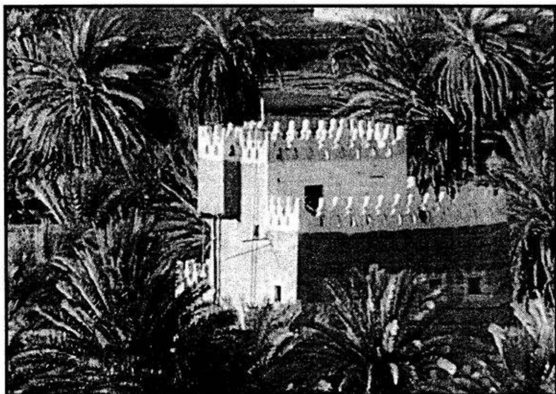
يستاهل التمجيد راعي السياده لاعدوا الشيخان لازم تعده

وذكره الشاعر مناور بن دغيم :

نطاحت الكايد بوقت مريري أمر من الحريشاء كداره

ذباحه الكبش السمين الكبيري والبل ياما قلطو من فقاره

ريف الضيوف ومدهلن للقصيري ماجمعوا مال يبون التجارة



غازي السيف


غــــــازي الســــــيف

من وجهاء مدينة - بقعاء - الكرام ، ولد غازي بن عبدالعزيز بن سعد بن محمد بن إبراهيم السيف ببلدته - بقعاء - سنة ١٣١٥ هـ وهو من أسرة - السيف - المعروفة هناك يعود أصلهم إلى - المسكا .

ونشأ على يد والده المرحوم / عبدالعزيز بن سعد السيف الذي كان إماماً لبعض عشائر البادية عرف بالصدق والأمانة بين أفرادها ، ولما كبر غازي هذا سافر للشام سنة ١٣٣٢ هـ وخدم بالجيش السوري وتعلم بعض الفنون العسكرية ثم عاد لوطنه سنة ١٣٣٥ هـ ومارس أعمال الزراعة مع أخويه سعد وعبدالرحمن ببلدتهم - بقعاء - عرفوا جميعاً بالشهامة والإعانة على نوائب الدهر . ومنهم المرحوم / محمد بن سعد بن الشيخ محمد السيف الملقب - بريف الهجافا - وللسيف مناخ في بلدتهم معروف بمناخ السيف . وهو موضع قديم تنيخ فيه الأبل ولازال عامراً يديره أحفادهم .

توفى غازي بن سيف يرحمه الله سنة ١٤٠٠ هـ وله أربعة أبناء : حمود - حمد - محمد - سعود - توفى منهم حمود وأخيه محمد وبقى منهم حمد بن غازي بن سيف يقيم بحفر الباطن مع أسرته منذ عشرات السنين وأخيه

سعود بن غازي يقيم ببلدته - بقعاء ، وكان والدهم غازي السيف من خيرة الرجال صاحب نفس كريمة محبوباً لدى كل من عرفه وكان يرحمه الله قوي الفراسة حاد الذكاء له معرفة بالأنساب وأخبار العرب وله هواية بحفظ الأشعار وإجادتها أيضاً . وله أصدقاء في معظم البلدان السعودية لما يتمتع به من أخلاق عالية قابلته يرحمه الله أكثر من مرة وتمنيت تكرارها لسماحته وصدقه في القول :

وآل سيف مدحهم العديد من الشعراء ببقعاء وغيرها منهم الشاعر الذرفي حين قال :

شبتوا على طيبكم يا السيف	لاشفتوا الضيف هليتوا
يوم الردى مثل برق الصيف	انتم على الطيب عيبتوا

وقال فيه مالشاعر السليطي :

ما صرت مثل السيف ياطافي النار	يهلون قبل العرف عجل سريعي
وتلقى دلال مركبات على النار	ويبرا لهن زين النما بالتسيعي

ومدحهم شاعر في قوله :

السيف كلن يهج الباب	لاشافوا الضيف يدعونه

ومن شعر المرحوم غازي السيف في أحد إخوته عندما سافر :

البـــارحــــه ونيت لي عـــشـــر وناه	من عـــقــبكم ياخـــوي عـــزي لحـــالي
والله لاســــــوق أمـــــوالي بلامـــــاه	واســـوق بك ياخــوي حــتى عـــيـــالي
إنتــــه زبوني عن البـــــرد وحـــــذاه	من خلقــــتك مـــاقلت ذلك وذالي

وبعد وفاته توجد عليه إبنه حمد من طويله قال فيها :

البــــارحــــه في تالي الليل ونيت	ونه كـــســـيـــر الساق مـــحـــدٍ فطنله
بأسباب منهو للمراجل كسب صيت	رحل وخــــلا الدار والبـــــيت كله
يضحك حجاجه كل ماأقبل وقفيت	يالله تونس وحــشــتــه في مـــحله



فهد بن علي الرشودي

زعيم بريدة ومستشارها لايضاهيه أحداً في الرأي السديد والنظر البعيد من الرجال الصلحاء الذين قل أن يجود الزمان بأمثالهم . ولد هذا العلم بمدينة بريدة سنة ١٢٨٠ هـ وتعلم القرائه وختم القرآن على يد علماء بريدة ثم تابع تعليمه مجتهداً حتى عُد من العلماء . وكان الرشودي متديناً متعبداً طيلة حياته لايخرج من المسجد بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس ومع هذا كان مغوراً مهيباً يضرب له ألف حساب إشترك يرحمه الله في عدة معارك في حروب بريدة كان على رأسها . وهو موضع ثقة الجميع وعلى رأسهم الملك عبدالعزيز الذي يجله كثيراً ويثق به وبرأيه السديد .

ففي سنة ١٣٢٢ هـ عندما تأزمت بين الملك عبدالعزيز وبين خصمه عبدالعزيز بن متعب بن رشيد كان الرشودي هو مندوبه للكهفة التي كان يعسكر بها إبن رشيد حيث حاول جاهداً التوسط لإنهاء الأزمة وعرض ماهو خير للجميع إلا إن إبن رشيد لم يقتنع وهدد بضرب بريدة وعنيزة والرياض وكانت معركة الشنانه نتيجة لذلك في شهر رجب سنة ١٣٢٢ هـ وهي معركة شبه فاصلة للحرب بين إبن سعود وإبن رشيد ويعتبر فهد الرشودي رجل المهمات الصعبة عند تأزمها فكم من مشكلة قام بحلها مهما كان حجمها . وكم من مأسور أطلق أسرة ومديون أبرىء ذمته ومظلوم أنصفه مرض رحمه الله سنة ١٣٦٧ هـ وأرسل له الملك عبدالعزيز طائرة خاصة وكانت هذه الطائرة أول طائرة تحط في بريدة ، مات هذا العملاق في نفس السنة بعد أن خدم بلاده ومواطنيه وصلى عليه معظم أهالي القصيم ولم يتأخر أحداً علم به .

له عـدداً من الأولاد أكبـرهم عليـاً من مـواليـد ١٣٠٨ هـ ، توفـى رحـمـه الله سنة ١٣٩٠ هـ ، له ثلاثة أبناء منهم محمد العلي .

- عبدالعزيز بن فهد بن علي الرشودي - هو أبا عبدالله الذي شابه والده في كثير من الأمور الدينية والدنيوية فقد كان يرحمه الله عاقلاً ذا رأي ثاقب وكان رئيس جماعة بريدة توفى رحمه الله سنة ١٤٠٥ هـ وله خمسة من الذكور . أكبرهم عبدالله .

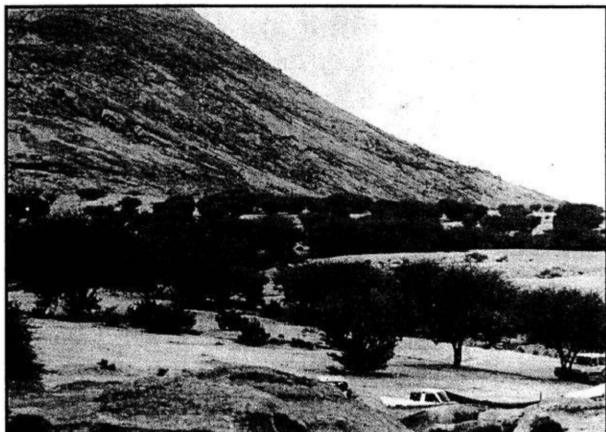
- صالح بن فهد بن علي الرشودي ولد سنة ١٣٢٨ هـ بمدينة بريدة وتوفى سنة ١٤٠٥ هـ رحمه الله كان عاقلاً قليل الكلام عمل على تربية أبنائه حتى صاروا من خيرة شباب المنطقة وله ستة أبناء أكبرهم عبدالله . ومنهم محمد الصالح أحد رجال الأعمال الذين ساهموا مبكرين في خدمة البلد .



الأخوين فهد ومحمد العبدالرحمن الشريدة

هما من أبناء المرحوم عبدالرحمن بن يحيي بن عبدالعزيز بن سليمان الشريدة وسليمان هذا هو جدهم ومنه تسلسلت أسرة الشريدة وأنجبت العديد من الرجال الذين صاروا مضرب المثل في الرجولة وعرفوا بالشجاعة والدفاع عن الوطن ، ولد فهد بن عبدالرحمن الشريدة ببلدته بريدة سنة ١٢٧٦ هـ وكان يرحمه الله من كبار تجار الابل والخيول وأحدأعيان بريدة في أواخر القرن قبل الماضي وكان أمير حجاج بريدة في حياته توفى سنة ١٣٥٣ هـ وخلف أربعة من الأبناء هم عبدالله الفهد الشريدة الذي شابه والده بالشجاعة وصفات الرجال صالحاً محبوباً له رأي سديد في الأمور الهامة وكان من الأعيان البارزين للبلد توفى في التسعينات الهجرية وخلف عدداً من الأولاد والإخوه هم : محمد الفهد وعبدالعزيز وسليمان يعملون في التجارة ويساهمون وأبنائهم في تطوير مدينتهم ولا يتأخرون عما ينفع الوطن والمواطن .

● محمد بن عبدالرحمن الشريدة هو الأبن الثاني لعبد الرحمن بن يحيي الشريدة شجاع كريم وصاحب رأي سديد ، ولد ببريدة سنة ١٢٨٠ هـ وكان من رجالها المدافعين عنها العاملين لصلاحها وهو من الذين سهلوا فتح بريدة سنة ١٣٢٦ هـ للملك عبدالعزيز أيام فتوحاته لتوحيد المملكة العربية السعودية وهو صاحب المقولة (لقد بعت مالدي على الله) ذلك حينما عم الجوع منطقة القصيم قبل القرن الماضي وزع هو وأخوه منصور جميع مابمخازنهم من التمر على الفقراء ولما سأله والده أين التمر





عبدالله المحمد الشريدة

يامحمد وبكم بعته قال : لقد بعته بأكثر من حقه إنني بعته على الله ، حيث بارك والده عمله وطلب له التوفيق ، توفى محمد هذا في معركة جراب الشهيرة سنة ١٣٣٣ هـ ، وله من الأبناء ولدين هما سليمان الذي قتل بيد الإخوان أثناء تمردهم ، وعبدالله بن محمد الشريدة الذي توفى سنة ١٣٩٧ هـ وكان عبدالله من أكابر الشريدة ، ومن رجالات بريدة المشهورين عرف بالكرم والشجاعة والعطف على الفقراء ومجالسة رجال الدين وطلاب العلم وكان يرحمه الله مولعاً بالصيد يقضي معظم أوقاته في البراري لمطاردته . كان متعلماً فقد عمل مساعداً لرئيس بلدية بريدة ثم صار مديراً للمياه له عدداً من الأولاد أكبرهم محمد بن عبدالله يعمل بالتجارة وسليمان بن عبدالله الشريدة من رجال التعليم بالقصيم ومنهم

● عبدالرحمن ● فهد ● عبد العزيز ● أحمد ● علي وغيرهم ...

● منصور بن عبدالرحمن الشريدة هو الشقيق الثالث لمحمد وفهد لايقل عنهما في المروءة والشجاعة ، ولد ببريدة سنة ١٢٨٣ هـ وكان زاهداً ورعاً ومقداماً يقال أنه من أشجع رجال زمانه له إبن واحد هو عبدالله بن منصور الشريدة .

● ولهؤلاء الأشقاء الثلاثة إحدى عشر أخاً جميعهم أبناء عبدالرحمن بن يحيي الشريدة منهم المرحوم يحيي بن عبدالرحمن وأخيه براهيم بن عبدالرحمن الشريدة وكان يرحمهما الله من خيرة الرجال عرفا بالشهامة والإحسان للغير ولهما أيادٍ بيضاء على بريدة وأهلها ويعتبران من كبار جماعة بريدة . ولهما أبناء من خيرة رجال البلد عرفوا بما عرف به آبائهم من وطنية ومما قاله الشاعر إبن علوان سنة ١٣٢٧ هـ بأسرة الشريدة حين وزعوا مخزونهم علي الفقراء :

أنا شـهـود مـحـمـد هو ومنصـور   بدفع البـلاء كل الملاء يشـهـدوني

وأنا أطلب الله كل مـاأعـقـدوا بثـور   مـحـمـد ومنصـور عـسى يسلمـوني

وفـهـد ويوه بنيـة الخـيـر مـذكـور   المال دون وجـيـهـهـم يرخـصـوني

ويحـيي بغـيـباته للمـصـار مـشـهـور   طيـبـه مع اللي للنضـا يتـبـعـوني

وحـمـود وسليـمـان لاركـبـوا الكور   كم مـاور دبغـزومـهـم ياردوني

براهيم وصـالح مـابهم حكي وقـصـور   ودرب المراجل يضـربونه بهـوني

وحين توفى محمد بن عبدالرحمن قال أحدهم :

مـاهـمـني شـوقي ولانـيـب طلاب   ولاني على كـثـر البـلاوي جـزوعي

همني فـقـيـد الناس بدر السـمـاء غـاب   مـحـمـد عـقـيـد القـوم يوم الفـزوعي

ويقال أن جدهم سليمان هو الذي لُقب بشريدة لأنه شريدة إخوته عندما ماتوا . وتؤكد كثيراً من المصادر أن آل شريده الكرام يعودون في نسبهم إلى قبيلة الخزرج إحدى أشرف قبائل المدينة المنوره .

فهيد بن مثيب


الشيخ فهيد بن مثيب

كبير أهالي فيد وأمير بلدتهم ، ولد فهيد بن فريحان بن فهيد المثيب بفيد سنة ١٣٢٥ هـ تقريباً وهو ينتمي إلى أسرة " المثيب " وهي أسرة عريقة ذات سيادة يعود أصلها إلى المسعود من الأسلم من شمر ، وبلدتهم فيد يعود تاريخها إلى ماقبل الإسلام وتقع في الجنوب الشرقي من حايل بحوالي ٨٠ ثمانون كم وتزخر بالعديد من الآثار الجاهلية والإسلامية مثل قصر خراش وبركة زبيدةوبئر الرومي وعدة عيون معروفة وهي أول إقطاع في الإسلام خارج المدينة المنورة حيث أقطعها الرسول صلى الله عليه وسلم زيد الخيل حين قدم عليه بالمدينة مع بعض جماعته الطائيين .

وقد ورث المرحوم فهيد بن فريحان أمارته من والده المرحوم فريحان بن فهيد المثيب الذي كان أميراً لفيد وماحولها والذي عرف بالكرم والشجاعة ، وقد توفى سنة ١٣٥٥ هـ وتولى الأمارة إبنه هذا فهيد وسار على نهج والده وعدل بالناس وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر ، و أحبه الأهالي وأشتهر بإسداء المعروف لهم عامة وللأرامل والأيتام خاصة. حيث كان يرحمه الله يتفقدهم طيلة أمارته التي قاربت الخمسون عاماً وكان إماماً وخطيباً

لجامع فيد فكان حسن الصوت يبكي من يسمعه في خطب الأعياد والجمع ويحـرص خلق كثيـر لإداء الصلاة معـه ، وقد تـوفى هذا بيوم العيـد في ١٤١٤/١٢/١٠ هـ وخلف ورائه خمسة أبناء نجباء لايقلون عنه إن شاء الله . وهم :

١ - محمد بن فهيد بن مثيب الذي تولى أمارة فيد بعد تقاعد والده سنة ١٤٠٠ هـ ثم نقل إلى أمـارة حـايل وتقـاعـد سنة ١٤١٤ هـ وتفـرغ لأعـمـاله الخاصه .

٢ - فهد بن فهيد ٣ - فريحان بن فهيد ٤ - عبدالله بن فهيد

٥ - نايف بن فهيد وجميعهم من رجال التعليم يقيمون ببلدتهم .

وآل مثيب ذكرهم العديد من المؤرخين والشعراء وأثنوا عليهم قال الأديب فرج بن خريوش رحمه الله مادحاً المرحوم فريحان بن مثيب :

أبو فهيد اللي سكن قصر أهل فيد ... هو ريف عيرات زهن بالأشده

ياستر ربعه بالسنين الجواريد ... بوقت يخلي كل حبيب موده

هو مارثه ربع كرام صناديد ... جماع مع كل المراجل موده

وحين توفى هذا الفارس نعاه إبن خربوش بقوله :

وجـــر قلبي جـــر ســـرج المعـــاويد　　جـــر عـــمله بالدراريح شـــاره

عليك يانسل الرجـــال الصناديد　　ســهل النبـا تالي رجـالي الخــيـاره

ياعـــز ربعـــه بالسنين الجـــواريد　　لاهبت النكبـــاء وصــيف خــضـاره

يالله يامنشى ثقـــيل الرواعـــيـــد　　يااللي تعـــزل ليلهـــا عن نهـــاره

تبـــرد عليـــه بجنه الخلد تبـــريد　　والنار وجـــهـــه مـــايواجـــه غـــبـــاره

وقال الشاعر إبراهيم الموكي رحمه الله :

فـــريحـــان لابان الدهر والردى بان　　مـــاعلق الميـــزان لأجل الشـــراتي

يذبح لهم كـــبش جليل من الضـــان　　لانسى خطو اللاش زين العـــبـــاتي

وفيد البلدة الجميلة تتكون من عدة ضواحي متقاربة هي القصر ، العين ، غزيزه ، غتار ، أم هروج . ومن مزارعها الحديثة السحّل ، الحويظ ، تخاييل ومن هذه البلدة ظهر العديد من الشـخـصـيـات البارزة التي أثرت على المجتمع وصارت قدوة حسنة له نهج أبنائهم على طريقهم ، ومن هؤلاء على سبيل المثال لا الحصر إبن مهناء راعي غزيزه الذي عرف بالكرم والإحسان ، وإبن عباس راعي العين ، وإبن رضيمان راعي الساقيه التي عمرها شمال فيد بمجهوداته وصارت من أحسن البلدان ومنهم إبن سرهيد وهي أسرة ذات قيادة قديمة ومنهم آل دغيشم الكرام ، آل مصيبيح ، آل مطوع ، آل معاشي ، آل سعيدان ، آل طواله ، آل بليهيد ، آل عرينان ، وآل قويعي ، وفي جنوب البلدة تقع أملاك ومزارع آل أبي جمعه مثل غزيزه ، غتار ، أم هروج ، سنيان ، ملعج ، رجبان ، حويل ، وغيرها من الآبار القديمة والمزارع الحديثة .

الشيخ فوزان السابق الفوزان

صاحب الصفات الحميدة والآراء السديدة علماً فاضلاً سياسياً جمع مابين الدين والدنيا عسى أن يجود الزمان بمثله . كان رحمه الله تاجراً من كبار العقيلات وأمرائهم له علاقات قوية بأهالي الشام ومصر عينه الملك عبدالعزيز سفيراً في أوائل الأربعينات الهجرية ثم سفيراً لبلاده بمصر الذي مكث بها أكثر من ثلاثين عاماً متتالية ، وكان الملك عبدالعزيز يقدره كثيراً ويأخذ بمشورته . ولد هذا العلم بمدينة بريدة سنة ١٢٧٥ هـ وينحدر من أسرة عريقة لاتخفى على أحد « آل فوزان » أمراء الشماسية ، ومن مؤسسيها وهم يرجعون إلى الوداعين أحد بطون الدواسر ، وتعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم على يد علماء بريدة آل سليم وغيرهم وتابع تحصيله بالرياض على يد المشايخ آل الشيخ ثم سافر للهند وقرأ على الشيخ نذير حسن عالم المسلمين في ذلك الوقت حتى صار عالماً وخطاطاً لامثيل لخطه يرحمه الله ، كتب بخطه الجميل عدة كتب قيمة وأسس مكتبة في بريدة وأشتهرت في ذلك الوقت طبع لها مئات الكتب وأرسلها من مصر ، ضمت هذه المكتبة إلى مكتبة بريدة وللشيخ فوزان أياد بيضاء في تعمير المساجد والمساهمة في أعمال الخير لأنه صاحب كرم وشهامة قد جعل من داره بمصر مضافتاً للسعوديين القادمين لها والمقيمين فيها وكان يتفقد أحوال الرعايا بنفسه ويحرص على قضاء حاجاتهم .

عمل على توطيد العلاقات بين المملكة وبين مصر حيث أنه محبوباً لدى

ملوكها ويثقون به وفي عام ١٣٧٣ هـ إنتقل هذا الجواد إلى جوار ربه وهو على رأس العمل بالقاهرة عن عمر يناهز الثمانية والتسعون عاما قضاها في خدمة بلده . من أسرته اللواء سابق الفوزان قائد سلاح الحدود بالغربية سابقاً. ومن هذه الأسرة برز العديد من المشاهير من علماء وأدباء وشعراء ورجال مال وأعمال منهم الأمير الشاعر / فيصل بن راشد الفوزان وأبنائه والوجيه الشاعر / راشد بن فوزان



الشيخ فوزان السابق الفوزان

والشاعر محمد بن فوزان . والأمير سليمان علي الفيصل . والسفير صالح السليمان الفوزان وإخوانه والوجيه عبدالله بن فوزان العثمان وإبنيه . رجلا الأعمال المعروفين محمد العبدالله الفوزان وأحمد العبدالله الفوزان صاحبا جاه ومعروف ولهما مساهمات في تحسين بريدة .

ماجد بن بصيص

المرحوم / ماجد بن مشاري بن بصيص أحد شيوخ - بريه - من قبيلة مطير من أكبر عشائر نجد - والده هو مشاري بن بصيص الذي يعتبر من زعماء القبيلة . ولد إبنه هذا بصحراء نجد سنة ١٣٣٥ هـ تقريباً وعاش أول حياته متنقلاً مع عشيرته - الصعران - بين مراعيها وجيانها وحين إستوطنت - مطير - حفر الباطن كان إبن بصيص من أوائل الذين إستقروا وتحضروا به . ثم عمل جاداً على توطين الصعران وهم فخذه القريب ثم توطين غيرهم من - بريه - ففي أوائل الثمانينات الهجرية . تقدم إبن بصيص ومعه بعض زعماء واصل إلى الحكومة طالبين منحهم أراضي سكنية بحفر الباطن لإستقرار جماعاتهم فيها ذلك لوجود أملاك لهم تتمثل في آبارهم المعروفة التي سبق أن أوهبها لهم الملك عبدالعزيز رحمه الله في الأربعينات الهجرية .

وقد وفق ماجد بن بصيص وزملائه إلى حد كبير حيث وافق المسئولون على منحهم . وأعطى كل أمير وجماعته مخططا يشمل مئات القطع السكنية . وعمروا واستقروا وأدخلوا أبنائهم بالمدارس وازدادت رقعة الحفر السكنية وازداد سكانه وصار في التسعينات يضاهي العديد من المدن الكبيرة . ومن هؤلاء الشيوخ الذين ساهموا في إستقرار عشائرهم :

- الأمير مناحي بن عشوان زعيم العبيات وأحد وجهاء مطير رحمه الله .

- الأميـر مـدباج الخيل أبو شـويريات زعيم البـرزان يعد من فـرسـان نجد المعاصرين رحمه الله .

- الأمير صنيتان المريخي من شيوخ واصل رحمه الله .

- الأمير محسن بن مهيلب كبير الوساما رحمه الله .

- الأمير ناصر بن شرار من شيوخ ميمون .

- المرحوم الشيخ عبدالله بن بلادان من كبار واصل به دين وشهامة .

- المرحوم الشيخ مناحي بن مسيمير شيخ الفراوية .

- المرحوم الشيخ متعب القريفة شيخ البدنا .

- المرحوم الشيخ فلاح بن دمخ زعيم الهوامل صاحب دين ومروءة .

- الأمير حمود المطرقة أحد زعماء الدياحين .

- الأمير إبن حنايا . - إبن معلث من فرسان واصل وكبارها .

- الأمير محمد وسند أبناء علي أبو شويريات من زعماء البرزان .

وغيرهم من الشيوخ الذين كان لهم السبق في توطين عشائرهم .

فتح ماجد رحمه الله منزله بحفر الباطن للضيوف وأصحاب الحاجات يكرمهم ويقضي حوائجهم . وفي سنينه الأخيرة طلب من الحكومة ملحقاً لمخططه السكني ووزعه كاملاً على العامة ولمن ليس له أحد وصار حيه المعروف - بحارة بن بصيص - من أكبر الأحياء وأجملها توفي في سنة ١٣٩٨ هـ ولم يخلف أحداً له من الإخوة أربعة هم :

محمد بن مشاري - خالد بن مشاري - متعب بن مشاري - هزاع ابن مشاري بن بصيص توفوا جميعاً إلى رحمة الله وكانوا من خيار رجالات مطير ، ومن أبنائهم الأمير ملحان بن خالد بن بصيص أمير اللواء ٢٣ والأمير نواف بن خالد بن بصيص أمير هجره " الفروثي " المعروفة ومنهم مشاري بن هزاع بن بصيص كبير الصعران بحفر الباطن وعمدتهم . وقد مدح الشعراء آل بصيص وأثنوا عليهم لمكانتهم بين القبيلة .



ماضي بن خميس



ماضي بن خميس

هو ماضي بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز الخميس ولد بقريته القصيعة إحدى قرى بريدة سنة ١٣١١ هـ ودرس على يد علمائها وحفظ ماتيسر له من القرآن والأحاديث وعلوم الفقه والتوحيد وماضي هذا يرحمه الله عرف قديماً بحسن السيرة وحسن المعاملة .

بدأ مبكراً في أعمال التجارة التي كانت في تجهيزات الأبل والخيول مثل الأشدة والموارك والأرسان ونحو ذلك . سافر مع العقيلات وجال مثل غيره في ذلك الوقت في بعض الديار المجاورة وكان ماضي فطناً لمستقبل البلاد الزراعي لذا حول معظم تجارته إلى إستيراد المكائن الزراعية من الشام وجلبها للمملكة العربية السعودية والكويت ، وكان يساعد المزارعين ويبيعهم بالأجل ولم يذكر أنه شق على أحد أو إشتكاه وكان مضرب المثل في معاملة الناس حليماً واسع الصدر يقبل اليسير من حقه ولا يطالب أحداً بدفع شيء لايستطيعه .

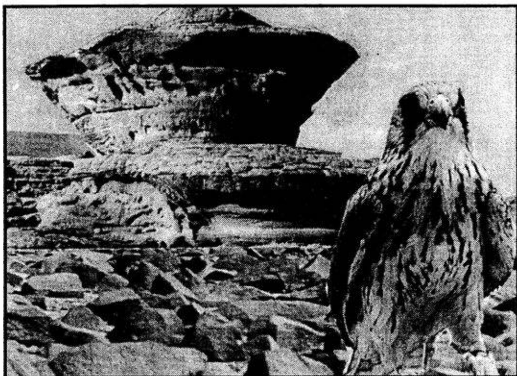
وفي أوائل السبعينات الهجرية عمل لتجارته فرعاً في الكويت وأنشأ بمجهوداته شركة البيضاء هناك لتجارة السيارات من نوع ماك ودمنتي ، وقد بارك الله له وتطورت تجارته بين الكويت والشام وعدة دول ، وفي سنة

١٣٨١ هـ إنتقل هذا المكافح إلى جوار ربه بينما كان في إحدى جولاته التجارية ألمت به وعكة صحية نقل على أثرها بالطائرة للمستشفى الأميري بالكويت إلا أن أجله سبقه رحمه الله وقد خلف ورائه السمعة الطيبة له ولأسرته .

سار أولاده على نهجه وفتحوا بيوتهم في الكويت وبريدة للمار وصاحب الحاجة وديوانيه الخميس بالكويت هي مقصد الكثير من أصدقائهم ومعارفهم ومن ليسوا منهم أيضاً كما أن ديوانيتهم ببريدة بيتاً للجميع وصاحبها شقيقهم نايف بن ماضي الخميس الذي شابه والده في أمور كثيرة أما أكبرهم فهو عبدالله بن ماضي ثم ابراهيم ، بدر ، عبدالعزيز ، صالح ، طلال ، خالد ، خميس وجميعهم أهل خير وصلاح .

وأسرة الخميس تنحدر من بني تميم القبيلة التي تفرع منها العديد من الأسر النجدية . وقد لمع العديد من أسماء أسرة الخميس فمنهم المرحوم الشيخ عبدالله الصالح الخميس الذي إشتهر في أوائل القرن الماضي واستقر في الزبير فترة من الزمن ثم أسس مدينة الخميسية المعروفة بالعراق سنة ١٣٠٧ هـ وصارت ملتقى التجار من أهالي نجد وغيرهم . وعندما نمت هذه البلدة إزدهرت أقره الحاكم التركي أميراً عليها وأعطاه الصلاحيات اللازمة وعدل بين الناس وصارت بلده - الخميسية - تضاهي مدن العراق الكبيرة ولها سمعة تجارية كبرى وقد نزلها الناس بأسرهم ولازال البعض من أهالي نجد بها مثل التواجر - العثيم - السويلم - المطلق - الحصان - العرفج وغيرهم .

توفى المرحوم عبدالله الصالح الخميس بها في أوائل الستينات الهجرية وخلف ثلاثة أبناء هم محمد الذي توفى مبكراً وحمد وأحمد ولولوه توفوا جميعاً إلى رحمة الله ولهم أحفاد معروفين يقيم أغلبهم بالرياض .



مبارك بن مبيريك

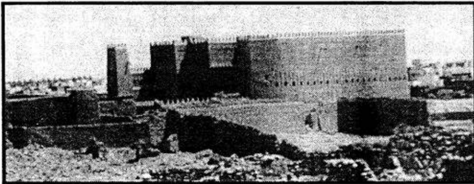
هو مبارك بن ناصر بن عبدالله بن مبيريك ولد بالرياض سنة ١٢٩٧ هـ من أسرة كريمة إستوطنت الدرعية في منتصف القرن الثاني عشر وشهدت وقائعها . ونهلت من علمائها الأكارم حين كان طلاب العلم يتوافدون إليها من كل صوب . عاش هذا العلم بالرياض وتربى« على يد والده الشيخ ناصر المبيريك الذي لازم العلماء وقرأ عليهم وصار واحداً منهم ، وكان أيضاً من أكابر ووجهاء الرياض ، حرص علي تربية أبنائه حيث برز منهم مبارك وعبدالرحمن ، إنخرط مبارك بن ناصر المبيريك في خدمة الملك عبدالعزيز وبعثه مع أول وفد له إلى حكومة تركيا في إستانبول سنة ١٣٢٦ هـ في مهمة رسمية زمن المرحوم السلطان عبدالحميد الذي إستقبلهم وألبسهم النياشين وعطف عليهم بلقب باشا .

وبعد عودته إختاره الأمير المرحوم / عبدالعزيز بن مساعد لمرافقته . وقد إشترك معه في عدة وقعات حين توحيد البلاد السعودية على يد الملك عبدالعزيز منها معركة كنزان الشهيرة سنة ١٣٣٣ هـ ومعركة السبلة سنة ١٣٤٧ هـ ، وشهد نزلة الدبدبه ووقعات أخرى ، وفي سنة ١٣٤٢ هـ أختير أميراً لمنطقة القصيم بعد أن تسلم إبن مساعد أمارة حايل وظل أميراً عليها حتى سنة ١٣٤٦ هـ حيث تقلد أمارة القصيم المرحوم / الأمير مشاري بن جلوى وعاد إبن مبيريك لمرافقة قائده إبن مساعدة في بعض وقعاته العديدة التي كان آخرها وقعة - المسعري - قرب أم رضمة . وفي منتصف سنة ١٣٤٨ هـ أعيد إبن مبيريك لأمارة القصيم مرة أخرى لمدة ست سنوات متتاليه حتى أواخر ١٣٥٤ هـ وفيها إختاره الأمير عبدالعزيز بن مساعد أمير منطقة حايل ليكون وكيلاً بأمارة حايل ، وكانت في ذلك الوقت أكبر مناطق المملكة

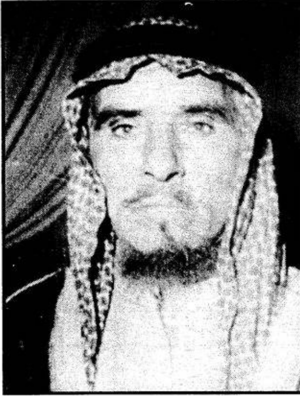
مساحة وتضم معظم أجزاء المنطقة الشمالية الحالية حيث عمل إبن مبيريك وكيلاً ومسئولاً عن المالية حتى سنة ١٣٦٠ هـ حيث تقاعد وبقى أخاه عبدالرحمن بن ناصر بن مبيريك مستشاراً للأمارة ومشرفاً على بعض الأعمال فيها كما بقى إبنه صالح بن مبارك المبيريك لدى إبن مساعد يعتمد عليه في كثير من أموره .

وفي سنة ١٣٨٧ هـ إنتقل هذا العلم إلى جوار ربه بمدينة الرياض بعد عمر حافل بجلائل الأعمال الوطنية والخيرية ، تفرغ بعد تقاعده للعبادة وكان يرحمه الله من الرجال الأفذاذ الأوفياء وعرف بالعفة والشهامة والخلق الحسن كما عرف رحمه الله بالإقدام أثناء معارك التوحيد لأجزاء المملكة العربية السعودية ، وكان صاحب خبرة بالفروسية وله مربط خيل معروف يهتم به وقد ترك بعده أبناء هم : صالح بن مبارك ، عبدالله بن مبارك ، عبدالعزيز بن مبارك ، ناصر بن مبارك بن مبيريك .

عمل والدهم رحمه الله على تربيتهم وصاروا يشابهونه في أمور كثيرة حسنة بهم وطنية معروفة وإخلاص لبلادهم ومواطنيهم ، عمدت أمانة مدينة الرياض مشكورة إلى تسمية أحد شوارعها بإسم المرحوم الأمير مبارك ابن مبيريك ، وهذا أقل واجب نحو هذا الرجل المميز ..



مشرف الكتفاء


الأمير مشرف الكتفاء

أحد أبرز مشائخ الأسلم من شمر ، ولد المرحوم مشرف بن عليق الكتفاء بضواحي حايل سنة ١٣٢٠ هـ وهو ينتمي إلى فخذ آل غرير الذين يرجعون في نسبهم إلى الطائيين فهم بني طي وورثتهم في ديارهم وهم أشد تمسكاً من غيرهم بهذا النسب ولازالوا ينتخون بحاتم الطائي إذ يقول خيالهم « خيل الخيل وأنا إبن حاتم »

كما أنهم يلقبون بالعدوات نسبة إلى عدي بن إبن حاتم رضي الله عنهما والكتفاء يرأس عدة بطون هم الغرير - المناصير - المعاضيد -النفقان - الهيرار . ويقال لهؤلاء الصلته وهي عشيرة كبيرة من بطن الأسلم تحتل مساحة كبيرة في جبال سلمى وسهولها ولها مدن وقرى أهمها محافظة الشنان والعدوة كما أن لكل بطن من هؤلاء شيخاً منهم راعي الشنان حجي بن جردان أحد مشاهيرها . وابن زبن راعي النعى . توفى مشرف الكتفاء بالكويت عام ١٤٠١ هـ وخلفه إبنه الأمير وبران بن مشرف علي مشيخة الصلته ثم عين أمير رسمياً على بلدة العدوة ، وعين إبنه فيحان رئيساً لبلده

المضيح إحدى أجمل قرى سلمى و عاش الأمير مشرف جواداً محافظاً علي عادات أجداده الحميدة . والغرير من الأسلم أهل كرم وشمم ووفاء وشجاعة نادرة قال حاديهم :

ياذيب ياعـــــجل الهـــــريب	أشـــــــرف عـلـى ذيـب وراك
يـوم الملاقـــــا لاتغــــيب	اقـــبل ونرمى لك عـــشـــاك

والشنان بلده حديثه تبعد عن حايل بنحو سبعون كيلاً إلى الجنوب الشرقي تشتهر بغزارة مياهها ولها أراضي واسعة صالحة للزراعه أسسها الشيخ حجي بن جردان في أوائل السبعينات الهجرية وقد تحولت إلى محافظة يرأسها الأسمر بن مرعيد بن رمال ويحرص على تقدمها ويتبعها العديد من القرى المحيطه بها .



مشل التمياط

أحد زعماء عشائر شمر ويرأس فخذ التومان ، ولد الشيخ مشل بن برغش بن مقحم بن وطبان التمياط بالحجرة سنة ١٣١٧ هـ ، وكان التمياط قمة في الكرم قمة في الأخلاق والرجولة . وأسرته التمايطة بيت زعامة قديمة تحدث عنهم المؤرخون والشعراء وذكروا فضلهم وجودهم والتمايطة المعروفين الآن هم أحفاد الزعيم مقحم بن وطبان وهو الفارس الشهير الذي طبقت شهرته الآفاق لشجاعته ومروءته .

والتومان هم أحد أكبر بطون شمر عاداتهم أصيلة ومكانتهم رفيعة . ولازالوا متمسكين بعاداتهم وتقاليدهم ويحامون عليها ، وقد جعل مشل التمياط مدينة رفحاء مكاناً لإقامته لتوسطها من مراعي القبيلة وفي عام ١٣٩٥ هـ رأى أن يؤسس هجرة خاصة به وبعشائره بعيدة عن ضوضاء المدينة وتتوسط المفالي والمياه ، إختار الطلعة القريبة من رفحة وطلبها من الدولة حيث أقرته عليها بمساعدة أخوه الأمير أحمد بن برغش التمياط وصارت قاعدة لهم ولجماعتهم الذين توافدوا عليها . وعرفت بطلعة التمياط ثم تفرغ رحمه الله لها وعمل على خدمتها حتى صارت على أحسن مايرام وفي ١٤٠٧/٣/١٤ هـ توفى هذا العلم ببلدته الطلعة وله من الأبناء إحدى عشر من خيرة رجال القبيلة عمل رحمه الله على تعليمهم حتى تحصلوا على قسطاً وافراً من العلم ونالوا شهادات علمية وهم الأمير زقام بن مشل وهو كبيرهم له سيرة حميدة ، الأمير برغش بن مشل شيخ قبيلة له سمعة خير ، الأمير فواز بن مشل ماجستير في العلوم السياسية ويعمل بوزارة الخارجية ، الأمير فيصل بن مشل من وجهاء الأسرة ، سعود بن مشل أعمال حرة ، محمد بن مشل قطاع خاص ، طلال بن مشل بكالوريوس إعلام ، فائز بن

مـشل بكالوريوس اعـلام ويعـمـل بوزارة الإعـلام ، حـواس بـن مـشل مـهندس زراعي ، مـتعب بن مـشل طالب ، وطبان بـن مـشل طالب ولأخـيه أحـمـد بن برغش الـتـمـيـاط عدداً من الأولاد منهم الأمـيـر فهـد بن أحـمـد التـمـيـاط والأمير راكان بن أحمد التمياط .

ومما قيل بالتمياط من أبيات من شعر الأمير خالد بن حثلين :

مـــــــشـل ابـن بـرغـش زيـن المـدنـا	زيـن اللحـــوح إليـــاحـــده بالمثـــاراه
لـو كـنـت يـالـريـع أبـى أتمـنـى	مـــالقـيت نشـمـى مـثـله وشـــرواه
مـع طـيـب راســـه جـــامـع كل فـنـا	زود على الخـيـرات في كل صـبـحـاه
في ظـل جــالـه يبـــعـــد الهـم عنا	وإن شـقـوا الجـهـال شق بيـرفـاه

من هذه القبيلة العريقة ظهر العديد من فرسان الوطن المشهورين أمثال الفارس سند الريع وإبن عمه سعد رحمهما الله والفارس الشاعر مطلق بن عثيميل وغيرهم من رجالات التومان الذي يقول فيهم الشاعر / رضاء بن طارف :

ربع إليـا إنتـخـوا بالمسـاعـيـد وراد	أفـعـالهم روس الحـمـايل شـهـوده

ومن التـمـايطه المعاصرين الشيخ عـيادة بن كنعان التـمـيـاط توفى رحـمـه الله سنة ١٤١٦ هـ والمرحوم بندر بن نواف التـمـياط الذي رحل في منتـصف سنة ١٤١٨ هـ وقـبلهـمـا توفى المرحـوم وادى التمياط سنة ١٤١٠ وكان من خيار القبيلة رحمهم الله جميعاً وعامة المسلمين .


الشيخ مشل التمياط

ملبس بن جبرين

رئيس عشائر المفضل من عبده كبرى فخوذ شمر ، ويعتبر ملبس بن هجرس بن صنيدح بن مطلق الجبرين من أكابر الرؤساء لهذه القبيلة ، ولد بعقله بن جبرين المنسوبة له سنة ١٣٠٠ هـ وعاش فارساً تهابه معظم العشائر لإقدامه . عاصر الملك عبدالعزيز وأخلص له وترجم ذلك بمشاركته في عدة غزوات ، وقد لمع نجمه سنة ١٣٣٢ هـ عندما تولى أمارة قومه بعد وفاة أخيه مذود بن هجرس . وكان إبن جبرين يميل إلى التحضر ويحث عليه لذا أشتهرت أسرة الجبرين ببناء الهجر شمال نجد منها الكهيفية ، عقله بن جبرين ، الخطة ، الخشيبي ، إعيوج لينه ، السعيرة ، وهي أهمها وأحدثها تقع علي الطريق الرئيسي بين القصيم وحايل .

أسسها إبنه عبدالله بن ملبس بن جبرين واتخذها مقراً له ولجماعته سنة ١٣٩٣ هـ . وفي سنة ١٣٦٨ هـ إنتقل ملبس بن هجرس بن جبرين إلى جوار ربه ، وقد خلف ورائه خمسة من الأبناء هم :

١ - الأمير عبدالله بن ملبس بن جبرين . صاحب السعيره


الشيخ عبدالله بن ملبس بن جبرين

٢ - نواف بن ملبس بن جبرين .

٣ - محمد بن ملبس بن جبرين .

٤ - بندر بن ملبس بن جبرين .

٥ - حسن ملبس بن جبرين .

تولى إبنه عبدالله بن ملبس أمارة القبيلة بعد وفاة والده سنة ١٣٦٢ هـ ، وفي عام ١٣٩٣ هـ أسس بلدة السعيرة التي أشرنا إليها وتوافدت عليه الناس للإستقرار معه وصارت السعيرة من أجمل بلدان حايل وأقرته الحكومة عليها وأقطعته أراضيها الزراعية التي لاشبيه لها ، ويوجد بالسعيرة الآن أكثر من ٥٠٠ مزرعة حديثة وعدة مشاريع زراعية .

وحين تقاعد عبدالله بن جبرين عُين إبنه مسفر بن عبدالله بن ملبس بن جبرين أميراً على السعيرة ولازال على رأس العمل بمركزها .

وفي إبن جبرين قال العديد من الشعراء ومنهم الهقص الذي قال :

الطيب قـاده ملبس بالخـزامـا ... قاده مثل قود الجمل مع مراكيب

له عـادة يدهن كبود العيامـا ... بنسريه تيبس يدين الحواطيب

وله عـادة خلط الشحم لليدامـا ... وينطح وجيه بالملاقي معاطيب

مقدم جموع ماتهاب الظلامـا ... ويامـا نزلوا منزل قبلهم هيب

وفي إبنه قال الشاعر العويصي :

يا الحر يافكاك عسرات الأقفال ... ياعل يومك يابو مسفر بعيدي

ياعز مضهود عليه الدهر مال ... حاديه من ضيم الليالي وعيدي

ياما ذبحت الحيل دق واجلال ... ودعيت عليه من قريب وبعيدي

محمد الرعوجي

حفيد المرحوم محمد بن فهيد راعي عين بن فهيد الذي إشتهر في القرن قبل الماضي وذاع صيته في براري نجد لكرمة وشجاعته والذي أطراه العديد من فطاحله الشعراء وزعماء العشائر ومنهم المرحوم الشيخ مهلهل بن هذال زعيم عشائر عنزه حين قال :

ياذا الحمام اللي على ملج وانطاع	بالله عليك إنحر إمام المصلى
تلقى محمد بأسفل السيح زراع	قرم إلى جوه النشامى يهلى
حيل تقدم والمعاميل شراع	وسوالف عن كل هم تسلى
لادبر الوزنه ولا كال بالصاع	متمعني به واحد مايخلي
ومناسف يرمى بها زين الأنواع	يلحق بها راع الهزيل المتلى
الصيت لولا فاعل الجود ماشاع	ولا ساد في قوم بخيل مذلى

وله قصص كرم وبطولة لايتسع المجال لذكرها لأن الترجمة لحفيده المرحوم محمد الرعوجي بن زيد بن محمد بن فهيد الذي ولد ببلدته عين ابن فهيد سنة ١٣٠٠ هـ ونشأ وتعلم بها القراءة والكتابة وفنون الحرب حتى صار فارساً مؤهلاً للقيادة ولذا ترأس بالأسياح سنة ١٣٢٢ هـ وعرف رحمه الله بما عرفت به أسرته من سخاء وشجاعة ، واشتهرت العين بعهده وحين بدأ الملك عبدالعزيز بتوحيد البلاد صار محمد الرعوجي من رجاله الذين يعتمد عليهم ويراسلهم ويشاورهم بالأمر حيث تولى الرعوجي أمارة قومه في وقت فتوحات الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ، ولذا اشترك معه الرعوجي بعده وقعات فقد حضر فتح بريدة ووقعة جراب سنة ١٣٣٣ هـ ومعه

بعض أبناء عمه آل فهيد وسرية من أهالي عموم الأسياح الذين عرفو بالصرامة ، وفي هذه الوقعة قتل بعضهم وجرح أميرهم هذا . كما حضر حصار جدة . ولما توحدت البلاد تفرغ الرعوجي إلى إصلاح بلدته والعمل على تطويرها حتى صارت من أجمل بلدان القصيم وكان يعاونه في الأمارة إبنه زيد بن محمد الرعوجي منذ عام ١٣٦٢ هـ حتى توفى رحمه الله سنة ١٣٧٩ هـ وله خمسة أبناء هم زيد بن محمد الرعوجي وهو أكبرهم ، وقد تولى الأمارة بعد والده وأكمل مشواره حتى تقاعد سنة ١٣٩٥ هـ وكان طيلة عمله حسن السيرة يعمل كثيراً على إصلاح ذات البين ويحرص على حل كثير من المشاكل بنفسه له عدداً من الأولاد أكبرهم فهد بن زيد الرعوجي من رجال التعليم ويدير إحدى المدارس ببلدته .

والجدير بالذكر أن ٨٠٪ من آل فهيد أحفاداً لمحمد الفهيد والبقيه من أحفاد أخويه ، ومن أحفاده المميزين عبدالله إبن الرعوجي بن محمد الرعوجي محافظ الشماسية الآن ، وقد ولد عبدالله الرعوجي بعين بن فهيد سنة ١٣٦٣ هـ وتعلم بها ثم تخرج من معهد المعلمين ومعهد الإدارة وتقلب بعدة وظائف هامة في أمارة الأسياح وبلديتها ثم عين أميراً على ضرية حتى ١٤٠٨ هـ ثم أميراً على الشماسية ومحافظاً لها سنة ١٤١٥ هـ ولازال على رأس العمل وقد مدحه شعراء كثيرون قال أحدهم :

يامير جيتك من عنا الوقت عانى	أبى أزبنك وانته ذرى لكل مظلوم
تكفى يابو فيصل زماني حداني	من حمل وقتي لاأتحرك ولا أقوم
لعل عود عقبك للجناني	وجعله من هل الخير ماهوب مروم

وقال آخر :

يامرحبا حييت ياابن الرعوجي	يا ابن الرجال اللي عريب نسبها
اعداد مازج البحر كل موجي	وعداد من يقراء الخطوط وكتبها
لك عندنا المقدار طيب يفوجي	ومهيلات تعجب اللي شربها

ومن آل فهيد الكرام تبين العديد من الأسر التي يفتخر بها منها على سبيل المثال لا الحصر :

(آل علي) ، آل عبدالمحسن ، آل حمد ، آل زيد ، ومن أبناء عمهم آل عبدالله أهالي القصر وآل عبدالعزيز آهالي التنومه . ومن زعماء آل فهيد المعاصرين الوجيه الشاعر منديل المحمد ، صالح المنديل النايف ، منديل العلي رحمه الله وأخيه عبدالعزيز العلي عمدة العين ومنهم فهد المحمد وكيل أمارة جازان ومنهم عبدالمحسن الزيد وراشد النايف وإبنه عبدالله وغيرهم من آل فهيد ذوو المكانه الكبيره في مكارم الأخلاق والسلوك الحسن الذي عرفوا به ومنهم صالح العلى الفهيد عضو مجلس المنطقة .



زيد بن محمد الرعوجي

محمد بن أحمد السديري



الأمير محمد بن أحمد السديري

هو أبا زيد محمد بن أحمد بن محمد السديري صاحب خصال حميده ومزايا عديدة ، ولد رحمه الله بليلى بمنطقة الأفلاج سنة ١٣٢٦ هـ عندما كان والده واليا على تلك الجهات ولما بلغ الرابعة من عمره إنتقل مع أهله إلى بلدتهم الأصلية - الغاط - وقد عمل والده على تعليمه مع إخوته وأوكل

لهم من يقوم بذلك . علاوة على مايتلقاه على أيدي الكتاتيب الموجودين بالغاط . حفظ ماتيسر له من القرآن والأحاديث وبعض علوم النحو والحساب حتى صار متعلماً ولما قوي وكبر علمه أبوه ماكان عليه وإخوته من شجاعة وإقدام صفتان تلازمان كل من يرى بنفسه الكفاءة لخوض غمار الحياة . ولأن السديري ولد وترعرع في وقت مليء بالأحداث ذلك أن الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه كان قد بدأ بإعادة توحيد البلاد منذ عام ١٣١٩ هـ ولم تهدأ الأوضاع تماماً إلا في أواخر الأربعينات الهجرية ، وقد استفاد من ذلك لأن السديري وإخوته الكرام ليسوا بمنىء عن تلك الأحداث بل هم على رأسها .

وحين يسر الله الأمر للبطل عبدالعزيز وتوحدت البلاد وأعلنت المملكة العربية السعودية دولة مستقلة موحدة سنة ١٣٥١ هـ عين الأمير محمد الأحمد السديري أميراً للجوف وهو لم يتجاوز العشرون عاماً لكفاءته النادرة . ثم أختير أميراً لجازان وعاصر ثورة إبن الوزير باليمن على الإمام يحيي وقد انتدبه الملك عبدالعزيز لهم ومكث لديهم شهراً عمل على حل الإشكالات القائمة وساهم مباشرة في إنهائها .

وعندما قامت حرب فلسطين شكل عليه جيشاً من المجاهدين وسار بهم إلى الشمال السعودي ومكثوا أكثر من سنتين علي الحدود ولم يستطيعوا الإشتراك في الحرب لأن بعض الأطراف حالت دون ذلك . وعندما عاد للرياض كان خط الأنابيب قد بدأ مده من المنطقة الشرقية إلى صيداء بلبنان . لذا عينه الملك عبدالعزيز محافظاً له وأميراً على الحدود الشمالية وظل هناك حتى سنة ١٣٧٦ هـ . وفي عهده نشأت على هذا الخط عدة مدن

وقرى ومراكز أهمها عرعر قاعدة الحدود الشمالية ورفحه وطريف والقيصومة وعدة مراكز أخرى وقد استقر بالطائف حتى سنة ١٣٨٢ هـ حيث بدأت حرب اليمن قبل الأخيرة فكلف بالذهاب إلى جازان للمحافظة على الحدود وتهدئة الأمور ومكث عدة سنوات هناك حتى إستقرت الأوضاع وعاد للطائف ثم إشترى مزرعته المعروفة بالخفية بالقصيم وعمل على تطويرها واستقر بها وعاش رحمه الله متنقلاً بين الطائف حيث أسرته وبين القصيم إلى أن توفى عام ١٣٩٩ هـ بالرياض ونقل جثمانه ودفن في القصيم بمزرعته بعد أن أديت الصلاة عليه بمدينة بريدة في جامعها الكبير .

والمرحوم محمد السديري لايستطيع أحداً ذكر مزاياه العديدة فقد كان فارساً شجاعاً كريماً يكره البخل وأهله ولايرد لأحد طلباً مهما كان لاتخلو منازله من الضيوف وأصحاب الحاجات ويؤمه العديد من زعماء القبائل وأكابر البلاد أديباً شاعراً لايباري . يحب العلم وأهله عمل رحمه الله علي تربية أولاده فصاروا جميعاً مضرب المثل في الرجولة وعلوا الهمة وقبل أن يتوفى بأيام قال رحمه الله ثلاث أبيات وجهها لسمو الأمير سلطان ابن عبدالعزيز :

سلطان شفت الموت مرة ومرة	والثالثة يامير كشر بنابه
مابيه لكن بلاني بشره	زود على خيله يجمع ركابه
لو ظهر لي في صحاصيح بره	نذر على إني لاأبين صوابه

ومن أجود ماقاله رحمه الله :

كم واحــد له غــاية مــاهر جــهــا　　　يكنهــا لو هو للأدنين مــحــتــاج
يخــاف من عــوجــا طوال عــوجــهــا　　　هرجــه قــفــا يركض بهــا هراج
يقضب عليك المخطيه من حجحها　　　حلو نبــاه وقلبــه أســود من الصــاج
الله خلق دنيــا وســاع فــجــجــهــا　　　وعن مــايريب القلب لك كم منهــاج
والرجل وإن شطت ليــاليك سـجــهــا　　　عــسى تواليــهــا تبــشــر بالأفــراج

ومن جزيل شعره :

لاخــاب ضني بالرفــيق الموالي　　　مــالي مــشــاريه على باقي الناس
لعل قــصــر مــايجــيله ظلالي　　　ينهــد من عــالي مــبــانيــه للســاس
لاصــار مــاهو مــدهل للرجــالي　　　وملجــأ لمنهو يشتكي الضيم والباس
بحــسناك يامنشي حــقــوق الخــيــالي　　　ياخــالق أجناس ويامــفــني أجناس
تجــعل مــقــره دارس العــهــد بالي　　　صــحــصــاح دوٍ دارس مــابه أوناس
البــوم في تالي هدامــه يلالي　　　جــزاك ياقــصــر الخنا وكــر الادناس

ومما قاله في رثاء شقيقته حصه الأحمد السديري والده خادم الحرمين الشريفين :

لا واحــســايف يام وافين الأشــبــار　　　عــقب إجــتــمــاع الشــمـل زارت لحــدها
راحت فوات الحــرص من وال الأقــدار　　　في ســهــله بالعــود دفنت وحــدها
أم برور للمــوالي والأحــرار　　　وكن الضعيف اللي يجــيــهــا ولدها

وكم من يتيم زارها عقب الإعسار		وطالب حساني الخير ياما قصدها

يالله عسى مكانها وسط الأبرار		والجنة العليا تفوز بسعدها

وعساه ماتعرض على واهج النار		وبجنة الفردوس طاهرجسدها

يالله تجعلها تجاور للأخيار		آمين تقبل طلبتي لاتحسدها

قال الأمير راضي بن دحيم في المرحوم السديري :

في وقتنا ياقل منهو وصيفة		حاش العلوم الطيبة والرفاعة

بالجود والماجود نفسه خفيفة		مجبول بالمعروف ماهي صناعة

له مجلس فيه العلوم الشريفة		واسما المعانى رافع له شراعه

ووصفه الشيخ خالد بن محمد آل خليفة بقوله :

ياسيد كل اللي بدع نظم فنان		حنا جنود الشعر ولا أنت أميره

وانت الذي مايعسره بدع الافنان		عدال معوج الشعر في مسيره

قرم ويشرى المرجلة باغلى الأثمان		وذكرك مع العالم غشى كل ديرة

قال المرحوم مرشد البندالي راثياً الأمير محمد السديري :

لا والله إلا راح رجل الحما يا		اللي ملك في ساحة المجد مرقاب

راح الذي من بين كل النحايا		مثل السراج اللى على البعد جذاب

مرحوم ياعز الخوى والدنايا		مرحوم ياحلال عسرات الأنشاب

ومرحوم ياراع الصحون الملايا		ياللي مضيفه قال به كل لقاب

عقبه برد القيل مالى نوايا		كل يسامحني ترى خاطري طاب

محمد الحمد السليم

صاحب عنيـزة وأميـرها محمد بن حـمـد بن إبراهيم السليم ولد بمدينة عنيـزة سنة ١٣٥٥ هـ وتلقى تعليمـه الأول بها وأكمل تعليمه حيث تخرج من كليـة الشريعة سنة ١٣٨٢ هـ ثم تقلد عدة أعمال حكومية قبل أن يصل إلى رئاسة عنيزة وهي المدينة التاريخية العريقة ثانية مدن القصيم التي كانت في وقت من الأوقات أهم مدنه وأرقاها حتى سميت (باريس نجد) وأهلها من خيـار القوم لطفاً وأريحية هذا إلى جانب ماعرف عنهم من شجاعة وصلابة في الذود عن عنيزة قال شاعرهم الشعبي على الخياط :

يادارنا لاترهبي يومك سـعـيـد	حنا مـقـابيس اللقـاء ورجـالها
هذى عنيـزة مـانبـيـعـه بالزهيـد	لافـرعن البـيض نحـمى جـالها
الدار دونه لابه تحـمى الطريد	صـعب على كل العـدا منوالها

وآل سليم الكرام هم أمراء عنيزة قبل أكثر من مائتين وستون عاماً وهم أيضاً أحفاد زهرى بن جراح العامرى السبيعى المؤسس الأول لعنيزة ولم تخرج الأمارة من عقبة إلى اليوم فيما عدا تنصيب محمد بن ناهض بها لمدة سنة فقط ذلك في ١٢٤٧ هـ ورأسها صالح بن محمد القاضي لمدة سنتان من ١٢٤٨ هـ حـتى ١٢٥٠ هـ وتولى أمـارة عنيـزة الأمـيـر جلوى بن تركي بن سعود من ١٢٦٦ هـ حتى ١٢٧٠ هـ ثم عادت أمارتهم لهم حيث تقلدها الأمير الشاعر عبدالله بن يحيي السليم من ١٢٧٠ هـ حتى ١٢٨٥ هـ ثم توفى رحمه الله واستلم الأمـارة الأميـر البطل زامل بن عـبـدالله السليم وفي عـهـده إزدهرت عنيزة وصار لها مهابة عظيمة لدى عامة البلدان حتى قتل مع إبنه سنة ١٣٠٨ هـ في وقـعـة المليـداء وكان زامل هذا مـضـرب المثل بالشجـاعة

والإقدام .

وتاريخ عنيزة ورجالها الكرام مليء بالمفاخر ، فقد أنجبت العديد من الأبطال والكثير من العلماء والأدباء والشعراء والمؤرخين ولازالت هذه المدينة قمة في كل شيء ، وقد سميت الفيحاء لجمال موقعها وحسن هوائها . قال شاعرها عبدالرحمن الربعي :

ربعى هل الفيحاء مصاويط الأكوان   يوم السبايا بالصبيا مقاوير

وقال إبن دويرج :

ربعى هل الفيحاء كما وادى سال   يقض من عالى المشاريف طيه

والأمير محمد الحمد السليم تقلد إمارة هذه المدينة العريقة سنة ١٤٠٣ هـ بعد أن تقاعد أميرها السابق إبن عمه محمد خالد السليم وحين تولى هذا إمارتها عمل كثيرا على تقدمها وواصل مشوار من سبقة من أمرائها حيث عرفوا جميعاً بالوطنية والعمل الجاد لرفعة عنيزة وأهلها لذا قاد إبن سليم بلدته إلى مايحقق تطلعاتهم وله إسهامات كثيرة في مجال خدمتها وقد تحولت عنيزة إلى محافظة يتبعها العديد من المدن والمراكز الأخرى وصار محمد السليم محافظاً لها والكتاب ماثل للطبع تقاعد إبن سليم وسلم الراية لإبن عمه اللواء طيار متقاعد / عبدالله بن يحى بن عبدالله السليم الذي تم إختياره محافظاً لعنيزة .

محمد الحمد الشبيلي



الشيخ محمد الحمد الشبيلي

سيد المروءة في هذا العصر ولن أستطيع إيفائه جزئا من حقه يرحمه الله في وصف مزاياه العديدة التي تتوج بها هذا الرجل الأسطورة ، وحتى الكتاب الذي ألفه إبن عمه الدكتور عبدالرحمن الشبيلي عن حياته الشريفة لم يحصى مزاياه رغم أنه سفر عظيم صار حديث الصحافة ومدحه العديد من الكتاب والأدباء .

الشبيلي وأسمه الكامل : محمد بن حمد بن ناصر بن سليمان بن عبدالله بن ناصر الشبيلي ولد رحمه الله بمدينة عنيزة سنة ١٣٣٠ ووالده حمد بن محمد الشبيلي من كبار أهالي عنيزة له تجارة في البصرة ودار كبيرة يؤمها العديد من أهالي نجد في الذهاب والإياب . ويعود أصلهم العريق إلى بني تميم القبيلة التي تضم معظم أسر القصيم المشهورة مثل أسرة البسام ، القاضي ، البراك ، البريدي ، آل أبو عليان ، ومنهم الحجيلان ، الحسون ، آل رواف ، آل رقيبة وغيرهم .

إن محمد الشبيلي نموذجاً رائعاً للمواطن العربي الأصيل المخلص . الذي يحمل هموم غيره إذ لا نجد أي إنسان عرف الشبيلي أو سمع عنه إلا ولديه قصة عنه في النخوة أو الكرم أو النجدة . والشبيلي علم من أعلام العرب الذي نرجو أن يجود الزمان بمثلهم .

سافر الشبيلي من مدينته عنيزة في وقت مبكر إذ لم يتجاوز العاشرة من عمره واتجه إلي البصرة حيث درس بها حتى الثانوية ثم عاد إلى عنيزة في أوائل الخمسينات الهجرية ثم سافر إلى الرياض والتحق بالديوان الملكي إذ عمل به مدة إحدى عشر عاماً وتم نقله إلى البصرة نائباً للقنصل السعودي آنذاك المرحوم فخري شيخ الأرض ثم عين قنصلاً عاماً للمملكة العربية السعودية بالبصرة سنة ١٣٦٨ هـ ثم نقل مستشاراً بديوان وزارة الخارجية حتى سنة ١٣٧٦ هـ ، وقد أنتدب عدة مرات قائماً بأعمال سفارة جلالته ببغداد ثم إنتدب إلى جدة ليعمل وكيلاً لوزارة الخارجية السعودية قبل المرحوم السقاف . ثم عين سفيراً لبلاده في باكستان . ثم سفيراً بالهند سنة ٨٤ ثم سفيراً بالعراق سنة ١٣٩١ هـ ثم في أفغانستان سنة ٩٢ لمدة ست سنوات ثم أحيل للتقاعد وتم التقاعد معه سفيراً في ماليزيا لمدة عشر سنوات حتى وفاته .

ولأن كتابي هذا تراجم فقط فإنني لا أستطيع أن أسجل من أعماله الخيرة شيئاً إذ هي لاتحصى وأستطيع إحالة القارىء الكريم إلى كتاب « محمد الحمد الشبيلي » الذي يعتبر كنزاً لحياة هذا الرجل ألفه إبن عمه الدكتور عبدالرحمن بن صالح الشبيلي ذكر فيه بعض مايعرفه أو ماسمع عنه ، وقد ترجل هذا الفارس يوم الخميس ١٤٠٩/٣/١٧ هـ طاوياً معه صفحة من صفحات العز والشرف التي يفتخر بها كل عربي فعليه رحمه الله

وعوضه الجنة .

ولقد ذكره عشرات الشعراء قبل مماته وبعده . منهم د/محمد عبدالرؤوف في قوله :

أكــرم بفــضل أبي سليــمــان الذي	سلب القلوب تحــيـــــة وتعظم
الله باركــــه وأحـــسن خلقـــه	بالحلم زينة يجـــــود ويكرم
وإذا نظرت لوجـــهـــه ألفـــيــتــه	بدراً منيـــراً ضــاحكا يتــبــسم
يلقــاك بالوجـه الصـبـوح بشـاشـة	تجلو الهـمـوم عن القلوب فـتـسلم

وقال الشاعر العراقي حسين بستانه رحمه الله :

رحلت إليك المكرمـــات جـــمـــالهـــا	وحبـتك من غـرر الصفـات كمـا لهـا
فلك الكيـاسـة والسـيـاسـة والإباء	نشـــرت عليك برودها وجـــلالهـــا
لو صـــورت غـــرر المحـــامـــدفي فـتـى	حـــاز الرجـــال لكنت أنت مـــثـــالهـــا

وحين توفى هذا الجواد نعاه الأستاذ/ فريد العثمان من طويلة قال :

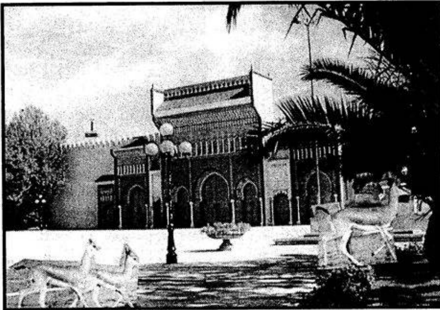
أبا سليـمـان إن يطوي الثـرى جـسـداً	فـمـــا طوى ذكـــركم والذكـــر سلوان
فـيك الخـصـال تناهت وانجلت صـوراً	وجـــســمـــتـــهـــا على الأفـضـــال ألوان
إذا الرجـــال تســامت في خـصـائلهـا	فـــأنت شـــهـم عـــفـــيف بر إنســـان

وقال سعد العجلان من نبطيه مؤثرة :

مـرحـوم ياقـبلة هل الطيب مـرحـوم	ودعـتنا في حـفظ ربي شـهـيـدي
شـيخ تشـيخ بالكرم ودع القـوم	عـسـاه في جنات ربي سـعـيـدي

وقال الشيخ عبدالرحمن منصور الزامل وهو أحد أصدقائه :

هليت دمع حـرق الوجن وخـدود	أخوى صـديق العمـر مـا والله أنساه
عـزاي لسليـمـان والصـبـر مـحـدود	واخـوانه اللي بالمصـيـبـه وبلواه
مـصـيبـتي مـعكم على ألهون والكود	والله مـاظن أبا أنسـاه واسـلاه
هو الكريم منبع الخـيـر والجـود	يسـراه مـاتدري مـاتبـديه يمناه



محمد بن شهيل

من أبرز الرجال الذين صار لهم مساهمات فعالة مع الملك عبدالعزيز إبان توحيد هذه البلاد ولم شتاتها . ولد محمد بن عبدالعزيز ابن راشد الشهيل في المزاحمية سنة ١٣٢٠ هـ وانخرط مبكراً مع قواتٍ الأمير عبدالعزيز بن مساعد بن جلوى اليد اليمنى للملك عبدالعزيز رحمه الله رحمة واسعة ثم بدأ يلمع نجمه وعرف الشاب إبن شهيل بالشجاعة وحسن التصرف ثم أوكلت له المجموعة التي دخلت العلاء عام ١٣٤٤ هـ ثم كلف بالتوجه إلى تبوك فدخلها بعد معارك قصيرة مع حاميتها الأجنبية وذلك بنفس السنة حيث عين أميراً عليها حتى عام ١٣٤٧ هـ ومن تبوك ساق إلى حقل ثم إلى حدود العقبة ثم عاد إلى تبوك غانماً أموالاً وأسلحة وهو أول من بنى قصراً للحكم فيها .

وعندما إستقرت الأوضاع إنتدب إلى تربة وتهامة وقابل الحسن الادريسي بصبياء ، ولما صارت الحرب ضرورية إشترك إبن شهيل وقواته في القضاء علي تمردهم وحالفه الحظ ثم عاد إلى الطائف واختير أميراً لها حيث إستلمها من المرحوم محمد الصحابي سنة ١٣٥٢ هـ وبقي والياً عليها حتى ١٣٥٧ هـ حيث إستلمها منه المرحوم الأمير عبدالله بن معمر . وقد كلف إبن شهيل بأمارة الليث وبقى فيها عام واحد لأن الأمير عبدالعزيز ابن مساعد طلبه وعينه أميراً على المنطقة المحايدة السعودية / العراقية الذي ظل فيها مدة إثنى عشر سنة ثم كلف بأمارة الدويد فترة بسيطة وتم إختياره أميراً لبلده لينه وكانت في ذلك الوقت لها أهميتها وتعتبر من أكبر مراكز البلاد كما كانت تعتبر قاعدة لمعظم العشائر مثل شمر وعنزه والظفير ، وقد مكث

فيها الأمير محمد بن شهيل من ١٣٧٥ هـ إلى ١٣٨١ هـ ثم طلبه أميره عبدالعزيز بن مساعد ليكون وكيلاً له بأمارة حايل وكان ذلك حتى تقاعد بعد خمسين سنة من الكفاح المستمر الذي أظهر وطنيته وتفانيه بخدمة بلاده . وكان إبن شهيل شجاعاً وسياسياً محنكاً قابل الإمام يحيي رحمه الله وتفاوض معه حتى أتعبه قبل حرب اليمن ، واجتمع عدة مرات مع مسئولين عراقيين وضباط إنجليز لمناقشة الحدود والخلافات العسكرية على المراعي أيام كان العراق تحت النفوذ الإنجليزي .

رزق الله إبن شهيل بعدة أولاد نجباء هم :

- معالي الأستاذ / فيصل بن محمد الشهيل الرئيس العام للخطوط الحديدية سابقاً .

- الأستاذ / عبدالله بن محمد الشهيل رئيس الأندية الأدبية .

- الأستاذ/ عبدالعزيز بن محمد بن شهيل من رجال الأعمال .

- الأستاذ/ خالد بن محمد بن شهيل من رجال الأعمال .

- الأستاذ / فهد بن محمد بن شهيل أحد كبار موظفي سكة الحديد .

- الأستاذ / سلطان بن محمد بن شهيل من رجال الأعمال .

ويعتبرون جميعهم من خيرة رجال الوطن وقد عملوا ولازالوا يعملون على رفعته وبهم حمية عرفوا بها ولمحمد بن شهيل أخ لايقل عنه هو الأمير / ابراهيم بن عبدالعزيز الشهيل رحمه الله تقلب بعدة مناصب رئاسية في

قبه ولوقه وغيرها . له عدة أولاد أكبرهم سعود رئيس بلدة الشملي حالياً .



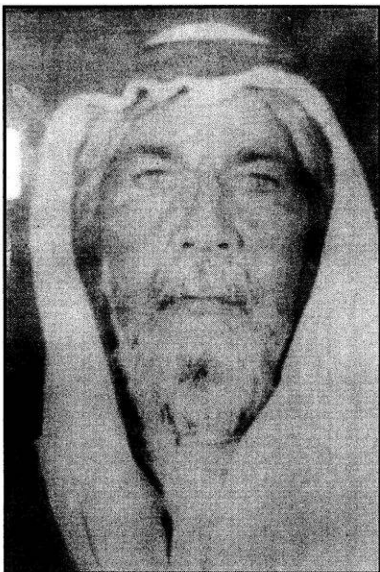
محمد بن ضاري بن طواله

زعيم قبائل الأسلم من شمر ، ولد الأمير محمد بن ضاري بن برغش بن طواله بأم رضمه سنة ١٣٢٧ هـ تقريباً . والده هو الفارس الصنديد / ضاري بن برغش بن طواله أحد رجالات نجد المعدودين . إشترك مع الملك عبدالعزيز يرحمه الله في بعض فتوحاته حين أراد الله توحيد هذه البلدان المترامية على يديه ، توفى في أوائل الخمسينات الهجرية ولم يخلف غير هذا إذ سار على نهجه بقبيلته التي تزعمها وصار يتجول في مراعيها طيلة حياته وقليلاً ماينزل للمدن إلا عند الضرورة حينما يحتاجه أفراد قبيلته بالتوسط لدى المراجع في قضية هامة فإنه لايتأخر عنهم ولا عن غيرهم من القبائل الأخرى مهما كانت مشاغله .

أما التعريفات والتصاديق التي يحتاجها عربانه منه فإنها تصله في منزله البري بإحدى المراعي التي لاتخفى على أفراد قبيلته . توفى هذا الفارس سنة ١٣٩٧ هـ وكان يرحمه الله من خيرة الأمراء ذا شخصية قوية جذابة إذا دخل أي بلد إسترعى إنتباه الناس وحاولوا جميعاً السلام عليه .

خلفه على القبيلة إبنه فارس بن محمد بن ضاري الذي عمل جاداً على توطين قومه وطلب لهم الأراضي السكنية بمحافظة حفر الباطن ووزعها عليهم . وأستقر الكثير من الأسلم . مرض قبل سنوات قليلة ولحق بوالده سنة ١٤١٤ هـ رحمهما الله جميعاً . له إخوة . وله أبناء جميعهم لايقلون عن أهليهم ، والمعروف أن - آل طواله - الكرام أسرة عريقة ذات

سيادة قديمة ظهر منها العديد من الرجال البارزين الذين سجلهم المؤرخون



الشيخ محمد بن ضاري بن طواله



الشيخ ضاري بن برغش مع صديقه الشيخ
حمود بن سويط رئيس الظفير في زمانه

. ولأننا بصدد المعاصرون فإن منهم المرحوم مشل بن طواله وإبنه المرحوم سالم ابن مشل أمير اللواء التاسع والثلاثون من الحرس الوطني رحمهما الله . ومنهم صنيتان بن طواله وإبنه مذوذ . والفارس زياد بن طواله وإبنه الشاعر الفارس صاهود بن زياد . ومن آل طواله المرحوم نهار بن داني بن طواله صاحب عقلة بن داني . وخلف بن كليب بن طواله صاحب عقلة بن طوالة . ومنهم مطلق بن طوالة أحد عمد الرياض رحمه الله . ومن هذه الأسرة الأمير محمد بن شخير بن طواله أمير العش الذي مدحه العديد من الشعراء . ومنهم المرحوم حمدان بن طواله والأستاذ سعود المطلق والوجيه سالم بن كريزي أحد وجهاء فيد .



محمد العبدالله العطيشان


محمد بن عطيشان

أكبر أبناء المرحوم الشيخ عبدالله العطيشان الذي كان أحد رجالات بريدة ، ومن العقيلات المعروفين في ذلك الزمن ، ولد إبنه هذا محمد ابن عبدالله العطيشان ببريدة سنة ١٣٢٠ هـ وتعلم القراءة والكتابة على يد كتاتيبها الأوائل وحفظ ماتيسر له من القرآن والأحاديث وقد سافر بصحبة والده إلى الكويت ومنها إلى الخميسية والزبير ثم البحرين ثم استقر بدارين فترة من الزمن يؤم المصلين في أحد مساجدها لما يتمتع به رحمه الله من التزام بالدين القويم وهو في أول شبابه . وفي دارين علم بوفاة والده بالكويت حيث سافر لها ثم إنتقل إلى والدته وإخوته تركي وصالح وعبدالعزيز ببريدة لتعزيتهم والبقاء بجانبهم فترة من الزمن حيث عاد إلى الكويت ليمارس أعمال التجارة . ومنها ذهب هذا المكافح إلى بغداد وانخرط بالجيش العراقي المنظم في ذلك الوقت وتنقل بين وحداته العسكرية التي أمضى بها مايزيد عن ثمان سنوات وصل إلى رتبة وكيل ضابط وصار له وظيفة عسكرية إشرافية علي جيش البادية .

لكن التجارة لازالت عالقة بذهنه كيف لا وهو يرى العقيلات يمرون عليه برعاياهم من الإبل والخيول . وتزدحم بهم مقاهي وخانات بغداد ويتناقلون بها أخبار التجارة ويعرفون كل ماإستجد بمصر والشام ونجد والحجاز لذا إستقال من وظيفته العسكرية واشترى عدة خيول أصيلة وقادها إلى سوريا

حيث باعها هناك واشترى بضائع سورية وعاد بها إلى العراق وكرر تجارته هذه بين العراق والشام لمدة ثلاث سنوات بعدها سافر إلى مصر حيث جدد نشاطه ببيع وشراء الخيول .

وفي مصر قابل الأمير سعود بن عبدالعزيز الذي كان ولياً للعهد بمنزل المرحوم الشيخ فوزان السابق كبير العقيلات حيث شرح للحاضرين أوضاع البلاد السعودية الموحدة وأنها أمن وأمان ، وقال لهم : إن بلدكم بحاجة لكم . لذا ذهب العديد من العقيلات آخذين بنصيحة الأمير سعود ومنهم محمد العطيشان وعبدالله السليمان الحمدان المعروف بوزير الدولة . وعبدالعزيز الزغيبي رحمهم الله . وحين وصل ابن عطيشان جدة سنة ١٣٤٥ هـ عين ضابطاً بخفر السواحل ثم مساعداً لمدير شرطة جدة حتى سنة ١٣٥١ هـ لما له من خدمات سابقة في الجيش العراقي .

عمل مديراً لشرطة الرياض حتى ١٣٦٣/٥/١ هـ إنتدب خلالها إلى لعدة مهام ومنح بعدها لواء ثم عين أميراً لقريه في ١٣٦٣/٥/١ هـ لما لهذه البلدة من أهمية إذ تعتبر من أكبر الموانى البرية ، وجمركها كان من أهم الموارد الرئيسية للدخل ، عمل رحمه الله على تطوير هذه البلدة حتى تحولت من مركز إلى بلدة تجارية هامة وميناء بري وتحضرت بها عدة قبائل من علوى وغيرهم وعملوا الهجر العديدة حولها حتى صارت قرية في عهده رحمه الله تضاهي كبار المدن ، وفي سنة ١٣٨٦ هـ توفى هذا العلم بعد أن أدى ماعليه لدينه وبلده . أذ كان يرحمه الله شعلة من النشاط ساهم في حفظ الأمن والقضاء على الجريمة في الداخل وعلى الحدود البرية وكان

نبيها يحل المشاكل بنفسه دون الرجوع للقضاء إلا للأمور المستعصية

لايقتصر عمله على الدوام الرسمي ويستقبل مراجعيه في منزله أو في منازل أصدقائه وفي طريقه للمسجد . حرص على تربية أولاده وعلمهم حتى صاروا من خيرة الرجال أكبرهم :

١ - عبدالله بن محمد عمل في عدة مراكز حكومية كان آخرها مركز سلوى حيث تقاعد وتفرغ للأعمال الحرة .

٢ - أحمد بن محمد رجل أعمال .

٣ - فهد بن محمد من كبار ضباط الحرس الوطني .

٤ - فيصل بن محمد من كبار موظفي الحرس الوطني .

٥ - عبدالعزيز بن محمد رجل أعمال .

٦ - عبدالمحسن بن محمد وهو محافظ قرية حالياً ويعتبر من الأمراء البارزين بالمنطقة الشرقية .

٧ - بدر بن محمد مهندس مدني .

- له ثلاثة إخوة تركى بن عبدالله - عبدالعزيز - صالح بن عبدالله العطيشان إنتقلوا إلى رحمة الله .

محمد بن عثمان القاضي

أحد أعيان مدينة عنيزة ونبلائها ، ولد الشيخ محمد بن عثمان بن صالح القاضي بعنيزة سنة ١٣٤٦ هـ في بيت عز وشرف وآل قاضي أسرة كريمة لاتخفي على الداني والقاصي ذكرها المؤرخون والأدباء وأثنوا عليها . والده هو فضيلة الشيخ الجليل عثمان بن صالح القاضي وجده هو عالم نجد الكبير الشيخ صالح بن عثمان القاضي بعنيزة مدة ثلاثون عاماً وصفه الملك عبدالعزيز أنه وتلميذه العلامة الشيخ عبدالرحمن بن سعدي أنهما أشهر علماء نجد على الإطلاق ، وكان الملك عبدالعزيز يرحمه الله يجله كثيراً ويزوره في داره بعنيزة كلما زارها أو مر عليها .

درس حفيده هذا على يد والده الشيخ عثمان الصالح القاضي ثم درس في الجامع الكبير بعنيزة ثم في مسجده الذي أمضى فيه قرابة نصف قرن وبعد هذا أكمل تعليمه في الجامع الأزهر من سنة ١٣٧٥ هـ حتى سنة ١٣٨٠ هـ كما نهل من علوم المكتبة العلمية الصالحية التي أسسها بمجهوداته الذاتية سنة ١٣٧٣ هـ من شتى الفنون وله في الأدب والشعر صولات وجولات ويميل القاضي في شعره إلى الرثاء والتهاني والشعر الوطني كما أن له نشاط ملموس في الصحف والمجلات السعودية والإذاعة في معظم المناسبات وللقاضي من المؤلفات أكثر من خمسة عشر كتاباً بالترجمة والأنساب والفقه والتفسير والأدب والتاريخ وكل مؤلفاته لاقت القبول على أخذها واقتنائها وهو لازال أميناً للمكتبة العلمية الصالحية بمدينة عنيزة فهو صاحبها والخبير بشئونها . وله من الأولاد أربعة أكبرهم الدكتور صالح بن محمد القاضي مدير مستشفى الأمل والدكتور عثمان بن محمد

القاضي مدير مستشفى الرياض المركزي وأحمد وسليمان يعملان في مجال التعليم بشهادات عاليه . وظهر من أسرة آل قاضي العديد من هؤلاء الرجال الذين آثروا في الحياة العامة .

ففي سنة ١١٦٥ هـ نزح إبراهيم بن عبدالرحمن القاضي إلى عنيزة قادماً من المجمعة ومعه أولاده على أثر خلاف بينه وبين بني عمه آل حسن أهالي أو شيقر وهم من بني تميم ومن كبارهم . وحين إستقر بعنيزة لمع نجمه وأبنائه وصار لهم سمعة طيبة وكونوا أسرة « آل قاضي » بعنيزة والتي تسلسل منها مشاهير القضاه ومنهم على سبيل المثال لا الحصر الشيخ عبدالرحمن بن محمد القاضي قاضي عنيزة سنة ١٢٥٧ هـ وفضيلة الشيخ العالم صالح بن عثمان القاضي وهو جد شيخنا محمد العثمان ، وقد توفى رحمه الله سنة ١٣٥١ هـ وإبنه العابد الزاهد الشيخ عثمان بن صالح القاضي المتوفي سنة ١٣٦٦ هـ .

ومن مشاهير القضاه الشاعر الفحل شاعر نجد الكبير محمد بن عبدالله ابن محمد القاضي الذي توفى سنة ١٢٨٥ هـ والذي لايباريه أحداً في نظم الشعر الشعبي له أشعار كثيرة منها توبته حين قال :

يامحل العفو عفوك ياعظيم	ولطفك الي كافل كل الأنام
ياسميع يابصير وياعليم	ياقوي يامتين وياسلام
ياحميد يامجيد وياحكيم	ياعزيز ذو الجلال والإكرام
ياعزيز ويارؤوف يارحيم	جل شأنه مايهام ولايرام

موحد يدعيك بالليل البهيم بالتخضع والتضرع بالظلام

إن تروف بحال من جسمه سقيم علته تبراه له خمسة أعوام

دواني بدواك من داء اليم واشفني بشفاك يامن لايضام

وهي طويلة أكثر من خمسون بيتاً فيها دعاء وتضرع لله عز وجل وفيها حكم ونصائح لامثيل لها . قال إبن عمه المرحوم/ صالح بن عثمان القاضي : لو كان الشعر النبطي يستشهد به في الخطب التي تلقى على المنابر لأستشهدت بشعر محمد العبدالله القاضي . ذلك لعظمة وصدق معناه .

ومن مشاهير الأسرة وشعرائها إبنه إبراهيم بن محمد العبدالله القاضي وهو شاعر لايقل عن والده وله أبناء شعراء أكبرهم محمد البراهيم وأصغرهم ابراهيم سفير المملكة العربية السعودية في السويد والنرويج وجميعهم شعراء مثل والدهم وجدهم .

ومن شعر المرحوم ابراهيم المحمد القاضي :

لابتى مثل الضواري إلى صار الغتام هم عمى عين المعادى وهم عوق الخصيم

لابتى زمل الصخاني تهادر بالزحام كان دخانه غطا الجو كالليل البهيم

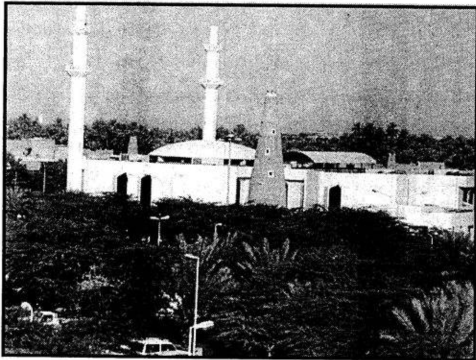
ومن أشعاره الوطنية أيضاً :

مايفك الدار بالضيق هرجات الشفيع بالسيوف الصارمة طوعوا عيالها

النفوس الغالية جالبينة للمبيع دون بيض سترها الله ثم رجالها

ياسميع الصوت ياباني العرش الرفيع طالب منك المدد يامجيب سوالها

ومنهم عثمان الحمد البراهيم القاضي المتوفى سنة ١٢٩٤ هـ ، والأمير صالح بن محمد بن إبراهيم القاضي الذي تولى أمارة عنيزة سنة ١٢٩٢ هـ ومنهم الوجيه محمد العبدالرحمن القاضي من أعيان عنيزة سنة ١٣٧٦ هـ ومنهم حمد العلي العبدالله المقيم بالهند وكان من أغنى أهل زمانه والأخوين محمد وعبدالله الحمد القاضي رحمهم الله جميعاً ، ومن المعاصرين الوجيه عبدالله السليمان المحمد القاضي توفى رحمه الله سنة ١٤١٤ هـ كان أديباً وطالب علم جال في عدة أقطار ومنهم الأستاذ حمد العبدالله القاضي رئيس تحرير المجلة العربية أديب وكاتب مميز يحمل الماجستير في الأدب والنقد وله نشاط واضح في معظم الصحف والمجلات السعودية وغيرهم الكثير .



محمد بن سعد الماضي


محمد بن سعد الماضي

أسرة الماضي شهيرة وعريقة لمعت أسماء الكثير من رجالها الميامين في سماء نجد ، ظهر منهم العلماء والأمراء والشعراء ، ولد محمد بن سعد ابن محمد الماضي هذا ببلدته الدوادمي سنة ١٣٥٩ هـ ، عمل والده سعد بن محمد الماضي على تربيته ضمن أبنائه وغرس فيهم مفاهيم الأخلاق وحب الخير وبذل المعروف حتى صاروا أعلاماً مثله حيث تعلم محمد بن ماضي في الدوادمي وحصل من العلم مانفعه ثم إلتحق بالأعمال الحكومية وتولى عدة مناصب هامة لإخلاصه وعلو همته فقد كان أميراً لمدينة رماح ثم أميراً على وادي الدواسر ثم جرى إختياره محافظاً لمدينة شقراء وهي مدينة هامة وقاعدة إقليم الوشم وتعتبر من أوسع أقاليم نجد فيها كثير من المدن والقرى والأرياف وتتميز هذه المدينة بتوسطها من مناطق السر والمحمل وسدير والزلفي والقصيم .

سميت شقراء بهذا الاسم نسبة إلى الهضبة الشقراء الواقعة جنوبها وكانت

شقراء من ديار بني أمراء القيس من تميم ، ظهر منها العديد من رجالات نجد الذين صاروا قدوة حسنة لغيرهم . وشقراء تعتبر من المدن الكبيرة التي شملتها بصمات النهضة المباركة وتوفرت بها سبل الحياة العصرية وبها جميع الدوائر الحكومية ومختلف مراحل المدارس للبنين والبنات وبها مستشفى رئيسي وعدة مستوصفات حكومية .

و تعاقب عليها كثيراً من الأمراء أمثال محمد بن عبدالعزيز بن معمر ، وفهد بن سعود بن سويلم ، وسليمان بن محمد البهلال . والأمير محمد بن سعد الماضي من الأمراء الذين عرفوا بأعمال الخير والصلاح والدلالة عليهما ، كتبت الصحافة السعودية عنه الكثير من المقالات التي أظهرت نشاطه الملموس ومايفعله من أعمال خَيِّرة تدل علي أصالته وأنه على مستوى المسئولية الملقاه علي عاتقه . له عدة أبناء نجباء أكبرهم عبدالله يعمل مدرساً ولإبن ماضى شقيق لايقل عنه هو الأستاذ عبدالله بن سعد الماضي . تقلب في عدة وظائف إشرافية في الدولة ويعمل حالياً سفيراً بوزارة الخارجية ، والماضي أسره من الروسان أحد بطون قبيلة عتيبه العريقة وهذا الفخذ يمتلك بلده مصده التابعه لمحافظة الدوادمي وقد ذكروا الشعراء كرم إبن ماضي وصفاته في عدة مناسبات منهم الحمادي في قوله :

قم ياندیبي توجه لبو عبدالله ... وصل رساله شكر للطيب الغالي

معروف في سيرته والمدح له كله ... راع الوفاء والكرم والمنزل العالي

ووصفه محمد المسفر بقوله :

عز الخوى إليا بدا به سواميح ... ونصر الضعيف إليا جفاه الزماني

من كان عونه بالليالي المذابيح ... مايلحقه ضيم وذل وهواني

محمد المحيميد


صالح بن محمد المحيميد

صاحب بلدة البصر وأميرها المرحوم / محمد بن عبدالله بن سليمان بن محمد المحيميد . ولد ببلدته «البصر» سنة ١٣٤٥ هـ وتولى أمارتها سنة ١٣٧٣ هـ بعد وفاة إبن عمه المرحوم/ابراهيم المحيميد . وقد عرف رحمه الله بالتواضع وسماحة البال كما عرف بميوله للإصلاح بين الناس وكان يعتبر عميد أسرة - آل محيميد - وهي من أكبر الأسر النجدية عدداً . وكانت هذه الأسرة تقيم بالجناح شمال - عنيزة وسمي بالجناح نسبة إلى القبيلة التي سكنته وهم - آل جناح - من الجبور من بني خالد . ويعود لهذا الفخذ العديد من أسر القصيم منهم - آل محيميد - الذين إختاروا موقع البصر ونزحوا له لوجود الوسائل والأسباب التي دعتهم لإتخاذها مقراً لهم . منها إتساعها ووفرة مياهها ولحسن موقعها الأمني بين كثبان رملية عالية تساعد على كشف الأعداء . نزلها الملك عبدالعزيز بجيوشه سنة ١٣٢٢ هـ قبل بدء معركة البكيرية وزار أميرها المرحوم محمد بن عبدالرحمن المحيميد ، و البصر من أغنى قرى القصيم فهي ذات مراعي ممتازة وبها مختلف الأشجار والأعشاب الطبيعية ولاتبعد عن بريدة سوى إحدى عشر كيلاً إلى الغرب منها .

صارت في السنين الأخيرة بلدة مميزة فيها جميع وسائل الحياة العصرية .

ومن أمرائها المؤسسين المرحوم محمد بن عبدالرحمن وهو أولهم وعلي بن عبدالرحمن ثم إبراهيم بن عبدالله الحيميد ومنهم محمد بن عبدالله الحيميد الذي توفى سنة ١٤٠٠ هـ رحمهم الله جميعاً . وقد تسلم الأمارة بعده إبنه صالح بن محمد بن عبدالله الحيميد . وظل أميراً عليها حتى سنة ١٤١٥ هـ حيث أختير محافظاً لمدينة المذنب لجدارته وإخلاصه في عمله . وقد خلفه على إمارة البصر إبن عمه - محمد بن عبدالعزيز الحيميد - وهذه الأسرة الكريمة ظهر منها العديد من العلماء والأمراء ورجال الأعمال ويحملون شهادات عليا منهم د/صالح بن عبدالرحمن الحيميد - د/ محمد بن عبدالله الحيميد - د/ علي بن صالح الحيميد ، وغيرهم الكثير من العلماء والمشائخ والرجال الذين خدموا بلادهم في جميع المجالات العسكرية والمدنية وغيرها .



ناصر الشغار

من مشاهير قبيلة عتيبه العريقة ويعتبر من المجاهدين القدامى الذين شاركو الملك عبدالعزيز رحمه الله جهاده حين صمم على إعادة توحيد البلاد تحت زعامته .



ناصر الشغار

ولد الشيخ ناصر بن متعب الشغار بوادي الرشا سنة ١٣٣٢ هـ وتربى على يد والده المرحوم متعب الشغار الذي كان أحد رجالات عتيبه وفرسانهم وتعلم الفروسية واشترك في عدة وقعات منها السبلة سنة ١٣٤٧ هـ ، وهو أمير بلدة " عريفجان " إحدى ديار عتيبه وشيخ فخذ الدماسين . عرف الشغار بين جماعته وغيرهم بالنخوة والشهامة وهم يكنون له كل إحترام لأنه أهل لذلك ، و مدحه الكثير من شعراء العشائر وأثنوا عليه فقد قال أحدهم :

إلى منه حداك من الدهر شدة وضيق مكان — إنص اللي إليا منه وقف في موقف باني

ترى الشغار ناصر فرحه للضايق البحلان — أبو فيحان يفتح لك طريق فيه حيرانى

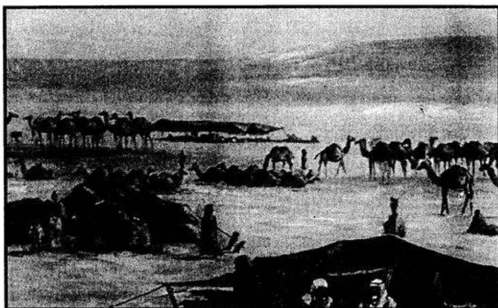
وقال فهاد العصيمي :

ياناصر الشغار يانسل الأحرار — أمير يعرف بالشجاعة وطيبه

شغار إلى ركبوا على الخيل شغار — أمير تفخر به قبيلة عتيبه

وقال الآخر :

ناصــر الشــغــار صــعــوط المجــانين كل المراجل حطهــــا في جـــيــــوبه
نــاصـــر الشـــغـــار زعـــيم الـدمـــاسين لطم الحــــريب إلى التــــوى عن دروبه



نايف بن عتيق بن رمال

هو الأمير / نايف بن عتيق بن مسلم بن فرحان من آل محمد من الرمال من سنجارة أهالي (جبه) البلدة الشهيرة بموقعها المميز ورجالها الميامين الذين عرفوا جميعاً بالكرم والشجاعة وحسن الجوار . وقد ولد المرحوم نايف بن عتيق ببلدته (جبه) سنة ١٢٧٧ هـ وكان أميراً عليها بعد والده - عتيق بن مسلم . وقد كتبت عنه الرحالة الإنجليزية الليدي بلنت في كتابها الشهير " رحلة إلى بلاد نجد " ووصفت كرمه الذي لايبارا والذي جعله يذبح سانيته التي يقتات منها لضيوفه أكثر من مرة عندما جائه الضيوف ولم يجد مايذبحه لهم سواها . لذا سمي - دباح معيده - وكان إبن عتيق علماً معروفاً لدى معظم العشائر لايخلو منزله من الضيوف . ولازالت ديوانيته التي بناها قائمة يزورها ضيوف جبه وتعتبر من معالمها الهامة الأثرية زارها السفير الفرنسي بالمملكة وعده شخصيات أجنبية .

وفي سنة ١٣٥٥ هـ مات هذا العلم وخلفه على الأمارة إبنه عتيق بن نايف إلا أنه توفى مبكراً حيث إنتقلت الأمارة إلى أبناء عمهم الذين لايقلون عنهم شأناً ، والمرحوم نايف بن عتيق يلقب بأخو ريدا وهي عزوته المعروفة ، وقد مدحه العديد من الشعراء وأثنوا عليه ذكره الفارس عجلان بن برغش ابن رمال في قوله

في مدبل الشعبان بالك تغدي	وودع مراتع فاطرك با البياحة
أربع ليالي في مسيرة تعدى	والخامسة لبلاد نايف مراحه
طلوق ريقك من حلا مايمدي	ويريه ريحه على الجمر فاحه

عـيـال لعـمـيـره كلهم عـقب جـدي — والضـد لله مـايمالح قـراحـه

وقال الشاعر خلف بن غدير مادحاً أخو ريدا وبلدته جبه :

دار جـبـه مـالنا غـيـرها دار — العـدو من عـهـد الأجـداد مـاطبـه

أهلهـا اللي يوم غليـات الأسـعـار — يشـتـرون الزاد لو كـان بالحـبـه

منهـم اللي يوم ضـافـوه خـطار — السـواني دبحـهـا مـاتغلبـه

ومن الذين أشادوا بالمرحوم نايف بن عتيق الشاعر عدوان القحاز في قوله

راكب حـمـر عليـهـا الشـراري — حط الحليـقـه فـوق سـاقـه وجـره

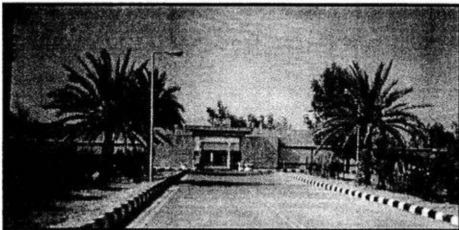
كـبـيـرة الفـخـذين هي والعـتـارى — وسـيـعـة الندين والبطن سـره

حـمـراء تمشي ليلهـا والنهـارى — وليـا مـشت لازم لنايف تمره

رخـيص مـابالبـيت بغـالي التـجـارى — يزمى مـثل هداج بوعـا مـجـره

يفـداه من باع العنب بالمصـارى — راعي زبيل بالمبـيـعـه يعـره

وقد كتبت مجلة حايل بعددها الأخير رقم (٩٩) عن نايف بن رمال وعن أحفاده مايستحقونه من إطراء .



نايف بن غازي

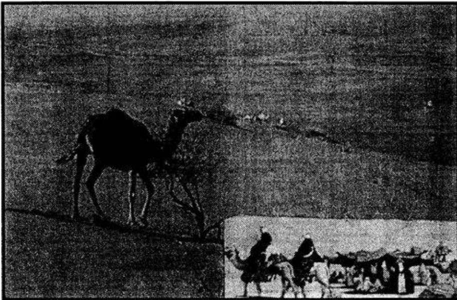
من كبار الدغيرات من عبده من قبيلة شمر والده هو المرحوم - صالح ابن غازي - أحد رجال الأمير / عبدالعزيز بن مساعد أمير منطقة حايل رحمه الله ومن المقربين له لوجاهته وشجاعته . ولد المرحوم / نايف بن غازي بالترمس سنة ١٣٣٠ هـ تقريباً وعاش في كنف والده وعلمه الفروسية وهي أمل كل شاب في ذلك الوقت حتى صار فارساً شجاعاً لايهاب المخاطر . وبعد وفاة والدة ترأس قومه الغازي ومن معهم من الدغيرات المتواجدين على ضفاف الترمس .

وفي أول أمارته إتخذ - شري - وماحوله مقراً لهم ومراعي للقبيلة ومكث عليه عدة سنين ، وفي سنة ١٣٨٣ هـ رأى إبن غازي أن يبحث له ولجماعته عن أرض يملكونها ويتحضرون فيها وقد إهتدى إلى إختيار أحسن المواقع شمال القصيم وهو - محير الترمس - الذي يبعد عن شري حوالي عشرون كم حيث طلبه من الحكومة بواسطة أمير القصيم آنذاك المرحوم / سعود بن هذلول آل سعود الذي أيد طلبه وصدرت الأوامر من الملك سعود رحمه الله بإعطاء إبن غازي وعربانه محير الترمس ليكون لهم مزارع وهجره يقيمون فيها . حيث كان ذلك وعَمَّره المرحوم نايف بن غازي .

وتوافدت عليه الناس من شمر وغيرهم وصار المحير من أحسن قرى وأرياف القصيم . ونُصب إبن غازي أميراً رسمياً على بلدته الجديدة - المحير - وفتحت المدارس لديهم للبنين والبنات وبعض الدوائر الحكومية . وصار المحير من أهم المناطق الزراعية وساهم في توسيع الرقعة الزراعية بالقصيم لغزارة مياهه وصلاحية تربته . وكان نايف بن غازي شخصاً محبوباً لدى كل

من عرفه عاش كريماً جواداً .

توفى إلى رحمة الله سنة ١٣٩٩ هـ في مرض مفاجىء وحزن عليه كثيراً من أهالي القصيم وحايل والأمراء والأعيان وخلفة على أمارة البلدة والقبيلة إبنه فالح بن نايف بن غازي الذي لايختلف عن والده في أشياء كثيرة ، أكمل مشواره ونهض ببلدته وعمل على خدمة مواطنيه . وللمرحوم نايف بن غازي عدة أولاد غيره أكبرهم حواس ومنهم صالح النايف وفهد النايف ومحمد النايف ، وغيرهم .



نداء بن نهير

أحد شيوخ شمر المشهورين ومن زعماء الويبار من عبدة ، وهو صاحب هجرة الأجفر وأميرها وهي البلدة القديمة التي كانت لبنى جذيمة من أسد وتقع شرق جبال سلمى نحو الشمال وتبعد عن حايل بـ ١٥٠ كم ، وقد ورثتها عشيرة عبده في القرون الأخيرة .

ولد نداء بن خلف بن نهير ببلدته الأجفر سنة ١٢٩٥ هـ وشاع ذكره في سن مبكر حتى عُد من صناديد الجزيرة العربية المعاصرين . فعندما فتح الملك عبدالعزيز غفر الله له مدينة حايل سنة ١٣٤٠ هـ لازم إبن نهير أميرها المرحوم عبدالعزيز بن مساعد وصار أحد قادته الكبا رالمخلصين ، وهذا ماحصل في وقعة أم رضمه التي يسميها البعض وقعة المسعري سنة ١٣٤٨ هـ إذ ابلاء فيها واستشهد في هذه المعركة وقد حزن عليه إبن مساعد ونعاه للناس فقد كان إبن نهير من الرجال الصلحاء ، وفيه من الخصال ماجعل الكثير من الناس يحزنون على فراقه جمع مع الدين الشجاعة الفائقة والكرم وحسن الخلق . وحين توفى ترك ستة من الأولاد هم :

١ - جبر بن نداء بن نهير الذي توفى سنة ١٣٧١ هـ . فارس شاعر

٢ - محمد بن نداء بن نهير الذي توفى سنة ١٣٦٨ هـ .

٣ - مثقال بن نداء بن نهير الذي توفى سنة ١٣٦٧ هـ .

٤ - عبدالله بن نداء بن نهير الذي توفى سنة ١٤٠٤ هـ .

٥ - عبداللطيف بن نداء بن نهير الذي توفى سنة ١٣٩٦ هـ .

٦ - عبدالعزيز بن نداء بن نهير .

ثم تزعم القبيلة وأمارة البلدة إبنه جبر بن نداء الذي توفى سنة ١٣٧١ هـ وكان هذا شجاعاً تهابه العشائر وغيرها . ثم تولى بعده شقيقه عبدالله بن نداء الذي سار بقومه السيرة الحميدة طيلة أمارته حيث كان مضرب المثل في الورع والزهد حتى توفى يرحمه الله سنة ١٤٠٤ هـ بمدينة حايل وخلفه على الأمارة إبنه الحلو بن عبدالله بن نداء بن نهير وفيه صفات والده الحسنة التي عرف بها شاب متعلم خلوق .

أما شقيقه عبدالعزيز بن نهير فإنه إستقل بهجرة جديدة وتبعه بعض جماعته الويبار وهي هجرة عمرها بنفسه وبعض رجاله المعروفة بأم ساروت شمال النعايم جنوب الأجفر وصارت هذه الهجرة عامرة بمقومات الحياة وهو آخر أبناء الفارس نداء بن نهير رحمهم الله جميعاً وعامة المسلمين :

ومما قيل بالمرحوم نداء بن نهير وبعض أبنائه :

نداء أقنت له بعض البوادي ... حر مخاليبه على الصيد صياد

وراه جبر مثل حر الهدادي ... وبوخلف مفرص القاز عياد

وعبدالله اللي مثل سلم المهادي ... بالذكر وهذا هو علم الأجواد

قال أحد شعراء الويبار حادياً :

ربعي مقابيس العداء ... خيالهم ماله نطيح

ياسريه تتبع نداء ... كم هللوا خلف الطريح

ومما قاله الشاعر الصعيليك :

ياراكب اللي مـالهـجـهـا حـواره	من عـقب خـمس تخـبـرن باليـقين
خـيـال شـقـح ريعن بالزياره	علم لفـانا منه قلبي حـزين
نـداء صـلـيب الـرأي يـوم الـكراره	راعي المليـحـا ترثه الغـانمين

ومما قاله المرحوم الفارس عياد بن نهير بأخيه نداء :

أمس الضـحى نطيت راس المراقـيب	وأصـيح بأعلى الصـوت مـالي جـديا
عليت يـانطاح كل المواجـيب	ليـا صـاح صيـاح الضحى من دهيا
ياحـيف ياجـيـاب حـرش العـراقـيب	مـودع على العـدوان دايم غـبـيـا
نداء اليـا عـدوا رجـال المواجـيب	يفـرق علي غـيـره بزود الحـمـيـا

وعياد بن نهير هو شقيق المرحوم نداء فارس شاعر ألف ديوان كامل في نعي أخيه و توجد عليه حتى مات رحمهما الله .

الفهـــرس

الفهـــرس

الفهـــرس